٢١٣ر٤ صحيح البخاري، تأليف البخاري، محمد بن اسماعيل
ص ٠ب — ٢٥٦هـ. بخط محمد بن محمد بن موسى
الفاسي ، ١٣١٥هـ .
ج١-٢ (٢٢٣+ ٢٤٤ق) ٢١س ٢٢×٥ر١٧سم
نسخه جيدة ، بأولها وآخرها طره مذهبة
ومزينة ،خطها مغربي ، طبع .
٥٧٨٥ الاعلام ٦: ٢٥٨ ، بروكلمان ١: ١٥٧ والذيل ١: ٢٦٠
أ- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- جامع الصحيح .

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٧٨٥ - ف ١١٧٥/١
العنوان: صحيح البخاري
المؤلف: البخاري، محمد بن إسماعيل
تاريخ النسخ: ١٢١٥هـ
اسم الناسخ: محمد بن محمد بن موسى الفاسي
عدد الأوراق: ج٢ (٢٤٤ق) - ٢٢×١٥سم
ملاحظات:

الربع الثاني من صحيح الإمام البخاري ورواية
الحافظ أبي ذر عن شيخيه



حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن كعب بن عجرة ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني
قاذا اقر الله علي من الظهر قال ان تطوع شيئا قال اخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما
فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام كلها الفرائض حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى قضاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن
شاء فليفطر

باب وقت الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيتها جنة فاذا فيها لقاح وذكر الحديث وفيه ثم
اتيت فاذا انا بقوم لهم بطون كالبيوت فاذا فيها رجال ونساء عراة وذكر الحديث
وفيه ثم اتيت على نهر حسبت انه قال كالمحلول يجري كأن ماءه الصبر فيخلط في
فيه الخمير فيجيء كأحسن ما خلق الله وذكر الحديث وفيه ثم اتيت على مثل
الروضة المعمة وذكر الحديث وفيه ثم اتيت على روضة عظيمة ما رأيت روضة
قط اعظم منها ولا اكثر ولا اطيب منها وذكر الحديث وفيه ثم اتيت على

باب الصوم يوم عاشوراء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال
قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال

تسير أينزل عن دابتها أنزل عن ابنة عمرو تمام يموت ولم ينعم قال وزاد وزادة ابن دابا
مغلفا قال فبعثت أو ذكرت قال ذكرت قال فإذا آخر أراه ذخل الربيع الجنة فعلقنا
بشعره وكان نسلة أتاه عمر يعلم من أنبأك هذا قد قال نعم تعلم أنا دون عمر الليلة

باب الرياء للطاعمين

حدثنا عمار بن مخلد قال سليمان بن بلال قال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى
الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا
يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فلا يدخل أحد منه غيرهم فإذا
دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال معن قال حدثني
عمي أبو سهيل عن عمير بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي رسول الله صلى الله عليه قال من
أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال
أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله فما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل
يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقول رمضان أو شهر رمضان ومن رأى ذلك واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال تقربوا رمضان حدثنا قتيبة
قال إسماعيل بن جعفر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وفي رواية يحيى بن بكير قال أبو الفداء عن
محمد عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال
أنبأنا عبد الله أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة وفي رواية أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا دخل رمضان فتحت أبواب
الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال أبو الفداء عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه يقول الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصوم
جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل
إني صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقال عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم حدثنا سليمان بن إبراهيم
قال حدثنا قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال وقال
ليلة القدر إيمانا واحتسابا بعزمه فاغفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا
بعزمه فاغفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

حدثنا مرثد بن إسمعيل قال أبو إسحاق بن يوسف عن أبي سهيل عن أبيه عن عثمان النبي عن
ابن عباس عن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه أجود ما يكون في رمضان وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة

باب ما يكره من قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي
صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل
كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فاقدروا له متفق عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الليل من ها هنا وذهب النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال فنزل فجدح فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أسماء بنت أبي بكر أفطرت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نفطر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم نرى الشمس بعد قال هشام أحد رواته قيل لها أمروا بالقضاء قالت لا بد من قضاء وقال معمر عن هشام لا أدري أقضوا أم لا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس

بغلبته عينا ثم افرأته فلما رأته قائما حنينة ثم قلما انتصفا انتهارا عشق
عليه فذكره ذلك للنبي صلى الله عليه فقرئنا ما في اية لاجل ذلك قليلا ادعنا
ارجنا او نبايكم فقرءوا قرءا شيرا فقرئنا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

قال قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

هذه الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محاج بن منهال قال شعبة
منصور بن عبد الرحمن عن الله عن عمر بن ميمون قال كان اصحاب محمد
الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني أو يعني الليل والنهار فكتب اليه في صحيفة
فقرأها فوجد فيها ان الله يقول يسألونك عن الاهلة الى قوله تتقوا البيوت من
فزجرهم اياه ان الله يقول الليل والنهار حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ان زائدة حدثهم عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي وحدثنا محمد بن ابي بكر قال
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال ابو عبد الله
الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني وقت ينزل الفجر وقاله رجال اذا اراد
رؤيتهم فانزل الله بعد الفجر فعلموا انما يعني ذلك الليل والنهار

قال قول النبي صلى الله عليه انما ذلك سواد الليل وبياض النهار

حدثنا محمد بن اسمعيل عن ابيه اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وابن نمير
ابن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فما كان يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت
يعني انما ذلك سواد الليل وبياض النهار

قال وقيل الشهور

حدثنا محمد بن بشير قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك سجود مع رسول الله صلى الله عليه

قال قول الله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا عن انس عن زيد بن ثابت قال
تسحر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قلت كم كان بين اذانه وسحوره قال
قدر خمسين اية

قال قول الله عز وجل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج

ثم اتى النبي صلى الله عليه واصحابه واصطبحوا ثم ذكر السحور حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واصل فواصل
الناس فنهى عليهم متفق عليه فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل يطعمني
واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمير الغفاري مولى ابي اللحم
سمعت ابن ابي اوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال السحور بركة

قال قول الله واذا قرئ فانصتوا

وقال ابو هريرة اذا قرئ فانصتوا يقول عند كل حرف فلما قال فاني طائع
قرئ فانصتوا وقاله ابو طلحة وابن عباس ومرثد حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا
بالناس ثم قال وانتم فانصتوا ومن اتى الجمعة فليغتسل

قال الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ابا بكر سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنا انا واخي عند عائشة فدخل علينا فقال
وام سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر اخبره ان عائشة وام سلمة اخبرتاه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزر له الحجر ويرجلها ثم أتى بيته ثم يغتسل
ويتوضأ وقال مرة ثم يغتسل وقال مرة ثم يتوضأ بين الأذانين أو بين الأذان والإقامة
يزر فيه على أثر بينة فقال الزهري ولا أعلم الزهري فيه زر ثم يخرج فيصلي بالناس
الحديث وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله وقال عبد الرحمن بن القاسم عن مالك
وقوله فزر أو إذا تغدى عند أهله زر ثم راح وقال مرة ثم يخرج فيصلي بالناس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة يفتتح التكبير

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يخرج رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرجله وهو معتكف
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم وكانت
أملكم لإربه قال الزهري وكان عروة يقول هي لإربه قال سفيان مرة أخرى أيكم يملك
إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه قال سفيان وكان معمر يزيد فيها
أشياء لا أحفظها قال سفيان وهذا أجود ما حفظت عليه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملكم لإربه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عمر بن
عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض
نسائه ثم تضحك

باب اغتسال الصائم

وتمضمض عامر والحسن وابن أبي موسى وابن عمر وعطاء وطاوس وإبراهيم وقتادة
وقال الحسن إن ازدرد ريقه لا أرى عليه شيئا وقال ابن عمر إن دخل حلقه الذباب لا شيء عليه
وقال الحسن وابن عباس إن احتلم بالنهار في رمضان وهو صائم فلم ينزع حتى أصبح
لا شيء عليه وقال ابن عباس يستنثر ثلاثا وقال الحسن إن تسحر ثم اغتسل بعد ما طلع الفجر
صام وقال الحسن إن جامع ناسيا فلا شيء عليه وقال عطاء إن أنزل من قبلة الماء أفطر
وإن باشر فلم ينزل فلا شيء عليه وقال ابن المسيب إذا قاء فلا قضاء عليه وإن استقاء عمدا
فعليه القضاء وقال ابن سيرين إذا احتجم الصائم أجزأه صومه ولا بأس بالسواك الرطب
وقال ابن عمر يتسحر أحدكم وإن على رأسه الماء من العطش وقال ابن عمر إذا رأى الصائم
نخامة فابتلعها فلا بأس بذلك وقال ابن عمر ما بقي في فيه بعد المضمضة فلا بأس
أن يبتلعه ريقه وقال ابن عمر إن أكل ناسيا أو شرب فليتم صومه فإنما هو رزق ساقه الله له
وقال ابن عمر إن أكل بعد ما أصبح ثم ذكر فليتم صومه وقال ابن عمر إن أكل بعد ما أصبح
ثم ذكر فليتم صومه وقال ابن عمر إن أكل بعد ما أصبح ثم ذكر فليتم صومه

ابن عباس بن عمر ح وحدثنا عمر قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن حمزان قال قلت يا أمير المؤمنين ما شأن الوضوء قد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوضأ مرة مرة فقال عمر عجلت عليك يا حمزان إنا كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوضأ مرة مرة ونغتسل من الجنابة مرة مرة ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتوضأ مرتين مرتين ونغتسل من الجنابة ثلاثا ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مرتين مرتين فقد أسبغ الوضوء ومن توضأ مرة مرة فقد أحسن ومن توضأ ثلاثا ثلاثا فقد أساء وتعدى وظلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال الحسن ما بالي أتمضمض أو أشرب الماء الفرات وقال عطاء إن قضمض ولم يستنشق أو استنشق ولم يتمضمض فليعد وقال عطاء إن قضمض ثم أفرغ فاه فيه بإناء ما يجزئه ثم ذكر أنه رأى رفيقه وفاه يقيء ماء وكان يتمضمض ويعلك ما أمكن ثم أمر بلالا فأقام الصلاة وكان ابن أبي أوفى يتمضمض ويعلك ما أمكن ثم أمر بلالا فأقام الصلاة وكان ابن أبي أوفى يتمضمض ويعلك ما أمكن ثم أمر بلالا فأقام الصلاة وكان ابن أبي أوفى يتمضمض ويعلك ما أمكن ثم أمر بلالا فأقام الصلاة وكان ابن أبي أوفى يتمضمض ويعلك ما أمكن ثم أمر بلالا فأقام الصلاة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال الحسن ما بالي أتمضمض أو أشرب الماء الفرات الزلال وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ فاه فيه بإناء ما يجزئه ثم ذكر أنه رأى رفيقه وفاه يقيء الماء وكان يتمضمض ويعلك ما أمكن

باب إذا جامع ثم نام أو أراد أن ينام توضأ

وتوضأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض وضوئه من رقدته من الليل وكان عمر لم يغتسل حتى صلى إلا أن يحتلم وكان ابن عمر ربما توضأ بعض الوضوء فقال ابن تشعوذ وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن سيرين وإبراهيم وقتادة وحماد يفيض توضأ فتابعه حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال توضأ واغسل ذكرك ثم نم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فلينم وهو جنب إذا توضأ

باب الجنب يتوضأ ثم ينام قبل أن يغتسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال توضأ واغسل ذكرك ثم نم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء فقال يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله على أفقر مني فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب الجماع في رمضان

وجامع كعب بن ضمرة أهله في رمضان فأمره أن يكفر ولم ير عليه قضاء

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء فقال إني أصبت أهلي في رمضان فأمره أن يكفر بعتق رقبة فقال ليس عندي فأمره أن يكفر بصيام شهرين متتابعين فقال لا أستطيع أن أصوم فأمره أن يكفر بإطعام ستين مسكينا فقال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهلي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء فقال إني أصبت أهلي في رمضان فأمره أن يكفر بعتق رقبة فقال ليس عندي فأمره أن يكفر بصيام شهرين متتابعين فقال لا أستطيع أن أصوم فأمره أن يكفر بإطعام ستين مسكينا فقال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهلي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سلام قال أخبرني يحيى عن عمير بن سلمة الضمري أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول إنما الحجامة والقيء والاحتلام ثم لا أقول أفطر الحاجم ولا المحجوم من أجل أنه ضعيف وقال ابن عباس رضي الله عنهما الفطر مما دخل وليس مما خرج وتمضمض الحسن بن علي رضي الله عنهما وتمضمض ابن عمر ثم صلى ولم يتوضأ وتمضمض أبو موسى ليكون بها ذاكرا وتمضمض عمر وعنده قوم صيام فلما كان عند الظهر أتي بعس فشرب منه فقال من كان صائما فليصم على ما كان عليه وقال ذكير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أصبحنا صياما

تحتجم بمنى فاحتجم وهو محرم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه وقال عثمان بن الحكم سألت عطاء عن الحجامة للصائم فقال لا إلا من ضرورة ولو أن رجلا احتجم فأفطر لم يكن عليه إلا القضاء وقال عثمان سألت عطاء عن الحجامة للصائم فقال لا إلا من ضرورة ولو أن رجلا احتجم فأفطر لم يكن عليه إلا القضاء وقال عثمان سألت عطاء عن الحجامة للصائم فقال لا إلا من ضرورة ولو أن رجلا احتجم فأفطر لم يكن عليه إلا القضاء

حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا يونس قال قال الحسن بن عمر وأحسبه قال عن الحكم وقتادة أفطر المحجوم والحاجم وقال يحيى بن عباس عن عثمان بن الحكم عن الحسن مثله قيل لابن عمر أكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وهو صائم قال نعم ثم قال إنما أعلم حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب الحجامة للصائم

حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا يونس قال قال الحسن بن عمر وأحسبه قال عن الحكم وقتادة أفطر المحجوم والحاجم وقال يحيى بن عباس عن عثمان بن الحكم عن الحسن مثله قيل لابن عمر أكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وهو صائم قال نعم ثم قال إنما أعلم حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب إذا احتلم في شهر رمضان نهارا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما رجل نائم في شهر رمضان إذ احتلم فأصبح صائما فرأى الماء فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليتم صومه ذلك اليوم ثم عليه قضاء يوم مكانه حدثنا عثمان بن أبي شيبة أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما رجل نائم في شهر رمضان إذ احتلم فأصبح صائما فرأى الماء فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليتم صومه ذلك اليوم ثم عليه قضاء يوم مكانه حدثنا عثمان بن أبي شيبة أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما رجل نائم في شهر رمضان إذ احتلم فأصبح صائما فرأى الماء فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليتم صومه ذلك اليوم ثم عليه قضاء يوم مكانه

باب

حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا يونس قال قال الحسن بن عمر وأحسبه قال عن الحكم وقتادة أفطر المحجوم والحاجم وقال يحيى بن عباس عن عثمان بن الحكم عن الحسن مثله قيل لابن عمر أكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وهو صائم قال نعم ثم قال إنما أعلم حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا عثمان بن الحكم الجذامي أنبأنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث عن عمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

باب إذا طاهرت أثناما من مصاص أو قبلة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة أنبأنا جرير عن أبي سنان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان

عن قاسم الخ وبعلكم تسكرون :: وقال ابن عمر نا ابن عمر نا عمر بن ذر عن ابن أبي ليلى
قال الضحاك عن قال الله عليه نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم فمن يطيقه ورخص لهم بعده فأبى بعضهم أن يقضوا حتى
يكبر فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال عبيد الله نا عمر قال عبيد الله سمع نافعا
ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق يقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال ابن
الزبير المتتابع في شهر إذا تتابع متى شئت من رمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء
رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما وير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
أنه يطعم ولم ير الله عليه طعاما إنما قال يعرف عن أبي هريرة حدثنا أحمد بن يونس
قال زهير قال يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى لشغل من النبي صلى
الله عليه

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إنه لتأتي على المرأة ثلاثة أعشار وجوهها الحق تكابد أمرا كثيرا
مما أمر به وتضيع الصلاة حدثنا المكي قال سمعت ابن جريج قال أخبرني زيد
عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه لا نرى إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه
وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير
أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت وذبح عن بقره يوم النحر قالت وقال
النبي صلى الله عليه طوافك بالصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فخرجت
معه حتى نزلنا المحصب فقلت يا رسول الله أتنطلقون بالحج وأنطلق بالعمرة
فخرج حتى أتى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حضت بسرف فدخل علي النبي صلى الله
عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أخرج العام قال
لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت وذبح عن بقره يوم
النحر قالت وقال النبي صلى الله عليه طوافك بالصفا والمروة يكفيك لحجك
وعمرتك فخرجت معه حتى نزلنا المحصب فقلت يا رسول الله أتنطلقون بالحج
وأنطلق بالعمرة فخرج حتى أتى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال لها

باب من ماتت وعليه صوم

وقال الحسن إذا فاته عيد الأضحى أو الفطر صلى ركعتين وإن أحدث أجزأه
حدثنا المكي قال سمعت ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر أنه سمع عمر
ابن عبد الله بن الحارث يقول سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول سمعت عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه

تصومها

وعليه

صلى الله عليه ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا كان أحدكم صائما فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال رجل يا رسول الله ألا تنزل بنا تحدرنا بالليل قال فنزل فجعلوا يقطرون قال فما أعلم أحدا منهم فعل ذلك إلا النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال أخبرنا أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري القضاء في حديثه أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال كنا نصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب متى يؤمر الغلام بالصوم للطاقة

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله مروا صبيانكم بالصيام ليكون لهم تمرينا للفرائض

باب متى يحل فطر الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم

بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا
أن ينتهوا حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم
أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن ابن عون قال نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا
الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته
أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا أكثر من
شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن
الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه ما دوم عليه وإن
قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله
لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن حميد أنه
سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم
حدثني محمد قال أنا أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت أنسا عن صيام
النبي صلى الله عليه قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا
إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحاق قال أنا هارون بن إسماعيل قال نا علي قال نا يحيى قال حدثني

أبو سلمة أن عمر النبي عمرو بن العاص قال له هل غسل رسول الله صلى الله عليه
مذي الرجل يعني إذا توضأ عليه قال توضأ وانضح فرجك فقلت وقام
إذا وضأ قال انضح فرجك

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد
وهو جنب إذا توضأ وضوءه للصلاة قال فقلت يا رسول الله
قال نعم فليتوضأ ثم ينام حتى يغتسل إذا شاء

باب الجنب يأكل

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب إذا توضأ

باب الجنب يتوضأ ثم يأكل

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب إذا توضأ وضوءه للصلاة

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب إذا توضأ وضوءه للصلاة

باب الجنب

من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال اخرى تمام الشهر قال النبي
صلى الله عليه وسلم صوم داود صوما وافطارا وصوم ثلثة أيام من كل شهر صوم الدهر

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي ظبيان عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إذا رأيت الهلال فصم ثلاثة أيام في أول الشهر
وثلاثة في وسطه وثلاثة في آخره

باب من نذر صوما فمات قبل أن يقضيه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
عبد الله بن شداد عن عائشة أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها

باب من مات وعليه صوم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه

باب هل يصوم عن الميت أحد من أهله

حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسلمة قال
سألت عائشة عن رجل مات وعليه صوم أيصوم عنه أحد من أهله قالت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرأيت لو كان على أمها دين أكنت قاضيته عنها قال نعم قال فدين الله
أحق أن يقضى

باب صوم يوم الجمعة

حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسلمة قال
سألت عائشة عن صوم يوم الجمعة فقالت نعم وربي البنية

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصام يوم الجمعة إلا أن يصام قبله أو بعده

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء وكان يأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة فقال نعم

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة عن مالك قال أبو عبد الرحمن بن عوف متفق أنا وقال موسى بن إسمعيل قال ومن قال موسى قال عبد الرحمن بن عوف متفق أنا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامين يوم فطركم من صيامكم والآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله وقال أبو سعيد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر

باب صوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين يوم الفطر ويوم النحر وعن لبستين وعن بيعتين اللماس والمنابذة في البيع وأما الصلاتان فبعد العصر وطلوع الشمس وأما اللبستان فاشتمال الصماء والمحتبي بثوبه ليس على فرجه منه شيء وأما البيعتان فالملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمر بن سعد قال أتى رجل ابن عمر فقال ترى رأيا يصوم يوما فقال له ابن عمر أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضاه الدرهم الرديء والزيف أكان يقبل منه قال لا قال فالله أحق أن يعفو ويغفر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد قال سمعت ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت سعد بن أبي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم يومين قال وسمعت عمر بن محمد قال سمعت ابن عمر

فأما إمامة اليوم فصالح لإمامة اليوم غير أنه يؤخر الناس إلى آخر وقتها فإن أمهم عمرو بن ميمون فقام موسى فقال
فأما الأولى فموسى فقامها وأقر صلاته وأقر صلاتهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم بن نشيط عن هبيرة بن يريم عن عبد الله قال
يؤم الناس يوم عاشوراء أعلمهم فإن أمهم عمرو بن ميمون فقال أبي
عن الأعمش عن مسلم بن نشيط عن هبيرة بن يريم عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس يوم عاشوراء أعلمهم فإن أمهم عمرو بن ميمون فقال أبي
عن الأعمش عن مسلم بن نشيط عن هبيرة بن يريم عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس يوم عاشوراء أعلمهم فإن أمهم عمرو بن ميمون فقال أبي
عن الأعمش عن مسلم بن نشيط عن هبيرة بن يريم عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس يوم عاشوراء أعلمهم فإن أمهم عمرو بن ميمون فقال أبي

باب فضل الجمعة والتبكير

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب فضل صلاة الجمعة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة
يحدث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

الوضوء

فإنه لم يخرج حتى قبض عمر رضي الله عنه قال سفيان قال عبد الله فحفظناه من أفواههم
زاد مسلم في روايته عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاتمة رمضان فإنما
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه قال سفيان بن عيينة وابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر
وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم في السبع الأواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر فإن عجز أحدكم
أو ضعف فلا يغلبن على السبع البواقي وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا أبو كريب
حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس
عن

رحلة أبي المليح فقال حرفتنا أخذتكم بليلة الغرير فتلقاهن فحبلن وولدن فرقين
وعشرين ولدا خيرا لكم فالتيسرون في التاسعة والثانية والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر وطلب ليلة القدر

حدثنا عمر بن حفص بن عمر الله قال سفيان عن أبيه يعفور عن أبي إسحق عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ
أهله بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقول الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال ذكرني مالك عن نافع عن ابن عمر أخبره عن عبد الله
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف
في رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في
العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما فمطرنا فرأى ليلة الحادي وعشرين من
وصبح الليلة التي خرج من صبيحتها من اعتكافه فبصر بالماء والطين من سقف
المسجد من طين وعشرين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من صبيحة إحدى

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يدخل إلي رأسه وهو معتكف فأرجله وأنا حائض

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
النبي صلى الله عليه يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر
سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأوف بنذرك

باب الاعتكاف والنساء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباءه
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها
فضربت خباء فلما رأته زينب ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي

أنجز

ظل الله عليه وآله وأما خنثة فقال قائما فاخرج فقال النبي صلى الله عليه وآله
ترون بهذا بأسا قد علمتم الذي قال فيه ما قال لا يدخلن هذا عليكن
قال أبو داود الخنثى في المشمش

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن عمه عن زينب بنت
أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله أراد أن يغتسل فلما أدخل أصبعه ليراجع
أن يغتسل قبل أن يغتسل قالت وعندي خنثة فقال لبنت أم سلمة
تصف بهذا ثم أدخل في فقال اغتسلي هكذا عشرا من بول

قال أبو داود اختلف الحديث في إتيان المحيض

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنبأ علي بن حسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فجلست عنده ساعة
فقامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وآله معها يقلبها حتى إذا بلغت باب
المسجد قريبا من باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشيطان يبلغ
من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

قال أبو داود واختلفا وخرج النبي صلى الله عليه وآله صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع منه وروح بن أسلم عن علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن عمر قال قلت يا رسول الله
إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
قال فاعتكف ليلة عند النبي صلى الله عليه وآله فأعطى جواري فأعتقن فجاء
سبي هوازن فحبس جواري في ناحية من حجر النبي صلى الله عليه وآله فمر النبي
صلى الله عليه وآله فقال ما يحبس هؤلاء فقلت يا رسول الله ظننت أنك
تركتهن من أجل أني حبست جواري فقال النبي صلى الله عليه وآله أعتق
وأمسك

قال أبو داود وكذلك رواه أيوب وعبيد الله وجويرية وابن عون عن نافع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن صفية أخبرته أنها
وأن علي بن عبد الله قال سفيان

رسول الله صلى الله عليه وآله صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فا
فليتمس من كان اعتكف معي وقد رأيتني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فليرجع فرجع إلى المسجد فما رأينا في السماء قزعة
قال فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته وقصبته

قال أبو داود اختلفا في المستحاضة

حدثنا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن بكير عن عمرة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها ومن تحيض

قال أبو داود إذا رأت الدم وهي معتكفة

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن بكير بن عبد الله
عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته وحدثني جعفر بن
ربيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار أن محمد بن علي بن حسين أخبره
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب قال فقام معها النبي صلى الله
عليه وآله يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله على رسلكما إنما هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وآله
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا
قال أبو داود وكذلك رواه الزهري عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله

قال أبو داود هل يزور المعتكف في بيته

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية أخبرته أنها
وأن علي بن عبد الله قال سفيان

قال سمعنا الزهري يخبر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
معتكفا فلما رأيتها قمت فسلمت فجلست فانقلبت فقمت معها فقال
ثم قال يا صفية زوجي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال
فجرت من الدم فلت يسبحان الله فقال فقل هذا ما يكلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عمرو الزهري بن بشر قال سمعنا عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال
ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال والحديث أن أبا سعيد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى صبيحة عشرين ظعنا فقال زلا
رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت
هذه الليلة وإني أنسيتها وإنها في وتر وإني أسجد في ماء وطين
فمطرنا السماء تحت ليلتنا فانصرف وإن على جبهته وأنفه أثر الماء والطين
عن شوال

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال سمعنا عمر بن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنه عائشة أن تعتكف
فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بقبتها
فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر
أربع قبب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها
فلا أراها فيئت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في العشر الأول من شوال

باب من اعتكف ولم ينو الصوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
عمر بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في
الجاهلية أن أعتكف ليلة أو قال يوما فقال أوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
عند المسجد الحرام فقال أوف بنذرك

باب إذا حاضت المعتكفة خرجت ثم رجعت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فكانت

باب من أوى إلى فسطاط إذا اعتكف صوما

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف
ليلة

باب إذا أقبلت من حيث أمرت أن تعتكف وأنت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر
نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام وقال الزهري فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب اعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرا فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف فتوالد أهله أو حضر

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن
يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فكنت
تضرب له خبأه فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء
فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر
فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم انصرف إلى خبائه فرأى أخبية فقال ما هذا
فأخبر خبرهن فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو حائض وهو معتكف في

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى الشهر منه

وقد يأتي بالواو افترقتم يبتدئ بابتاعك الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقد يقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفتل اليها حتى ما بقي معه الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقال ان شئتم لأخبرنكم بأول ذلك اما اول ذلك فاني رأيت اصحابي انفضوا فقال ما كنت أرى احدا يأتي هذا اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعة فقال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

وقوله عز وجل وما كانوا يعرشون وما يصنع فرعون وقال فتادة كانوا ينقرون
يتنا يعرشون ويعرشون وكانوا يعرشون إذا أتاهم حتى يعرشوا لهم تلبيهم تجارة وما
يصنع فرعون كرامته ومشيه وبناؤه وكل ذلك يقال له صنع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
يعلى بن مسلم أنه سمع سعيد بن جبير قال أخبرني عمر بن الخطاب قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فقال إن كنت
منه شيئا فإن الله وملائكته وصالح المؤمنين ظهير عليه قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لم أر النساء يغلبن أحدا إلا غلبهن قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو طلقكن
فإن الله يبدله به أزواجا خيرا منكن حتى بلغ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فقال عمر هذا الذي أردت أن أسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو طلقكن فإن الله يبدله به أزواجا خيرا منكن
تابعه عبد الله بن رجاء عن عبيد الله عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن عطاء سمع عبيد بن
عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال كنا نؤمر بذا فقال لتأتيني على ذا ببينة فانطلق
إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد على هذا إلا الأصاغر منا فقام أبو سعيد الخدري
فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال عطاء ما أشرب به وضوئي لله عز وجل وأتقرب إليه أرجو به خيره كل ذلك أتفكر فيه
وفيه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله وقوله وأخذهم الربا وقد نهوا عنه
وقوله وأكلهم أموال الناس بالباطل وقد غفر الله ذنوبهم حدثنا

مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن عطاء سمع عبيد بن عمير قال أخبرني
أبو موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فلم يؤذن له وكان
مشغولا فرجع أبو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال كنا نؤمر بهذا فقال لتأتيني على هذا ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا
يشهد على هذا إلا الأصاغر منا فقام أبو سعيد الخدري فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي
هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال عطاء ما أشرب به وضوئي لله عز وجل وأتقرب إليه أرجو به خيره كل ذلك أتفكر فيه
وفيه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله وقوله وأخذهم الربا وقد نهوا عنه
وقوله وأكلهم أموال الناس بالباطل وقد غفر الله ذنوبهم حدثنا

باب ما ذكر من الخروج في التجارة وقول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن عطاء سمع عبيد بن
عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فلم يؤذن له وكان
مشغولا فرجع أبو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال كنا نؤمر بهذا فقال لتأتيني على هذا ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا
يشهد على هذا إلا الأصاغر منا فقام أبو سعيد الخدري فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي
هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال عطاء ما أشرب به وضوئي لله عز وجل وأتقرب إليه أرجو به خيره كل ذلك أتفكر فيه
وفيه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله وقوله وأخذهم الربا وقد نهوا عنه
وقوله وأكلهم أموال الناس بالباطل وقد غفر الله ذنوبهم حدثنا

باب ما ذكر من الخروج في التجارة وقول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن عطاء سمع عبيد بن
عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فلم يؤذن له وكان
مشغولا فرجع أبو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال كنا نؤمر بهذا فقال لتأتيني على هذا ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا
يشهد على هذا إلا الأصاغر منا فقام أبو سعيد الخدري فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي
هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال عطاء ما أشرب به وضوئي لله عز وجل وأتقرب إليه أرجو به خيره كل ذلك أتفكر فيه
وفيه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه لتبتغوا من فضله وقوله وأخذهم الربا وقد نهوا عنه
وقوله وأكلهم أموال الناس بالباطل وقد غفر الله ذنوبهم حدثنا

باب ما ذكر من الخروج في التجارة وقول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن عطاء سمع عبيد بن
عمير أن أبا موسى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فلم يؤذن له وكان
مشغولا فرجع أبو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال كنا نؤمر بهذا فقال لتأتيني على هذا ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا
يشهد على هذا إلا الأصاغر منا فقام أبو سعيد الخدري فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي
هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغف الناس أن من قتل مؤمنا متعمدا فله جهنم قال ثكلته أمه وأنى له التوبة والهدى قد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول متعلقا بالقاتل يشخب أوداجه دما عند العرش فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فقال ما حملني على ذلك إلا لتكون النار مأواه فإن تاب ونزع وجاء بما جاء به من أبواب التوبة أخذ بيد صاحبه فيلقيه مسلما فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول ما حملني على ذلك إلا لتكون العزة لك فيقول فإن لي فيه حاجة فاذهب به إلى النار

باب قول الله عز وجل ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات

قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا أيوب عن عكرمة قال جاء هلال بن أمية فقذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظنا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي ترياق من السم

باب ما يحرم من الطعام واللباس والآنية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء رجل من الأنصار ومعه صبي له فقال يا رسول الله ما يحل لي من مال ولدي قال كل من طعامه غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان قدح النبي صلى الله عليه وسلم يروى ما بين الثلاثة إلى السبعة فقال رجل لعبيد الله وكان أبو بكر يروى الرجل فقال لا ولكن كان يروى الرجل وأهله وولده وخادمه ويروى الرجل وأهل البيت وكان يروى الرجل وأهل بيته

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

باب ما يحرم من الكحل والدهن ونحوه للمحادة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

باب ما يحرم من الكحل والدهن ونحوه للمحادة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب ما يحرم من الطعام واللباس والآنية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء رجل من الأنصار ومعه صبي له فقال يا رسول الله ما يحل لي من مال ولدي قال كل من طعامه غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

باب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب ما يكره من التجارة في البيع

حدثنا محمد قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة تسليما وتفهما فاحذروا الأسواق فإن بها تجارة وتفهما

باب ما قيل في الصواغ

وقال لنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختفئات من الرجال والمترجلات من النساء

حدثنا عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض

حدثنا عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

حدثنا عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس

عمر الزاهري أن أخبره عن أبيه عن جابر بن عتيك أنه أراد أن يخرج إلى خيبر فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد أن أخرج إلى خيبر فهل لك
قال إن لقيت منها شيئا فلا تأخذ حتى آتيك قال فمضى الرجل حتى إذا جاء
عمل أخبره أن الذي صنع قضاها له فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح عن زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

باب ما يكره من بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهل يجوز البيع كذلك أو بيع الحب في سنبله إذا اشتد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها أو باع الزرع بعد ما استحب ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهل يجوز البيع كذلك أو بيع الحب في سنبله إذا اشتد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهل يجوز البيع كذلك أو بيع الحب في سنبله إذا اشتد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قيل

انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او يخير
احدهما صاحبه فتبايعا على هذا فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم
يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وهي فيه اشحاذ
قال ابن عيينة قال نعم اشحاذ قال فثناه عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا فاذا صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وقال بالكذب والكتمان
عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

باب اذا اشترى شيئا فوضعه عند من ساعته قبل ان يتفرقا
او اشترى شيئا لمن يقوم عليه فقام عنه

وقال شريح اشتر مني كما يشتري المسلمون يبيع بعضهم بعضا وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فاذا صدق البائع
وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا او يكون بيعهما خيارا قال سالم وكان عبد الله اذا بايع رجلا
يريد ان لا يفارقه قام فمشى هنيهة ثم رجع

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يكره من الخداع في البيع

وقال عمر ان الرجل ينزع عن بيعه فلما ندم بعث اليه بعد ثلاث فقال اقبل
بعيرك ورقيقك وقال لا حتى يرتجع وقال شريح ان بدا له ان يرد من الغد رد
فيتقايلان وقال ابن سيرين اذا قال عند الرجوع لا ادري ربح او وضيعة فلا بأس
وقال عمر ليس المسترسل بمغبون ولا يجوز في بيوع المسلمين الا عن طيب انفس
منهم وقال عمر ان الله يحب السمح السهل الطلب الحسن القضاء وقال ابن
المصباح قال اسماعيل بن زكريا عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد
عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله
رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصحه الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاعا من تمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاع تمر لا سمراء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لنافع ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحاضر
للبادي دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الحاضر للبادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحاضر للبادي
وان كان اخاه لابيه وامه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن

الله عليه وسلم فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله أبو عيسى قال وزهير هو ابن محمد وزهير هو ابن أبي سلمى وزهير هو ابن أبي
أمية حدثنا إسحاق قال أنبأنا النضر قال أنبأنا شعبة عن منصور عن سالم
عن ابن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن محمد عن أبيه عن جده قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فإني إنما بعثت قاسما أقسم بينكم حدثنا قتيبة قال سفيان عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عين فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فإني أنا القاسم أقسم بينكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى
باسمي فما يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فما يتسمى باسمي
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي
ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله
ابن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى
باسمي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى
بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي
فلا يتسمى باسمي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي
فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

باب تركة صلى الله عليه وسلم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه موسى قال وتابعه قال تجزون بني يعني بني عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم قرية بالمدينة وبها كان وقد قيل بها قبر إبراهيم بمكة وذو طوى بمكة وقال ابن عباس وقال ابن عباس وقال ابن عباس

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا
يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك

حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه والرجل على بيع أخيه
وأن يخطب على خطبة أخيه وأن تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناءها

باب بيع الرجل ولده

وقال عطاء إن شئت اشتر بازوق واشتر بيتا بيع الغنائم في مغازيه حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسن الأشقر عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي صلى الله عليه فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها إليه ثم قال

باب التاجر ومن قال لا يفوز إلا التاجر

وقال ابن أبي أوفى التاجر فاجر أو كافر إلا من اتقى وبر وصدق حدثنا
صلى الله عليه أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا نافع عن ابن عمر أن رسول الله
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه التاجر الصدوق الأمين مع النبيين
والصديقين والشهداء يوم القيامة

باب بيع المدبر وجواز الخدمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن بيع عبد بثمانمائة درهم فقال الذي ابتاعه
قال الرجل يشتري الجزور أو الرأس ثم يشترط

باب بيع المدبر

وقال عطاء

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر

وكل محفلة والتصرية تنتظر ومنه قيل للجمع فلم يحفلنا أفاض وأصل
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
تحفروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين إن شاء أمسك
وإن شاء ردها وصاعا تمرا وذكر عن أبي طاهر وحرملة عن ابن وهب قال أخبرني
ابن أبي ذئب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن ابن
سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين طعاما من
تمر ولم يذكر ثلاثا وأخبرنا أحمد حدثنا مسدد قال أخبرنا معتمر قال سمعت

وقال ابن

ابو يقول ان عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ولم ينه النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى الركبان حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وما شاء منكر او كاتبع عابر بباد واشكوا والدغتم ومن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة ورد معها صاعا من تمر

حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا الغنم ولا تصروها فمن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان جاء ببينة رد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا يوسف قال ثنا قال ثنا منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال ثنا ابو حازم عن ابي هريرة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن امة لم تحصن فقال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فليست له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال سمعت شقيقا قال سمعت بريرة جاءت تستعين عائشة فقالت انهم اهلي باوقية فان احبوا ان اعدها لهم عدة واحدة وتكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فاخبر عائشة فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يقولون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له وقال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة وان ينصح لكل مسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور قال سمعت ربعيا عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم فاعطاني فيما شرط علي والنصح لكل مسلم فاصبحت ولا يهمني امر الناس

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او بإجارة

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

ثوبا وهو يعني البيع إلى أجل فحدثنا القعنبي عن مالك عن إبراهيم بن أبي عبلة أنه أخبره أن زيد بن ثابت كان يقول لا بأس ببيع العينة إذا لم يكن في نفس البائع أن يشتري سلعته إلا أن يرى أنه قد ربح فيها ربحا طيبا وأن لا يكون بينهما مواطأة على ذلك وحدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تبيع طعاما حتى تستوفيه وكان ابن شهاب يشدد في بيع الطعام قبل أن يستوفى وحدثنا القعنبي عن مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في ذلك

باب النهي عن تلف الرجل على أخيه سلعته ليشتريها منه وحكم ما يجوز من ذلك وما لا يجوز في البيع والشراء

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك أن عمر بن عبد العزيز كان يقول من أدرك متاعه بعينه عند رجل قد أفلس أو مات فهو أحق به من الغريم وحدثنا يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان وأن يبيع حاضر لباد وحدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي السلع حتى يهبط بها الأسواق

باب مسقط التلفي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل من مكانه وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد قال فقلت لابن عمر ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا وحدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعا من تمر وحدثنا يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر لا سمراء وحدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة جاءت تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أعد لك عدة واحدة وتكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فأبت عليهم فجاءت من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت عليهم ما قلت لك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق وحدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تبتاع جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

أن يبيع

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا إلا هاء وهاء

موضع من عوالي المدينة

في الأصل المنقول عند هاء وهاء مقصور

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا إسماعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن
عمه قال نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل
بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا

تشفوا

تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه قال لا
ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق
دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال أنا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا

بالفضة

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا

بالتمر بالتمر قال نعم وأخبرني عمر الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص بعرية الرجل يبيع العرية بخرصها كيلا وبالتمر ولم يرخص في غيرها حدثنا
عمر الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عمر بن عمر الله عن رسول الله صلى
الله عليه نحوه حدثنا

حكيم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع الثمرة حتى تزهو قيل يا رسول الله ما تزهو قال تحمار أو تصفار

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سئل أنس عن بيع الثمار فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل متى يبدو صلاحها قال حتى تأمن العاهة قال أبو عبد الله يعني حتى يبيض وقال حميد حتى تحمر وقال حميد أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار بالتمر وعن بيع النخل حتى يبدو صلاحه وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن بيع العرية بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وبعد ما يبدو صلاحها على القطع والترك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل كيف بيعها قال يباع السنين ويسلم من العاهة آفة آفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع الثمرة حتى تزهو قيل يا رسول الله ما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سئل أنس عن بيع الثمار فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها أو باع الزرع بعد ما اشتد ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل كيف بيعها قال يباع السنين ويسلم من العاهة آفة آفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل متى يبدو صلاحها قال حتى تأمن العاهة قال أبو عبد الله يعني حتى يبيض وقال حميد حتى تحمر وقال حميد أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سئل أنس عن بيع الثمار فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب إذا باع الزرع بعد ما اشتد ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل كيف بيعها قال يباع السنين ويسلم من العاهة آفة آفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع الثمرة حتى تزهو قيل يا رسول الله ما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سئل أنس عن بيع الثمار فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسماعيل بن أبي حبيبة كلهم عن الأنصار عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة وأخبرنا عبيد الله حدثنا سفيان قال إنما سمعنا من الزهري عن محمد بن عمرو عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر حتى يبدو صلاحه ونهى عن المخابرة قال فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وإذا بيع الثمار وأصول فيها رطاب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة بن حجاج قال أخبرني عمرو بن أبي حبيبة عن أبي بشير عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وعن جذاذ بالليل وعن حداد بالليل

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

وقال ثابت بن الحجاج الأنصاري يا معشر اليهود بيعوني نخلا أعرف عددها وكيلها أبيعكها كيلا معلوما إلى أجل معلوم وأرفع إليكم حائطي وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ما وافقوا من الحق وقال الله تعالى وأحل الله البيع وأمر بالإشهاد في البيع وقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما للآخر اختر وقال وإن طابت نفسا لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم وقال وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح وقال فادفعوا إليهم أموالهم وأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا وقال فليؤد الذي اؤتمن أمانته وقال فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وقال فرهان مقبوضة وقال لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن وقال وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها وقال وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وقال وإن أحد منهم أمن صاحبه فليؤد الذي اؤتمن أمانته وقال ولا تنسوا الفضل بينكم وقال إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وقال فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل وقال ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وقال وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقال فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وقال تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا ترجعوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار بالتمر وقال بعها بدراهم ثم ابتع بالدراهم تمرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة بالتمر وعن بيع الكرم بالزبيب وعن بيع العنب بالكرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة بالتمر وعن بيع الزرع بالحب

كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت شيئا ما
ثم قال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب
الرجل النساء فطلبت إليها نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فبغيتها حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فانصرفت
وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق
من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ إلى أن زرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها فجاء
فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعائها فإنها لك فقال
أتستهزئ بي فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن أبي عمران عن عبد الرحمن بن
أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان ما تأثر ونيا حر فأنتم لي وأنا مولاكم وسبي العمان
وصبيانها ويكال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضل يفضل على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا ما رزقوا برادي رقبتهم الذين ملكت أيمانهم حدثنا أبو النعمان قال
قال أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عمران عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
تموت فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار
فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة هي أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه
قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني
فأخبرته أنك أختي فلا تكذبي قولي فإن الله عز وجل أغار لي منه فأرسل إليها فلما دخلت
عليه قام إليها فأخذ الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق ثم تناول الثانية فأخذ الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت رد الله يد الكافر وأخدمني
خادما

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته
عطس فلان فحمد الله ولم تحمد الله فقيل له نسيت

بهاء الجاهلية من جلة وعنافة وقرفة تمر في بيتها آخر قال تعيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمتما على ما أسلفتما من خير

باب حلوان المتعة قبل الإنشاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن صفية بنت أبي
عبيد أخبرته أن عبد الله بن عمر أخبرها أن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من استحل متعة النساء ساعة من نهار فإنها حلوان

باب قبل الخمر

وقال عمار حرم النبي صلى الله عليه وسلم الخمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة

باب لعن شارب الخمر وآكل ثمنها

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل
قال حدثنا عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
عشرة حاملها والمحمولة إليه وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وآكل ثمنها
والمشتري لها والمشتراة له

باب لعن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ربا وموكله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد

ابن أبي عروبة

ح وحدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد يعني غندرا عن شعبة عن سليمان عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون

باب من كره القعود على الصورة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال إني نهيت عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن الصور فخرج من
بيته فلم يقعد عندنا

باب من لم ير بأجر الحجام بأسا

وأعطى الحجام أجره وكره السعوط للمغمى عليه مخافة أن يتداوى بالخمر

باب خراج الحجام

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن حميد قال سمعت بكر بن عبد الله
عن رافع بن خديج قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث

باب كسب البغي والإماء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

باب عسب الفحل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن

باب عسب التيس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد

ثم رباه الخبر ثم إنه بعير يا تبعير يا ذا الشاة يا ذا الشاتين ثم أتى على آخرها فقال إن بين يدي ذلك
تاسر بعير يتبعه ثلاثون راكبا من بني نهيك حتى وقفنا سليمان بن حرب قال حماد بن
زيد عن كثير بن شنظير عن أنس قال كان لأبي طلحة إبل تسمى صعبة فطارت إلى قوم فغزاهم
فطارت إليه النبي صلى الله عليه فتبعه فأخذها

باب تتبع الرفيق

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين أن أبا سعيد بن
المعلى أخبره أنه بينما هو يصلي إذ دعاه النبي صلى الله فقال يا رسول الله إني كنت أصلي
فلم أجبك فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك
سورة هي أعظم السور قبل أن تخرج فذهب ليخرج فذكرت له

باب تتبع المنبر

حدثنا أبو نعيم قال ثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه المنبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه حدثنا زهير بن
حرب قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
هريرة أنه أخبره أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يقول إن بين يدي
الساعة أيام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا أنت قد أضعت الأمانة
فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله
فانتظر الساعة

باب هل يشاور الإمام أصحابه قبل أن يستقر على الدابة أو السفر

وهل يشير الإمام بالمقام على من أراد الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه لما بلغه جمع الأحزاب التي جاءت لحرب النبي صلى الله عليه

التي توطأ أو يبعثا أو يفتشا فليستثبت أرحمها بحيضة وما تستبرئ المرأة وقال
غشاها ثم ما باشرا أن يتصابا بجارية إلى ما قارب الفرج قال إذا فرج وقبل إذا على
أزواجهن أو ما ملكت أيمانهن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن عمر بن ثابت عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة

باب تتبع الجنائز

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتبع الجنازة مع صوت ولا نار

باب تتبع الجنائز والاصغاء

حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان
عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا تبع الجنازة فلا
تركب ولا تأكل منها إلا أن تأكل منها قبل أن تدفن وقال ثنا عبد الله بن
عمر عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتبع الجنازة بصوت
ولا نار قال أبو داود رواه ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي
صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار

باب تتبع العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها
فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين

وتحلقوا إذا رأيتم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال أخبرنا عوف بن أبي
جميلة قال رأيت أبا المنهال اشترى رحى فأتاه فقال أخبرني عقبة بن أبي
أنه رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الورق بالورق نسيئة وكتب إلينا
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الورق بالورق وكتب إلينا
أن النواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم في البر وغيره

حدثنا عمر بن زرارة قال ثنا إسماعيل بن علية قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا عمرو بن عثمان قال ثنا مخلد عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن
معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس مرة يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من أسلف في
تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال ثنا إسماعيل عن ابن أبي
نجيح مثله في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا حفص قال ثنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن
معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس مرة يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وقال سفيان مرة قدمت المدينة فقال ابن أبي نجيح
يسلفون في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين
والثلاث فقال من سلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن أبي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من سلف في شيء
ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
قال ثنا ابن أبي نجيح قال سمعت عبد الله بن كثير يحدث عن أبي المنهال قال
قدمت المدينة وقد حفظت من ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قد

التمر وسألتا ابن عمر عن السلم في الطعام فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يكال ونهى عن الورق بالورق نسيئة ناجز وسألتا ابن عباس فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يكال أو يوزن قلت فما يوزن قال رجل بمدين حتى

باب التعجيل في السلم

حدثنا محمد قال يخلى قال زكريا عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن مخلد قال عبد الرزاق أنا معمر عن إبراهيم الأشل عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعا له من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد وابنا عمر والحسن وقال ابن عمر بالربع فما دونه إلى أجل معلوم بسعر معلوم إلى أجل معلوم قال نبذ له زرع لم يبد صلاحه حدثنا الحميدي قال سفيان ثنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم ووزن معلوم وقال بعض الناس بيع السنتين والثلاث لا يصلح إلى ما يعرف حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن أبزى قالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت إلى أجل

فتحمى

متى قال قلنا أتاهم زرع أو لم يكن فسألناهم فقالوا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أناس في نخل قد عاموا

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد قال قدم وفد بني أسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلف في التمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك زهير فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

باب الشفعة فيما لم يقسم وإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا آذنه قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي هو أحق بسومه حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة أن عبد الرحمن بن الأزهر قال للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ما حملك على ما صنعت بعثمان حين أتاك فقال له أتيتك وأنت نائم فلم توقظني وقال إني ظننت أن قد خفف عنك من نومك فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشفيع صاحب الدار والجار أحق بصقبه فما زلت أحفظه منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

وأنا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين وما يستعمل من الخير والشر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال اخبرني عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال حدثني بكر عن بسر بن سعيد عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الخازن الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن علية قال اخبرنا ابو رجاء قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فجاءني اجير لي فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع المعضوض يده من فم العاض فاندرت ثنيته فسقطت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع يده في فيك تقضمها قال اخسأ قال كما يقضم الفحل قال اجرني قال اجرك ثنيتك تركت ثنيتك عند صاحبك فاطلها كما يطل الفحل فانتزع ثنيته فاهدر ثنيته

باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز والعمل على ما شرطا اذا جاء الاجل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان زينب ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنفق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجوة العالية سنة او نحوها وكان في حجرتها يتيم فاكل من تمرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وجبت او وجبت له النار

باب اذا استأجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل

يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طير الا كان له به صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان زينب ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنفق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجوة العالية سنة او نحوها وكان في حجرتها يتيم فاكل من تمرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وجبت او وجبت له النار

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا أو يحفر نهرا أو ينقض حائطا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال فأيهما ابن عمر بن الخطاب أو ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كلفت مرجرا أجيرا أن يرقى نقضا قال سعيد يبني له بما تزاوز ويرفع له فاستشفع قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فيستحمه له فاستشفع تزيينا لما تحته أجر قال سعيد أجر تلاتله

باب استئجار من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة قال عبيد الله بن عمر أخبرني عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا ما نعمل فلك الأجر الذي شرطت لنا فلا تنقصنا شيئا مما وعدتنا من الأجر فقال لهم لا تفعلوا أتموا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا وأستأجر أجراء بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل وما لك أجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل له المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز قال قال عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة نفر ممن كان قبلكم خرجوا يرتادون لأهلهم فآواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذا إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم

تراجع آبو إياس شيئا وكنا نحن قتلناهم أهلها وما قاتا قتلا بيده بشيء
يوما قبل أرض قتلنا حتى رنا فقلنا نحن نقتلهم قتلهم أهلها وكنا نحن
قتلنا أهلها أو قاتلنا قبلنا أن نخرج على بني إسرائيل فكنا حتى إذا فرغ
تبيع يا غير منه اللهم إن كنت علمت أنه إنما خرج يبتغي وجهك فاغفر تبيعا
اللهم فاغفر تبيعا اللهم فاغفر تبيعا ثلاثا وكان تبيع ممن آمن بالنبي
وكان كعب ممن كفر به فلما رجعوا إلى قومهم جعل كعب يحرضهم
ويقول لهم ما يقول فقال تبيع لكعب ما لك قاتلك الله فوالله ما
أدري أنت على الحق أم نحن لأنا على الحق وأنت على الباطل فقال
كعب لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع
فإني أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب لتبيع ما أنت
بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع فإني أشهد أنه نبي
وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا أفقه منا
ولا أحق منا فقال تبيع فإني أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا ننتظر
فقال كعب لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال
تبيع فإني أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب لتبيع ما
أنت بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع فإني أشهد أنه
نبي وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا
أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع فإني أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا
ننتظر فقال كعب لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا
فقال تبيع فإني أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب
لتبيع ما أنت بأعلم منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع فإني
أشهد أنه نبي وأنه الذي كنا ننتظر فقال كعب لتبيع ما أنت بأعلم
منا ولا أفقه منا ولا أحق منا فقال تبيع فإني أشهد أنه نبي وأنه

بعضهم ثوب أتنتج تماثلا وا الجمهور العزيز ثوب أو ثلثه ان يكون عبدا بعضهم شيئا
فاتوهم فقالوا يا نبي الله انهم ان يشتروا يرع وشعيرنا ذلك شيء بما ينفقه فقبل
عبدا آخر منكم مكانه فقال بعضهم زعم والله ابن ثمامة وكان فيه والله لغير انتفضنا
قبل ان نضيعونا فما ارانا الا ان نكون عبدا فعلا الا قد لحقوهم على فطيع بن ان نضيع
فان ظلوا تنفل عليه وتم الحمل ليذهب ان يعلم وقال ان يشتري من يقال فان ظلوا يمشي
وقاله فلبثة قال فاتوهم جلوسهم ان خالفوهم عليه فقال بعضهم ان نمشي ان نقتل
ابن رقاب ان يقعلوا اخشى ان النبي صلى الله عليه قتل ثم ان كان فنبلغ علا يلوننا
فقبلوا على رسول الله صلى الله عليه فقبلوا والله فقال وما يدريك انها رقبة ثم قال
قد اعتقت ان شئتم او ان شئتم فقعدوا فمضى النبي صلى الله عليه قال ابو عيسى
الله وقال سفيان ابو بشير سمعت ابا المتوكل يحدث

باب ما جاء في بيع العبد وقبض الغلة

حدثنا محمد بن بشار قال سفيان عن عمرو الكوفي عن انس بن مالك قال قدم ابو
بكر بن النبي صلى الله عليه فاقره بضاعة او ضاعين من طعام وكلم مواليه فخففا عنه
عليه او وضع بيده

باب خراج الغلام

حدثنا محمد بن اسمعيل قال ومنهم قال ابن كاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الحجام اجره حدثنا بشر قال ثابت عن ابن رافع
قال عامر عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الحجام
اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال سمعت عمر بن عامر قال سمعت
انسا يقول قال النبي صلى الله عليه احتجم ولم يذكر ان علم اجره

باب من لم ير مواليه العبد ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا ابو قال سفيان عن عمرو الكوفي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى

الله

قرصانعوه بعد تعالى
وتنزل ما ارجوه وان
فاموه ما او رحمة
الى مستوى والكفور
فاذا عمل ينوا لها به

الله عليه غلاما فاعتقه فاقره بضاعة او ضاعين او مر او مر ان يتكلم فيه فخففا عنه

باب كسب البغي والاماء

وقال ابراهيم اجر الفاجرة والقينة وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا متاع الحيوة الدنيا غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود انصاري
رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب وعن مهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال سمعت محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال عبد الوارث واسمعيل ابنا ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل

باب اذا اشتاجر اجر اضعافا اجر حجامة

قال ابن سيرين يشترط الى ان يخرج العطاء الى اجل وقال الحسن واذا فرق
تقصير اجارا اجر اجلين وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه حجامه واكل
ابن عمر حجامة ابيه بكر وقال لو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال سمعت
ابا جحيفة ابا جحيفة يقول حجم النبي صلى الله عليه فامر لي بصاع من تمر وامر
اهله ان يخففوا عني من خراجي حدثنا ابو نعيم قال سمعت حرام بن محيصة عن ابيه
محيصة ان النبي صلى الله عليه نهى عن كسب الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال احتجم
النبي صلى الله عليه فاعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم
قال سمعت حرام بن محيصة عن ابيه محيصة ان النبي صلى الله عليه نهى عن كسب
الحجام حدثنا ابو نعيم قال سمعت حرام بن محيصة عن ابيه محيصة ان النبي صلى
الله عليه نهى عن كسب الحجام حدثنا ابو نعيم قال سمعت حرام بن محيصة عن ابيه
محيصة ان النبي صلى الله عليه نهى عن كسب الحجام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحوالة وهل يرجع بها أو بالحق الذي فيها

وقال الحسن وقتادة إذا احتال فتوى وقال عليه قليتها تمارا وقال ابن عباس يتمارى
الشريكان ولم يبرأ الذي عليه الحق وإن مات المحتال وله هناك وفاء فتوى أو مات
هو ولم يترك وفاء فرجع على الذي كان عليه الحق في الحياة والموت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز إذا توى المحتال عليه ولا يرجع في الحمالة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك وكان أحد قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يتقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار إليه أي ضع الشطر من دينك قال قد فعلت
يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
أبيه أن كعبا تقاضى ابن أبي حدرد دينا عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما فمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده أي ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك أن كعبا تقاضى عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دينا له عليه
فلزمه فكلمت أصواتهما فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأومأ
بيده كأنه يقول أي النصف فأخذ نصفا مما عليه وترك نصفا وقال الليث حدثني
جعفر عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعبا تقاضى عبد الله
بن أبي حدرد الأسلمي دينا له عليه فلزمه فكلمت أصواتهما فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا كعب وأومأ بيده كأنه يقول أي النصف فأخذ نصفا مما
عليه وترك نصفا وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك أن كعبا تقاضى عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دينا له عليه فلزمه
فكلمت أصواتهما فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأومأ بيده
كأنه يقول أي النصف فأخذ نصفا مما عليه وترك نصفا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

وحدثني إسحاق الطباع محمد قال أبو أسامة عن إدريس عن كلثمة بن هرمي عن
عمير بن سعيد النخعي عن ابن عباس ليكل قوم جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجر يرث الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم إلا النصيحة والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا
فتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال

فقال تملينا عمر ابن الخطاب بن نفيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعيد بن
الربيع حدثني محمد بن الصباح قال إسماعيل بن زكريا فقال عاصم قال قلت
يا نبي الله فأين أبو بكر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في السلاح فقال فخرج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشر قومه بما ظفروا به

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

قوله قال الحسن وقال أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن سلمة بن الأكوع أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة هو علي يا رسول الله فصلى عليه حدثنا عثمان بن عمر الله
قال سفيان قال عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم فرهن قال لا تعجل حتى نبيعك فلما فتح الله عليه قال من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين فليأتنا فلما صلى أتاه فقلت له وعدني
حتى أتاني فحثى لي ثلاثا فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها

جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله
وقال الأوزاعي حدثني عبد الله عن عروة عن الزبير قال
عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يأتيانا بالدين وقع بعضه في بعض
يا بنية في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشية فلما ابتلي

المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن
أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلدك فأنت جار لك ابن الدغنة فرجع مع ابن الدغنة فطاف أشراف
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن
أبناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وبرز وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينه عند قراءة القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره وقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن الصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله
أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
فأتت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما
أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله

توضيل بركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتياه ارتجزوكم رأيتا فسمعته ثلاث تفعل
تيمما تباشير وسمعا الحرقتان وتماجروا فما جاء قتل الحرقتين ميتة فكرة أيها رسول الله صلى الله عليه
ورقع أو الفيء بينه بعضهم من ذلك مهاجرا إلى أرض الحبشة ونجم أبو بكر مهاجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت
أنا قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين
ثمانية عشر وورق السمر أربعة أشهر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ورجل المسلمون
عليه الوحي فيشتمل على ذلك بينه فقاتلوا فيه وقاتل وأما قال المسلمين
طوائف كما هي فلما منع الله عليه المشتوح قال أو قريبا من ذلك أو توفي المؤمنين بين النفسين في
توفي المؤمنين فيرى ذلك بينه فقاتلوا فيه وقاتل فيلوذ بينه

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الشريك في القسمة وغيرها

وقرأ النبي صلى الله عليه على عليا هديا فقسمها حدثنا يحيى قال
سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن أوس عن عمه قال أقرنا رسول الله صلى
الله عليه أن ننظر إلى ابن أبي نجيح يبيعون هم وبعلوه بما جعل فنا عمر بن عباد قال
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه بعثه وعثمان غنما
تقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

وكالة الوصي والقيم في اليتيم إذا أوصى له أو رأى ما فيه حظا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال لما انتهينا أقبلت رجلا
تيمانا بأن يحملني وقاعدني وأعطيه وأعطيه فأعينه بالذي يبيعه فلما أتى الرحمن
قال لا أعرف الرحمن تعالى باسمه أم كما هو الجاهلية فتعالى عبد عمر وقلما قام
يوم بدر مرحبا إلى جنبي أبي جهل يومئذ قال أبي قال لا أعرفه بلال فحرج منتوفا فعل يجلبني
إذا نظر فقال الأنصار يجلبني أن يحملها أمية فرج فقعة قريبا من أحد فاختار سيفي
فأثار فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه يشغلهم فقتلوه ثم أثروا حتى
يشغلونا وثار رجلا أعجلا قلما أردت قتله أثر دافيه فأثبتت عليه فتخي
ثم فقعة فيحملوه فتحملوه بالسيوف من تحتي فقتلوه وأصاب أحدهم رجلي
وثار عبد الرحمن عوف بن بياضة إحدى بني النجار فكمن قدمه قال أبو عبد الله
كما هو وأبو أمية أباه

قال الوكالة في الصرف والمزاد

وفوض عمر وابن عمر وابن عمر إلى حفصة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه عمر بن الخطاب
صلى الله عليه أن يستعمل رجلا على خيبر فجاء فأعطاه تمرا فقال لكل رجل خيبر هكذا
قال إنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

وكالة الشاهد والباعث على الشراء إذا أوصى إليه أو رأى ما فيه حظا في الغائب والعيال

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المغيرة قال أنبأنا عبد الله عن نافع أن عبد الله سمع يعني
ابن واقد يحدث عن أبيه أنه قال سمع عمر يستفتي فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام
فقال وعليه السلام ورحمة الله وبركاته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من
أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من
أجل مسألته وقال عبد الله بن عمر أيضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم إنما هلك من كان قبلكم
بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت
عليه أو لو وجبت لم تقوموا بها ولو تركتموها لكفرتم فذروني ما تركتكم فإنه سأل النبي صلى الله عليه

عمرة إذا أراد أن يرسل فأمرهن بأمرهن قال فإن عمر بن الخطاب أفتى بذلك

باب الوكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر إلى فهم فأبى وهو غائب عنه أن يزوج عنه أمة له وهو صغير والصبية

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء رجل

إلى النبي صلى الله عليه وسلم من إبل يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه

فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي

صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ذر يحدث عن

أبي جحيفة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أفضل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم

قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

حدثنا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد حثيت لك

حثية فعد سلمة فوجدها خمسمائة قال ورأيت عمرو بن دينار أخذ من قرامل

الحمل والمسور بن مخرمة أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قسم

مسلم قبل أن يأتيه أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين أعطى العطايا لقد خشيت أن لا أبلغ بقسمي إياكم إلى الشتى وأقاربه

ثم انتهينا بهم ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة

فكبر فقمت معه إلى الصلاة فلما سلم قام إليه الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجوههم فقال حين رآهم قد أعطيتكم ثلاث مرات فإنا نحن نعطي

الإبل والغنم

فقال أعطوه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك

حدثنا

حدثنا عطاء بن أبي رباح وعمير مولى أبي اللحم

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أفضل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم

قضاء

باب إذا وكل رجلا أن يعطي

شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أفضل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم

قضاء

باب إذا وهب دينا لوكيل أو شفيع قوم جاز

حدثنا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد حثيت لك

حثية فعد سلمة فوجدها خمسمائة قال ورأيت عمرو بن دينار أخذ من قرامل

الحمل والمسور بن مخرمة أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قسم

مسلم قبل أن يأتيه أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين أعطى العطايا لقد خشيت أن لا أبلغ بقسمي إياكم إلى الشتى وأقاربه

ثم انتهينا بهم ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة

فكبر فقمت معه إلى الصلاة فلما سلم قام إليه الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجوههم فقال حين رآهم قد أعطيتكم ثلاث مرات فإنا نحن نعطي

الإبل والغنم

المسلمين

فأتى رجل فقال يا رسول الله بما مرة أملة ثم قال أفلا أدلكم على إخوانكم بما وكاء قوم جاءوا

تائبين وإني فررت إليكم فردوا إليهم نساءهم وذراريهم فقام رجل منهم فقال إن هذا لا يصلح

ومن أحب أن يكون منكم على حقه فليقعد فقعد إياس بن الأقرع فانطلق الرجل

فليتمقل فقال الناس فرق لك فاستناه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله عليه إنا نعطي من أراد منكم الفداء ومنكم من نمن عليه فافعلوا فقال

عمر فاقسم لي فقسم لهم فجمع الناس فعلمهم عمر فقالوا قد رضينا رضينا رسول الله صلى الله

عليه وأمروا أنهم قد رضوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي

شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أفضل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم

قضاء

باب إذا وهب دينا لوكيل أو شفيع قوم جاز

حدثنا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد حثيت لك

حثية فعد سلمة فوجدها خمسمائة قال ورأيت عمرو بن دينار أخذ من قرامل

الحمل والمسور بن مخرمة أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قسم

مسلم قبل أن يأتيه أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين أعطى العطايا لقد خشيت أن لا أبلغ بقسمي إياكم إلى الشتى وأقاربه

ثم انتهينا بهم ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة

فكبر فقمت معه إلى الصلاة فلما سلم قام إليه الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجوههم فقال حين رآهم قد أعطيتكم ثلاث مرات فإنا نحن نعطي

الإبل والغنم

المسلمين

فأتى رجل فقال يا رسول الله بما مرة أملة ثم قال أفلا أدلكم على إخوانكم بما وكاء قوم جاءوا

تائبين وإني فررت إليكم فردوا إليهم نساءهم وذراريهم فقام رجل منهم فقال إن هذا لا يصلح

ومن أحب أن يكون منكم على حقه فليقعد فقعد إياس بن الأقرع فانطلق الرجل

فليتمقل فقال الناس فرق لك فاستناه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله عليه إنا نعطي من أراد منكم الفداء ومنكم من نمن عليه فافعلوا فقال

عمر فاقسم لي فقسم لهم فجمع الناس فعلمهم عمر فقالوا قد رضينا رضينا رسول الله صلى الله

عليه وأمروا أنهم قد رضوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي

شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أفضل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم

قضاء

باب إذا وهب دينا لوكيل أو شفيع قوم جاز

حدثنا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد حثيت لك

حثية فعد سلمة فوجدها خمسمائة قال ورأيت عمرو بن دينار أخذ من قرامل

الحمل والمسور بن مخرمة أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قسم

مسلم قبل أن يأتيه أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين أعطى العطايا لقد خشيت أن لا أبلغ بقسمي إياكم إلى الشتى وأقاربه

ثم انتهينا بهم ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة

فكبر فقمت معه إلى الصلاة فلما سلم قام إليه الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجوههم فقال حين رآهم قد أعطيتكم ثلاث مرات فإنا نحن نعطي

الإبل والغنم

المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال
رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه إنه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود
فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو حتى تختم الآية فإنك لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم

أنه

أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي
القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا
أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال
سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى
الله عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من أين هذا قال بلال كان عندي تمر
رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله
عليه عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي
جناح أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس
من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه من كان
في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في الشراء وقضاء الدين

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر أعطى أبا رافع ومولى له كبشا يقسمانه بين أهل الحاج فباعاه فأتيا عبد الله بن عمر فأخبراه فقال ما صنعتما بثمنه قالا قد بعناه فأخذ ما بقي عندهما فقسمه بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أعطى أبا رافع ومولى له كبشا يقسمانه بين أهل الحاج فباعاه فأتيا عبد الله بن عمر فأخبراه فقال ما صنعتما بثمنه قالا قد بعناه فأخذ ما بقي عندهما فقسمه بينهما

باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي وأعطى على ما يتعارفه الناس بينهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبل رهط من بني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان فقال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران الحق ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها فوالله لوددت أنها قد ذهبت وتركتها

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعنا ما قلت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبل رهط من بني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان فقال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران الحق ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها فوالله لوددت أنها قد ذهبت وتركتها

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى من أمر له به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة

وقال لنا مسلم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يجوز من الشروط في المزارعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الأرض

باب قسمة الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة فقال إنما حرم أكلها

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب ربح فيه

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مرد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم أو هل يجوز إذا لم يعلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهل يجوز

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مرد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة

باب انتهاء عمال النخل المزارعة

حدثنا اسحق بن منصور قال نا عمر قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابا جعفر قال تمعكنا بابا سلمة عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه قال ينهى رجل رأسا على بقر الا بعد ان يعلمها ثم اخلوا لهما اخلفنا الحراثة قال اشهد بها انا وابو بكر وعمر وابو خزيمة بن ثابت قال شعبة اراه قال وابو هريرة قال ابو جعفر قال ابو سلمة وقد رأيت صاحب البقر هو الذي يتولى البقر

اذا قال اقرك هذه النخلة او غيرها ونسكت عن السهم

حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن ابي حريز عن ابي جعفر قال قال رافع بن خديج كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري ارضنا على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلنا انما نكريها على الثلث والربع والطعام المسمى فقال لا تكروها الا بالثلث او الربع او طعام مسمى

قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه امر بقطع نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وهي التي قال الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فيمنحها اخاه سنة او يزرعانها فما خرج منه فهو بينهما وقال الحسن لا بأس ان يكون الزرع بين الرجلين على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وفتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال عمر لا بأس ان يكري الساقية بالثلث او الربع او اقل او اكثر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابن ابي نعيم قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا كنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلنا انما نكريها على الثلث والربع والطعام المسمى فقال لا تكروها الا بالثلث او الربع او طعام مسمى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت طاوسا يقول زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عن امر كان لنا نافعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها او قال بدراهم قال وقال الليث حدثني جعفر عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عمرو قال سمعت عبد الله قال نا رافع عن ابيه عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

قال

حدثنا عبيد الله بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لابي اسحق ارأيت قول عمرو قال ثمر فلت لها وبيرقوا ثمرتكم فانهم ازكى لثمركم انه النبي صلى الله عليه نهى عنه فقال اي عمرو فاني اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

قال المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أعطى خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا مرقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهانا النبي صلى الله عليه

باب إذا اشترط شيئا في المزارعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فسدت عليهم فقال بعضهم لبعض اذكروا أصلح عملتموه لعل الله أن يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند رجلي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي وفي رواية كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الآخر اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني

فرقه فرغبت عنه فلم أزل أزرع حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما بقي فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب ما ذكر من إقرار النبي صلى الله عليه وأرضهم إذا شاء

وقال النبي صلى الله عليه نقركم ما أقركم الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب إذا قال رب الأرض نقرك ما أقرك الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

وزارع علي وسعد وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز وقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين بالثلث والربع وعامل علي الصناع على الثلث وقال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب المزارعة مع الشريك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقرهم على ما في أيديهم على أن لهم الشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فخرص عليهم عبد الله بن رواحة السنة التي توفي فيها فجمع يهود فقال إنكم من أبغض خلق الله إلي وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم فما عرضت عليكم من شيء تأخذونه فإن شئتم فلكم وإن أبيتم فأنا آخذه فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض وقد رضينا بما عرضت علينا وطابت به أنفسنا

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقرهم على ما في أيديهم على أن لهم الشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فخرص عليهم عبد الله بن رواحة السنة التي توفي فيها فجمع يهود فقال إنكم من أبغض خلق الله إلي وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم فما عرضت عليكم من شيء تأخذونه فإن شئتم فلكم وإن أبيتم فأنا آخذه فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض وقد رضينا بما عرضت علينا وطابت به أنفسنا

باب

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقرهم على ما في أيديهم على أن لهم الشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فخرص عليهم عبد الله بن رواحة السنة التي توفي فيها فجمع يهود فقال إنكم من أبغض خلق الله إلي وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم فما عرضت عليكم من شيء تأخذونه فإن شئتم فلكم وإن أبيتم فأنا آخذه فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض وقد رضينا بما عرضت علينا وطابت به أنفسنا

باب

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقرهم على ما في أيديهم على أن لهم الشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فخرص عليهم عبد الله بن رواحة السنة التي توفي فيها فجمع يهود فقال إنكم من أبغض خلق الله إلي وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم فما عرضت عليكم من شيء تأخذونه فإن شئتم فلكم وإن أبيتم فأنا آخذه فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض وقد رضينا بما عرضت علينا وطابت به أنفسنا

باب

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أقرهم على ما في أيديهم على أن لهم الشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فخرص عليهم عبد الله بن رواحة السنة التي توفي فيها فجمع يهود فقال إنكم من أبغض خلق الله إلي وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم فما عرضت عليكم من شيء تأخذونه فإن شئتم فلكم وإن أبيتم فأنا آخذه فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض وقد رضينا بما عرضت علينا وطابت به أنفسنا

إسحاق عن إسماعيل وإبراهيم قالا في بعض حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال الفضيلة ثلاثة وأنا من ربيع وعمرو بن يحيى عن أبيه عن ابن عباس عن عمر النبي صلى الله عليه
في جمعة بجاورة إذا قال

أفرأيتم ما تمنون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

حدثنا أحمد بن المقدام قال فضيل بن سليمان قال موسى قال أخبرنا نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع قال ابن عمر في قال موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها
وكانت الأرض هي لهم عليها بذلك وذمة رسول الله وللمسلمين وأراد إخراجهم منها
فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم
الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر عن نافع عن ابن عمر قال
أخبرني سعيد بن يسار أبو الحباب قال سمعت ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على
زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على غني فقال اللهم لك الحمد على غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن
يستعف عن سرقته وأما صدقتك على زانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما صدقتك على
غني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا قال الرجل لغيره اكفني مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمرة

حدثنا أحمد بن المقدام قال فضيل بن سليمان قال موسى قال أخبرنا نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نافع عن ابن عمر قال
لما أجلى عمر اليهود قام عبد الله بن عمر فأتى خيبر فكره الأرض أن تقفر منه فلما قدم
استأثر عليه بعض ولده فقالوا لعبد الله ما نراه إلا قد استأثر عليك فغدا عبد الله على
عمر فقال يا أمير المؤمنين أجلت يهود خيبر وأقررتني فيها على أن لي نصف الثمر وقد
رأيت أن أزيدك على أن تزيد لي في الأجل فقال عمر من أين لك هذا فقال له عبد الله
ما كنت أظن أن أعيش إلى هذا اليوم فقال عمر ألم تقل لي ذلك فقال بلى فقال عمر
أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا خرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال عبد الله قد كنت قلت ذلك فقال عمر لا تبرحن
فلم يزده على ذلك

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو الأرض أو تكفيني وتشركني في الثمرة

وقال ابن عباس إن أفضل ما أنفق طارق وإن الأرض لتنشأ وإن الأرض لتنشأ
وإن النشأة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير أزواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع الماء والأرض أو يمضي لهن فمن اختار منهن
الأرض والماء زرعها ولها شطر ما يخرج منها ومن اختار منهن الوسق أعطاها كل سنة
فاختارت عائشة وحفصة أن تختارا الوسق فكانتا تسألانه كل سنة فلما رأت ذلك
حفصة سألته أن تختار الأرض والماء فزرعها

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمن اختار منهن الأرض والماء زرعها ولها شطر ما يخرج منها ومن اختار منهن الوسق
أعطاها كل سنة فاختارت عائشة وحفصة أن تختارا الوسق فكانتا تسألانه كل سنة
فلما رأت ذلك حفصة سألته أن تختار الأرض والماء فزرعها

باب المزارعة بالشطر ونحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمن اختار منهن الأرض والماء زرعها ولها شطر ما يخرج منها ومن اختار منهن الوسق
أعطاها كل سنة فاختارت عائشة وحفصة أن تختارا الوسق فكانتا تسألانه كل سنة
فلما رأت ذلك حفصة سألته أن تختار الأرض والماء فزرعها

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمن اختار منهن الأرض والماء زرعها ولها شطر ما يخرج منها ومن اختار منهن الوسق
أعطاها كل سنة فاختارت عائشة وحفصة أن تختارا الوسق فكانتا تسألانه كل سنة
فلما رأت ذلك حفصة سألته أن تختار الأرض والماء فزرعها

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وفي عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا
نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا
أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار
لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول
الله صلى الله عليه على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي
ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي

بعثه

بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله
ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله
تجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال ني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت
لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال ني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار
أنس بن مالك وشيبا لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى
الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي
فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي
الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

حدثنا عمر الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب يعني ابن الحسين وأبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي
الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي سلمة عن شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند
النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب قال عروة قضى
رسول الله صلى الله عليه بين الزبير وخصمه قال الليث فقد

باب إذا أشرف القوم في الطريق فبعدوا

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قال خاصم الزبير
رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها
فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري وقال أن كان ابن عمتك
فتلون وجه النبي صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر فاستوفى
للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك أشار على الزبير وعلى الأنصاري برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري النبي صلى الله عليه استوفى للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك
أشار على الزبير وعلى الأنصاري برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري النبي صلى الله عليه
استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير فما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت

باب إذا أشرف القوم في الطريق فبعدوا

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عبد الله بن الزبير
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فاستوفى للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك
أشار على الزبير وعلى الأنصاري برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري النبي صلى الله عليه
استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير فما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب إذا أشرف القوم في الطريق فبعدوا

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عبد الله بن الزبير
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فاستوفى للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك
أشار على الزبير وعلى الأنصاري برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري النبي صلى الله عليه
استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير فما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت

باب إذا أشرف القوم على الرجل في الطريق

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عبد الله بن الزبير
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فاستوفى للزبير حقه في صريح الحكم وكان قبل ذلك
أشار على الزبير وعلى الأنصاري برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري النبي صلى الله عليه
استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير فما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت

الانصار وابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم لأخيس ثقيف يرجع إلى الجزر وكان قد أتى إلى الطائف يجزر مواضع الجزر

باب ما قيل في السقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتا من سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتا من سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتا من سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا إحدى تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه

باب ما قيل في الزراع والنخل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب ما قيل في الزراع والنخل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

يقول في إناء فكأنه يعزل أن ينوي فتمر تها للفتاوى إما أن يشتري المبتاع وفي إناء
عمر أو له قال فما له للم ما تمة إما أن يشتري المبتاع. وفي فايد عن نافع عن ابن عمر
في العين حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
تمر بتمر فإنا فضل أحدهما على الآخر فهو ربا حدثنا عبد
الله بن محمد قال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه عن المحاقلة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وأن نباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال فايد
عن عاصم بن المحمد عن أبيه سمعته من ابن أبي أحمد عن ابن عمر رضي قال نهى رسول
الله عليه وسلم عن بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أو في خمسة أوسق
شك داود في أحد هما قال ابن إسحاق قال أخبرني نافع قال أخبرني أبو لبيد
ابن نفير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي
حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا
أصحاب العرايا فإنه أذن لهم فأكلوها وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

تأويل قول الله عز وجل إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فبينا نحن نتغدى مع رسول الله إذ جاء رجل فقال
هل فيكم أحد من أصحاب خالد بن الوليد حتى نسأله عن أهل هذه الآية فظننا أنه
يريد أن يقتلنا فقلنا نعم فقال ما كنتم تقرؤون إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
فقال بالثمال بن هوذة أو كما حدثنا سفيان حدثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن
قال قلنا لأبي بكر بن عياش إن أبا حصين يقرؤها كما قرأ فقال أبو بكر بالثمال
فقال كذلك وتقرأ تبينوا وتثبتوا سواء حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق
قال حدثني من سمع البراء قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى
إذا أصبح يوما أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه
له فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه بعث خالد بن الوليد إلى بني

عمر أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فقالوا لا نجد
إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن عمرو بن نفيل عن عمر
أن النبي صلى الله عليه قال إن صاحب الحق مقال فاشتروا له بعيرا فأعطوه
إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا قاضى أو جازفه في الوزن فهو جائز

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الحسن قال أنا عفان عن همام عن قتادة عن جابر بن عبد
الله أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه فكلم اليهودي ليأخذ تمره فأبى فقال رسول الله صلى الله عليه
اذهب فبيدر كل نوع على حدة ففعل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه فجلس
على أعلى بيدر منها أو على بيدر من بيادره ثم قال اكتل لصاحبك فاكتال له
حتى أوفاه الثلاثين وسقا وبقي لنا من تمرنا كذا وكذا وسقا قال فجاء رسول
الله صلى الله عليه فجلس على أعلى بيدر منها أو على بيدر من بيادره ثم قال
للناس اكتالوا فاكتالوا حتى أوفوا الذي له وبقي لنا من تمرنا كذا وكذا وسقا

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت سالما يحدث عن جابر بن عبد
الله أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه فكلم اليهودي ليأخذ تمره فأبى فقال رسول الله صلى الله عليه
اذهب فبيدر كل نوع على حدة ففعل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه فجلس
على أعلى بيدر منها أو على بيدر من بيادره ثم قال للناس اكتالوا فاكتالوا حتى
إذا استوفى الذي له وبقي لنا من تمرنا كذا وكذا وسقا قال فجاء رسول الله
صلى الله عليه فجلس على أعلى بيدر منها أو على بيدر من بيادره ثم قال
للناس اكتالوا فاكتالوا حتى أوفى الله الذي له وبقي لنا من تمرنا كذا وكذا وسقا

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رجل على
النبي صلى الله عليه سن من الإبل فأعطاه سنا فوقه فقال أعطيته فأثبت سنه قال
فخيرا الناس أحسنهم قضاء قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه إن من خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد قال ثنا سفيان قال ثنا جابر
عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مع جابر بن جابر
فقلت نعم قال ما شأنك قلت إن أبي توفي وترك عليه دينا كثيرا وليس عندي
ما أقضي إلا تمر حائطي فقال أفلا أدلك على ما يقضي الله به دينه قلت بلى
قال فإذا جاء الجرين فأتني فجاء فمشى حتى جلس على أعلى بيدر منها ثم قال
اكتل فاكتلت حتى أوفيته الذي له وبقي لنا من تمرنا كذا وكذا وسقا

باب إذا قاضى أو جازفه في الوزن فهو جائز

حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال قال ثنا جابر بن عبد

صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن
محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فلترثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه
يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
ابن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه
بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند
رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه أن
يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدوا عليكم فغدا
علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك
عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضها فأبوا فأتيت النبي صلى
الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا قال صنفا تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه
لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فركزه

النبي صلى الله عليه من خلفه قال نعيه وزاد معهن أو القرينة فلما ماتت قلت
الفتاة ثنتا قلت يا رسول الله إني جريتا عمير بعير قال فما ترى فجئت بزاد وبسيا قلت
بسيا أصبت يا عمر الله وترا مجورا وصغارا مهرة وقنا بسيا تعلمهن وتوه ثم تمتع
قال إني أتيت المدينة فنفقت فاخترت عليا بينبع الجمل فكنت فاخترته بالجمل
الجمل وباع قال النبي صلى الله عليه وسلم إياك فلما قفل النبي صلى الله
عليه عمر وإلى الله بالجمل فأعطاه عمر الجمل وتبعهم وقع النفوذ

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال وعلى الوارث
مثل ذلك أن لا يقتل وارثه وقد قال لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
الآية وما ينهى عن الخداع حدثنا
أبو نعيم قال سفيان عن عمرو بن دينار سمعنا ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه إني لا أزال أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ثم كان الرجل يقول
حدثني محمد قال حدثنا عبد قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه إن الله حرم عليك عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم راع قال وحسبت أن قد قال والرجل في
مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع ومسئول عن رعيته

الله عليه قال والرجل في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله
قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه
قال لا تختلفوا فإنه من قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب خرج إلى السوق
فرأى عبد الله بن عمر يهوديا يبيع طعاما فقال له أتبيع طعاما وقد نهاك رسول الله
صلى الله عليه أن يباع الطعام حتى يجري فيه صاعان صاع البائع وصاع المشتري
فقال له عبد الله بن عمر ما أفطن عمر لهذا فقال له عمر ويحك إنا قد نهينا أن نفعل هذا
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه
أن عمر بن الخطاب خرج إلى السوق فرأى عبد الله بن عمر يهوديا يبيع طعاما فقال

أمر السفيه والضعيف العقل وان لم يرث حجر عليه

وفيه عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بقضاء أن من أعتق عبدا ولم يكن له مال غيره فعبده حر وقال غايظ إذا أتاه رجل على رجل قال ولد عتق ما ترك ولد غيره فاعتقه لم يجز عتقه

باب ما يجوز من الضعيف والحجر على المتصرف

وقع تحته النهي وأمره بالإصلاح والغبن ليتأنه فإن أفسد بعد منعه الولي على النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه

وقال لا يجوز لرجل إذا بايع فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فإنه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال سمعت رجلا قال لنبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان

يقوله **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال

باب ما يذكر في الأسواق

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه

باب لصاحب الحق مقال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عتبة بن رقعة

أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال

باب ما يذكر في الأسواق

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه

باب لصاحب الحق مقال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عتبة بن رقعة

وتشغل بنت أبي رفاعة فاعتنقها النبي صلى الله عليه وسلم بنت أبي رفاعة فقال تشعر يا رسول
الله أو ظنية إذا أفرفيت أن ذلك ابنة أبي رفاعة فانبصد فإنه ابني وقال تميل بنت
رفاعة أبي وابن أبي رفاعة أبو وتزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهما يعني
فقال مرتين يا تميل بنت رفاعة انوتزعم أنك لفقير وأنت لفقيرة بينة يا رسول

باب التوقي في نشي معرفة

وقيل ابن عباس يعرفة تميل بتقليم الظفر والنشي وأبقر إلى

حدثنا قتيبة قال الليث عن جعفر وقال غير الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته قبل أن يجتمع عندها أن تموت فقال أم حبيبة قد كان
في هذا ما لي فيك حاجة فإن أحببت أن أعفيك فعلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بأول ظبية
جلست على مهراق فهل لك في حمنة بنت جحش فإنها قد
مكثت عند عبد الله بن جحش زوجها في بيت واحد سنتين
أو قريبا منهما فقالت حمنة نعم فأرسل إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت فقال لها إن هذه ليست بأول
ظبية جلست على مهراق فهل لك في أخيك فإنها قد مكثت
عند عبد الله بن جحش زوجها في بيت واحد سنتين أو قريبا
منهما فقالت حمنة نعم فأرسل إليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءت فقال لها إن هذه ليست بأول ظبية
جلست على مهراق فهل لك في أخيك فإنها قد مكثت عند

وسقاؤه ماتزه الماء وتلا قول الشجر

باب ما ذكر الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنى سليمان بن بلال عن يحيى عن ثابت عن أنس
المنتعبا أن نبيع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزجر
أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول تجد من يعرفها ثم لا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال
صلى الله عليه فمالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها

باب إذا وجد تمرة في الطريق أو سوطا أو نحوه

وقال الليث في جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه أنه مر بتمرة ساقطة فقال لولا أني أخاف أنها من الصدقة لأكلتها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن كلمة عن أنس قال مر النبي

صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى بن سعيد عن منصور وقال زائدة عن منصور عن كلمة عن أنس محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أو تلتقط لقطتها إلا معرف
وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أو تلتقط لقطتها إلا معرف
وقال عطاء عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه أو تلتقط لقطتها إلا معرف
وقال أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها
ولا يحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فقال إلا الإذخر

باب

حدثنا يحيى بن موسى قال أخبرنا أنس بن عياض قال أخبرنا موسى بن عقبة
قال أخبرني أبو حبيبة قال أخبرني زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه عن لقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن كلمة عن أنس قال مر النبي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال ما يحلق آخر هذه الأمة أولها يعذبون في قبورهم فيقول بعضهم
لبعض قد حدث الليلة أو هذه الليلة

باب إذا أتاه ضالة وهو محرم

أو اللقطة وهل يعرف الملتقط الذي يأخذها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة قال اعرف وكاءها أو قال وكاءها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فإن
جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي
لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الإبل

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه ثم قال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فأتى عبد فأخذ شراكا فقال لي
أتبعه فقلت لهما وتدعانني أتبعه فقالا وجد شراكا فقال لي أتبعه فقلت لهما
وتدعانني أتبعه فقالا وجد شراكا فقال لي أتبعه فقلت لهما وتدعانني أتبعه
فقالا إنه قلت لهما وتدعانني أتبعه وإنما استتبعتني لتشهد معهما فرأيت
بالمدينة فأتيت أبي بن كعب فقال وجدت كيسا فقال وجدت كيسا على عهد النبي صلى الله عليه
مائة دينار فأتيته بها فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا
ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا
الرابعة فقال احفظ عفاصها ووكاءها وعددها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من
يعمل لي من العصر إلى أن تغرب الشمس على قيراطين قيراطين فعملتم أنتم
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل أجرا قال هل نقصتكم من
أجركم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب من ترك دابة أو ضيعة أو ضياعا عند الموت فأمره إلى السلطان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يدع وارثا إلا مولى هو أعتقه فسأل النبي صلى الله عليه ما أبقى مولاك
فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها
الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف
ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما
وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى
مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن
لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال
فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال
ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث
ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف
ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا
غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال
فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان
له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة
فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك
فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها النصف ولو كان له ابن لأعطاها
الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك إلا غلاما وابنة فقال فإن لها
النصف ولو كان له ابن لأعطاها الميراث ثم قال فما أبقى مولاك فقال ما ترك
إلا

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن يحيى بن عبيد الله عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم صلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا المغيرة عن أبي وائل عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي خال مالك بن أنس

باب إذا حللها من ظلمه فمات هل عليه شيء

حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فقالت يا رجل ذهبت عني امرأة تبتغي بمنكحة منك غيري فيقارفها بتفرغ لها عن شأني كل قد تركت ذلك منك

باب إذا أبرأ الميت من دين هل يجوز

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول توفي رجل منا فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هذا فلان قد توفي فحضرت الصلاة عليه فقال هل عليه دين قلنا نعم ديناران فانصرف فقال أبو قتادة هما علي يا رسول الله فرجع إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو قتادة الديناران علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت عليه جلده فصلى عليه ثم قال بعد ذلك ما فعل الديناران فقال إنما مات أمس فعاد إليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال الآن بردت عليه جلده

باب من أخذ لرد المظالم ومن طلب حقا فمطل أو جحد فأقام البينة أو استحلف فحلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه دينه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه دينه

تيسار إلى شاطئ فقال للغلام أتاذن لي أن أطعم بمائدتك فقال الغلام ما كنت لأفعل حتى يأذن لك صاحبي فقال الغلام ما كنت لأفعل حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مررت بشاطئ فإذا غلام يتيم يصيد السمك فقلت له أتأذن لي أن أطعم بمائدتك فقال ما كنت لأفعل حتى يأذن لك صاحبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حمله على أن يأذن لك

الله عليه إن عمر أغير فاتبعناه فقال نعم

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أحب الكلام إلى الله الكلام المنصف

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنية ألم تحبي ما أحب فقالت بلى فلا أحبك في حبه فقال إن هذا لا يحل لي أن يكون في بطن ابنة عدو الله مكان واحد فأخبرت أم حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قالت زينب فما زادها أن قالت صدقت أنت أحسن وأجمل فأعجبه ذلك وقال أحسنت

باب إذا حلف فقال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو هلل أو حمد أو حرم أو ما أراد بالكلام فهو على نيته

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الصلاة لشغلا وقال ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة لشغلا

باب ما جاء في الشفاعة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن رهط من الأنصار فقلت ائذن لهؤلاء فأذن لهم فقالوا يا رسول الله جئناك نسألك أن تستغفر لسعد بن عبادة فقلت الثالثة فقالوا جئناك نسألك أن تستغفر لسعد بن عبادة فقلت الثالثة فقالوا جئناك نسألك أن تستغفر لسعد بن عبادة فقال أما إذا أبيتم فاشفعوا

باب يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال ثابت أنبأنا أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فأهرق هذه فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فانتشر أبو بكر فنجر أبي عناه إذا يخطم به ويقرأ القرآن فيتنفضها
عليه بنفاة الشعر ويأتيها ومعه يتجبون منه وأنتشر صلى الله عليه ويقبر بمكة
حتى مات ومعاذ بن رفاعة قال أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا إنا نبأ لنا من مجالسنا نتحدث فيه قال فإذا أبيتم
إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب الإذن على الرجل إذا دخل بيته أذن له

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يرتجز ويتبختر وأنتشر عليه
الثوب فخسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم
القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء بلغ به
فبينما هو كذلك إذ خسف به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة فقالوا يا رسول
الله وإنما إنهم ليتجلجلون إلى يوم القيامة

باب ما جاء في الإذن

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثلاثة إذن وعن الطرق حرقة
قال الغربة والعلية المشرفة وعرزة المشرفة على السطوح وعرزة

حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن إدريس عن عمرو عن أبي نعامة عن
زيد قال النبي صلى الله عليه على أكم من آكام المدينة فقال ما أرى
فإني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال
وأنا النبي عن عبيد بن سباق قال أبو عبد الله بن عبد الله بن أبي نوفل عن

فاما ما من آخر العصر وما يوجد في الاناء والطريق وقبل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال لتيممن رجل يمشي بالطريق وقد عطش فشهد فاخرج
فشكر الله له فغفر له وقال ان الحنث لفي الطريق الميتاء
وهو الجادة ذكر في الطريق ثم ذكر انها ميتاء من اجل انها مقصودة للطريق
تسعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى النبي صلى الله عليه اذا تشاجروا في
الطريق بسبعة اذرع باب البهمى وغيره اذا عاجها
وقال عثمان اذا رعفنا النبي صلى الله عليه ان كانت تنتهي حدثنا قاد بن زياد عن
ايوب قال سئل عكرمة قال عمرني ثابت قال شهدنا عند انس بن مالك وقد جئ
وقد جز انوابه قال البهمى الذي صلى الله عليه عن البهمى وافضله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال البهمى عن اسمعيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ثلاثة في الدابة في الفرس شؤم وفي
المرأة شؤم والدار شؤم وفي الفرس شؤم والمرأة شؤم والدار
تابعه ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه يوشك من امتي
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال

باب من ترك دابته او متاعه من الاعياء او لم يجد نفقة فاقام عليه او رده

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة
قال قال رجل يا رسول الله اني انطلقت بطهر حتى اذا كنت بالحرة اذا انا بالناقة
قد قطع بها فقال لي ما شئت قلت

وقال ابن أبي عمر حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فإن من الري

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم وهمام عن قتادة بن دعامة عن أبي رافع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من بني إسرائيل يقال له جريج

يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته

فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته

فقالت امرأة ائتوني به فلأفتننه فتعرضت له فكلمته فأبى فأتى راعيا فأمكنته

من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته

وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي

قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

باب النهي عن الشرب في إناء الفضة وخواتمها وتحريم استعمال أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ومحمد بن بشر ح وحدثنا ابن نمير

حدثنا أبي حدثنا عبيد الله كلهم عن نافع عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله

عن نافع عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثل حديث نافع

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام

عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة

وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام

عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة

وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام

عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة

وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله

ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلاهما عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

عن حذيفة قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فأتاه مجوسي بماء في إناء فضة

فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النار يجرجر في بطنه نار جهنم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عتبة عن ابن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فمنها بعير فشردت فأهوى رجل منهم فحبسها فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب الغرة في البيع والشرط والثنيا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة

باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه وبيع الحب قبل أن يشتد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن عاهتها نهى البائع والمشتري

قال لكم أعاهما ذكر من النساء فانتهى عائشة وقول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
وذكر عثمان أن الله يكم ومن عثمان أجركم يتيمتيه التي ذكرت حتى ذكر قليلة
المال والجمال فتمنوا أن ينكحوا أغار عنهما فنهوا عن نكاحهن إلا بما
بالقسط من أجل رغبتهم عنهن فأنزل الشركة في الأرضين وغيرها
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الأرضين أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب قسمة الإمام وعمل الشركاء في الحرث والزرع والثمر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع
أن ابن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ولهم شطر ما
خرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد

ابن عامر

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب الشركة في الطعام ونحوه

وذكر أن رجلا ساق هديا فعطب فأعرى قرية أن له أن يأكل منه لقوله تعالى فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير فقال الأعمش كنا نرى أن ذلك في الضحايا والنذور فأتينا إبراهيم فسألناه فقال مثل ذلك عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأكل من لحومها وادخرنا من بعض
وقال سفيان فزاد زهير عن جابر أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستأذنه في بيوتنا فأذن لنا
وقال كلوا وأطعموا وادخروا فإن عامهم هذا عام مجاعة فأحببت أن تعينوا فيها
فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا واتجروا ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب
وبعال فأكلوا من لحومها واشربوا من مرقها وارفقوا على رحالكم فإن الله عز وجل
لا يحب الفساد ولا يرضاه

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عمر بن أبي عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن سيرين عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له من عبد أو قال نصيبا له
في عبد فخلاصه في ماله إن كان له مال وإلا استسعى العبد غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشعر الرجل حلالا في حرمه وعرف ما الهدي

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار عن أبي الحباب عن

وقول النبي عز وجل وهابا مفتوحة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال سمعت أنسا قال فتاه يعني أنسا قال ونفر زعم النبي صلى الله عليه وسلم بيعير وسمعت أنا قال سمعت أنسا يقول قال أصبت وبال يعني مجزا إذا كان وأنا مستوفز وأنا أنتظر أن تنفقه

باب ما يذكر في الرحمة

حدثنا مسلم قال حدثنا أبو العوام قال حدثنا قتادة عن أنس قال لما مات إبراهيم قال إن إبراهيم مني وأنا من إبراهيم وقال شعبة عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين وقال إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين

باب ما يذكر في السلاح

حدثنا عمرو بن عباس قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل بني قريظة فإنه فزع فإذا رسول الله وسعد بن عبادة فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أرسلت إليه تسلقنا وشعثا ورسوله فقال أرسلت إليه نساءه أن اتقين الله وأنت أعلم فقال والله ليحلفن أو ليقتلن فقالوا نعم فأتاهم متوشحا السيف فوثبوا عليه فقتلوه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

باب قتل الراهب وأصحاب مسيلمة

وقال المغيرة عن إبراهيم بن الطفيل بقر عليها وقتلها بقر عليها وأن عمر مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال يقول الرجز يؤتى بالحجارة فتوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد عليها فرأيته وإنه ليقول الرجز وهو ينقل من نقلها قد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

واللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته أبينا أبينا

كتاب الزهد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك فإنك لا تدري

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا زكريا عن الشعبي عن أبي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى ومعاذ بن جبل بعثتكما إلى أهل اليمن وهي أرض باردة فعليكما بالبتع وعليكما بالمزر وعليكما بالشعير

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهب بن خالد عن إياس بن عبد الله بن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتبا إلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن أبي حنيفة عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه في الأموال التماس أن يذل المدعين بأيمانهم

صلى الله عليه قال من أعتق عمر أيتهن التي قال فإن كان موسرا أعتق عليه ثم يعتق
حدثنا عمر الله بن موسى قال نا فايد عن نافع عن عمر الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد وكان له قال يبلغ ثمن العبد فيعتق
العبد عليه فيعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق وحدثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه إسحاق عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله إن كان له قال يبلغ ثمنه فقال يقوم عليه فيعتق عليه فيعتق وإلا فقد عتق
منه ما عتق وحدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه
عتقه كله إن كان له قال يبلغ ثمنه فقال يقوم عليه فيعتق عليه فيعتق وإلا فقد عتق
منه ما عتق وحدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له قدر ما يبلغ
ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فهو عتيق عن نافع وإلا فقد عتق منه ما أعتق
قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث وحدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال أتى عبد الله في مملوك
بين ستة أنفس فأعتق أحدهم نصيبه فأمر عبد الله أن يقوم قيمة عدل ثم
يدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق وحدثنا أبو اليمان قال نا
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وحدثنا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق العبد ما عتق

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا يحيى بن زكريا قال نا جرير بن حازم قال سمعت

قتادة قال في الصحيفة بن أنس قال نا أبي قال نا بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه من أعتق شقيصا من مملوك أو نصيبا له في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له
فإن لم يكن له قوم عليه قيما يستسعى غير مشقوق عليه وحدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن قتادة عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب العتاقة والطلاق والوصايا في الجنون والمرض ونحوه

وقال عثمان إذا وجد له في صحته ثم مات قال نعم وقال الشعبي إذا قال هو يهودي أو نصراني
يوم يتكلم بذلك وقال الحسن إذا أعتق في رمضان وهو لا يعلم أنه رمضان أجزأه
وقال ابن عباس إذا أعتق في الكسوف أجزأه وحدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت عنها وحدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجالا قالوا يا رسول الله
إن أمهاتنا افتلتت نفسها أن تتكلم وأظنها لو تكلمت تصدقت أفنتصدق عنها
قال نعم وحدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجالا قالوا يا رسول الله إن أمهاتنا افتلتت نفسها أن تتكلم
وأظنها لو تكلمت تصدقت أفنتصدق عنها قال نعم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أبو أسامة قال إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من البقيع قلت يا ثلثة ويكون بعدنا عمل أنها ستجيء الدنيا فيكم فيقتتلون فيها فيقتل من يعرفك ويفوتك من لا يعرفك فعليك بتلك الحال فقال أبو مسعود فقلت لأنت سمعته فقال وأبي فيني عملا بعدك فلما فرغ قتال النبي صلى الله عليه فيما يقتتلون فيها أتاه الخبر فقال يا رسول الله ما أعلم أحدا أفضل من رجل غزا مع رسول الله صلى الله عليه

باب من ملك من العرب فيفارقها وباع وجامع وفرق وسبى الذرية

وقول الله تعز وجل وما ملكت أيمانهم مثبلا يجتزأ المملوك عما يقوم على شيء ومن ذلك قيل للرقيق
حسشا لهم ينتفع منه بشيء أو جهم أعمل يستشرون الخمر لنبيذ قال الأزهري سمعت العرب تسمي
أبا أبي قرة قال الليث عن خليل عن أبي نهيك عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي
فقال إني أصبت جارية وإني أعزل عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمنع شيئا
أراده الله وجاء رجل فقال إن جاريتي هربت وقد أيست منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبها فإذا ظفرت بها فإن شئت بعتها وإن شئت استمتعت بها فهي جاريتك فبينما هو
يطلبها إذ أدركها حبلى فقال أعلم أن ما في بطنها لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا توطأ حتى تضع حملها فلما وضعت حملها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى
تحيض حيضة فلما حاضت حيضة حلت لسيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ
حتى تستبرأ بحيضة فإنه أطيب لها وأطهر إن شاء الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض
حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى
تحيض حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
توطأ حتى تحيض حيضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا توطأ حتى تحيض حيضة

بقتلهم الله نفتا أيريد ثم قاتله أخوه نفتا برميه فقتله بمنه فما يأكل وتيبسه فما
يلتفت وكما يقتلوهم فاز قتلهم فما يقتلهم فما يمنعهم

باب العتق إذا احتمل عتاده

حدثنا عمر الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال العتق إذا انتفع سبيل الله وابتغى وجه الله

حدثنا عمر الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال أيما رجل كانت له جارية فأحسن غذاءها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عمر الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني
إسحاق بن نصر قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال النبي
صلى الله عليه نعم ما أجر هؤلاء خمس عتاده ربه ونصح سيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل واضربوا لهن مثلا عبدا مملوكا لا يقدر وقال تعالى بعض بعضا لنبتغي
سبيلا ما نزل الناس وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه
سودوا الأسود فإنكم سوف تسودون وقال جل وعز عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
فقال نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إذا نصح العبد سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا عبد الوهاب قال
أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه المملوك له أجران والذي
نفس عبد الله بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك

باب العتق في الكسوف

وقال النبي صلى الله عليه أيما رجل أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه

والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته تمام إذا أخر العتق ليشترط الولاء

حدثنا محمد بن عبيد الله قال ابن نمير وأبي قال نا عبيد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال نا أخي قالا نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن أبيه عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد العزيز الأويسي قال نا أبي عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن عمر قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر ح وحدثنا ابن نمير قال نا أبي وأبو أسامة قالا نا عبيد الله كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال عبد العزيز في حديثه قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أعتق الرجل جاريته فليتزوجها فأعتقها ثم تزوجها فله أجران وقال أبو أسامة في حديثه قال نافع قد كان من هؤلاء من يقول لجاريته إني أريد أن أعتقك ولا أريد أن أتزوجك ولا يتزوجها فكان يكره أن يفعل ذلك بجارية حتى يستبرئها بحيضة وقال أبو أسامة في حديثه قال نافع قد كان من هؤلاء من يقول لجاريته إني أريد أن أعتقك ولا أريد أن أتزوجك ولا يتزوجها فكان يكره أن يفعل ذلك بجارية حتى يستبرئها بحيضة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب وما يجوز له من العمل وما يجوز من شروطه

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال الله تعالى وقد فرضنا عليهم فيها أن النفس بالنفس وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أترى بأسا أن أكاتب عبدا لي ذا قوة وحرفة وأراه يريد أن يؤدي فيأتي الناس فيسألون قال لا وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال لقد كاتب عمر أنسا وقال لقد كاتب عمر صهيبا فقال له صهيب قبل أن يكاتبه كاتبني يا أمير المؤمنين فقال له عمر كذبت قبل أن أكاتبك وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أكاتب عبدا لي فسألني مالا أفترى علي بأسا أن لا أكاتبه فقال لي أظن ذلك وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أكاتب عبدا لي فسألني مالا أفترى علي بأسا أن لا أكاتبه فقال لي أظن ذلك وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أكاتب عبدا لي فسألني مالا أفترى علي بأسا أن لا أكاتبه فقال لي أظن ذلك وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أكاتب عبدا لي فسألني مالا أفترى علي بأسا أن لا أكاتبه فقال لي أظن ذلك وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أكاتب عبدا لي فسألني مالا أفترى علي بأسا أن لا أكاتبه فقال لي أظن ذلك

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال نا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت فلتحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤنا لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشتراط سيده الثلث أو الربع

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن نافع عن عبد الله بن عمر أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها فقالت لها عائشة إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك أعتقت ويكون ولاؤك لي فذكرت بريرة لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فإن شاءت أن تصب لهم ثمنها صبة واحدة فعلت فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها نحو ما قال لبريرة

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال نا إسماعيل قال نا أيوب السختياني عن نافع عن عبد الله بن عمر وعن أيوب عن نافع عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فتذهب فتقول هيه عندك ما قالت لك فتقول لا والله لا تذهب حتى تعلم أن عندي ما قلت فتأتي فتقول هيه عندك ما قالت لك فتقول نعم قد فعلت فأبت أن تبيعها إلا أن يكون الولاء لهم فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال نا مروان يعني الفزاري عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاءت بريرة إلى عائشة تستعينها في كتابتها ولم تقض من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أعد لهم عدة واحدة وتكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أو بلغه فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها

فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق فأتتها فعلت فانتهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيانيين فقال ما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم
يقول أحدهم أعتقي يا فلانة ويكون الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب إذا أعتقت المدبرة أو المكاتبة أو أم الولد وزوج

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت هو مكاتب ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عجز أو دين عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن زوج بريرة كان عبدا يوم عتقت فخيرت فقالت لو كان حرا لم يخيرها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة أتت تستعين عائشة في كتابتها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم صبة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بلغه فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت

باب إذا قال المدبر أو المكاتب أستشرع واعتقني فاشتراه ليعتقه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنا مملوكين فأردنا أن نكاتب فمنعنا مواليانا وقالوا لنعطينكم بنجوم كتابتكم في كم نجم فقالت لا تفعلوا فإن أبى أن يبيعكم إلا أن أعتقكم فعلت واشترط لي ولاءكم فإن الولاء لي أعتق فذكرت ذلك لبريرة فأبت عليها حتى تشترط ذلك فقالت إني قد فعلت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوج بقرة أو شاة أو ذراع أو كراع تعملان

باب إذا اشترط شروطا في المساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله لو أتيت عبد الله بن أبي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار فانطلق المسلمون يمشون حوله وهي أرض سبخة فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجال من قومه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنه أنزل فيهم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهم

باب من استشفى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم استشفى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد الساعدي يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن فلانة قد مرضت أفلا نأتيك بها فقال مروا أبا أسيد فليأت بنجاره فاستشفى بمخلة من مخل هذا الحائط فقال اذهب فابتغ لنا فيها فجاء بها فأمر بها فسمرت وأمر بهذا الحائط فقطع بالنار وحثى عليه حتى أتى بها وأمر بهذا الحائط فحثى عليه حتى أتى بها وأمر بهذا الحائط فحثى عليه حتى أتى بها وأمر بهذا الحائط ف

بلبيح فقيل تصرق عملن ترتح قال سمرتنا طرفة وثنا بريدة حدثنا محمد بن فضيل
أبو الهيثم قال أخبرني عمير الله عن خالد بن سعد عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال أعندكم شيء قالت
لا إلا شاة بعثت بها عطية من الشاة التي بعثت بها إلينا من الصدقة قال إنها قد بلغت
محلها فما من الحر إلى صاحبه وتحرى وتحض نساءه وتحرى وتحض نساءه

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم دوري فأتت أم سلمة أصحابي يتحرون بهداياهم يوم عائشة
فأمرت عنها حدثنا إسمعيل قال ثنا أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وكانت المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عنده
أهدى هدية بعث بها رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند
رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحبها إلى رسول الله صلى الله
عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي هدية إلى رسول الله صلى الله عليه
فليهد إليه حيث كانت من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت فما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه فانتظرت دورها أن قام فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت فما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فقال لها
فكلمته فقال لها عائشة لا توذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا
عائشة فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه تقول إن

بنات أبي

نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فعلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت
جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن أبي
قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهو قاعد فسبتها حتى إن رسول
الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب
حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر
وقال أبو عوانة عن هشام عن عروة قال الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل عن مسروق أن الذين كانوا مع أزواج النبي عن عبد الرحمن بن
الرحمن أو غيره عن عائشة كنا عند النبي صلى الله عليه فأتاه نساؤه
فسألنه

ما يذكر من الغيرة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن دينار عن أبي سلمة
عبد الله قالت خلت عليه فناولني شيئا فقال إن أنثى زوجة الرجل أن تسأل
أنثى زوج النبي صلى الله عليه فقال زوجتم

ما يذكر من موت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود أخبراه أن النبي صلى الله عليه حين جاءه
وفد هوازن فأسلموا فقام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك

ما قالت المرأة في الهبة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن بشر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

رسول الله صلى الله عليه يفضل الهدية ويثيب عليها ثم يذكر وكيع وغيره عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها وقال إذا أهدي إلي ذراع أو كراع أجبت ولو دعيت إليه لأجبت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وتهادوا خير من مثليها وتهادوا
ترحموا وتهادوا تحابوا وتهادوا تزيد في المال وتهادوا تذهب الوحر والوحر
واسمه النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن أبي سلمة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عمر بن الخطاب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمال فقسمه فأعطى كل إنسان منا ثلاثة ثلاثة وأعطى رجلا منهم أكثر من ذلك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك أن تقبل عطيتي فقال يا رسول الله
إني أسلمت رجاء أن تعطيني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطيت شيئا
من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذ وتموله فإنما هو رزق ساقه الله إليك
باب قبول الهدية والمكافأة عليها
حدثنا قاسم بن يزيد قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها
باب من لم يقبل الهدية لعلة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما وادي القرى قال للمرأة التي أهدت
الطعام ما صنعت به قالت قدرناه فأكلنا من لحمه وشربنا من مرقه قال فإن
الشاة قد صارت حراما عليكم فخرجوا منها فأصابهم الجوع فأكلوا الميتة
فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أو حنين وكان بينه وبين المدينة
يوم أو يومان أو ثلاثة أتاه رجل من بني سليم فقال إن لي جارية وإني أردت أن
أغديك أنا وأصحابك فأتاه فأخذ بضبعيه فقال أين تريد فقال إلى أهلي فقال
أذبحت قال نعم قال أنحرت قال نعم قال فإذا أتيت أهلك فلا تقربن شيئا حتى
آتيك أو قال حتى أرسل إليك ثم مضى النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى منزل الرجل
إذا هو بامرأته قائمة بين البابين فأهوى إليها بالسيف وأهوت إليه بالسكين
فطعنها فقتلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن هذا رفق بها لرفقت به
باب قبول الهدية من المشركين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا جاء وفد هوازن مسلمين
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
باب من رأى للإمام أن يقبل من الهدايا ما رأى مما لا يضر بالمسلمين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا جاء وفد هوازن مسلمين
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

وقيلتها غيره أن سودة بنت زمعة وميمونة وقيلتها عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم بزاد غير رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من قال ولي العقد رجل

وقال ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تزوجها وهو غائب وقبلها
بفعل أعوان وأمر ولي أمرها فقال نعم وقال ابن عباس خطب النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن كلثوم بن جبر عن عمر بن عبد الله رجل من بني تميم عن أبي رافع
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا أتزوج لك عائشة قال وأين هي منك قلت
هي بنت أخي من أخيك وأرضعتهما ثويبة قال إنها لابنة أخي من الرضاعة

باب من قال لا يعقد النكاح إلا السلطان

وقال ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آنت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت
لها كفؤا

باب من قال لا نكاح إلا بولي

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي وقال ابن عباس
لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل
من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له

باب إذا قال الخاطب للوكيل زوج فلانا فزوجه ولم يشهد فهو جائز

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن الحكم
عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتاه فقال يا رسول الله أرأيت لو جئت فلم أجد النبي صلى الله عليه وسلم
أجد أبا بكر أفآتي أبا بكر قال نعم فإنه إذا أتاك فأعطه فإنه أعلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال بسرف وبنى بها
بسرف وماتت بسرف

باب إذا وكل رجل رجلا أن يزوج فلانة فزوجه وهما لا يعلمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
عمر بن الخطاب خطب إلى علي ابنته فزوجه إياها فكتب عمر إلى عاتكة بنت زيد
امرأته وهي بالشام أما بعد فقد زوجت علي ابنتي فلانة فلما قدم عمر قال
أي أخية لم تبلغ ما أريد فإن يمض هذا الأمر أكن أول من يبدأ بالشام
فأتى عاتكة فقال إني قد زوجت علي ابنتي فلانة فلما قدم عمر قال أي أخية
لم تبلغ ما أريد فإن يمض هذا الأمر أكن أول من يبدأ بالشام فأتى عاتكة
فقال إني قد زوجت علي ابنتي فلانة فلما قدم عمر قال أي أخية لم تبلغ ما أريد
فإن يمض هذا الأمر أكن أول من يبدأ بالشام فأتى عاتكة فقال إني قد زوجت
علي ابنتي فلانة فلما قدم عمر قال أي أخية لم تبلغ ما أريد فإن يمض هذا الأمر
أكن أول من يبدأ بالشام فأتى عاتكة فقال إني قد زوجت علي ابنتي فلانة
فلما قدم عمر قال أي أخية لم تبلغ ما أريد فإن يمض هذا الأمر أكن أول من
يبدأ بالشام فأتى عاتكة فقال إني قد زوجت علي ابنتي فلانة فلما قدم عمر
قال

عليه عمر فقال أن يقبلوا ثمرتها حتى يطيب ويخلوا عنها حتى قضى فقضاها عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن ابن عيينة نحو هذا الحديث وقال الشافعي حديث ابن عيينة حديث ثابت وقد روى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله أخبرنا بذلك أبو السائب قال حدثنا ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوائح قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي سعيد وسهل بن أبي حثمة وأبي هريرة وكعب بن مالك وزيد بن ثابت

باب ما جاء في وضع الجوائح

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال أصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك

باب ما جاء إذا وقعت الجائحة على الثمرة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال أصيب رجل في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال أصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك

باب ما جاء في كراهية الواجز للجماعة عن النبي

وقال أبو القاسم للقاسم بن مخيمرة وابن أبي عتيق وروى عن أنس بن مالك أنه نهى عن الواجز بالغاية وفسر الغاية فقال يبيع ثمرته عاما أو عامين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواجز

باب ما جاء في التحية المنفوضة وغير المنفوضة والمنفوث وغير المنفوث منها

وفسر بعض أهل العلم قال النفث شبه النفخ ولم يكن نفخا ولا بصاقا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفث في الرقى

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفث في الرقى

قول الراوي باب من أهوى له بعوده وعنزة حلقة أول فهو أحق

وقال زهير عن أبي عثمان بن أبي حلبسة سمع جابرا ولم يصح حديثه ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أهوى بسواكه فاه فقال له رجل أرني أستاكه فقال له أرأيت لو قلت لا أفعل ألم تكن أحق فقال له أفضل بن سنبه قال أرأيت طلحة أفتستاك فقال حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتفوق فقال له على رسلك يا عبد الله كأنك يتفوق النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك قال عمرو فقال لنا عبد الله بن عمر فما تركتها

باب قول الراوي وهو غير ذلك وعزا الرجل وهو غير الله فهو حالف

وقال الحميدي فاستفتاه قال سفيان عن عمرو عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا عبد الله

باب قول المحدث ما نزلت لهذا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة فلما رآها قال أرسلت إلي بها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتصيب بها مالا

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البزوفري قال أخبرنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنطع فأكل عليه وأصحابه وصلى عليه ولم يتوضأ

لذة البذة مذرة للنبي صلى الله عليه فقال إنا نأتي على بابها ستر أفنسيتا فقال قال وللزينا فإنا نعمل خرقة البذة فيها فنفتابا فيها فقال إن طاب أهل بيت طابت بيوتهم حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بنية سيرا فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائه

باب قول المحدث من المشرق لي

وقال أبو مرة مولى عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم بشارة من قبل قرنه بينها قبل أن يخرج فقال لا غفر لها آخر وأمر بيت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حمزة عن الأعمش قبل أن يلقى للنبي صلى الله عليه وسلم بقلة بيضاء وريحانة أو كتابة بعير يقع حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضع يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوقع بين منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه لقد أنذر موسى قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوقع بين منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذات يوم فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوقع بين منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوقع بين منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوقع بين منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال

قال بل اتبع فاشترى منه شاة فصنعتها وأقر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد بين ذلك في رواية أبي داود الطيالسي وغيره وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تبع ما ليس عندك وأن الله عز وجل لم يرخص في السلف والبيع وأن لا ربح فيما لم يضمن وأن لا بيع فيما ليس عندك وقد تقدم في البيوع من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا قال يا رسول الله إني أبتاع من هذه المقبرة فإذا ربحت فيما أبتاع أتصدق بالربح وإذا وضعت تصدقت بالوضيعة فقال لا تبع ما ليس عندك

باب الحرز للممسكين

قوله الله عز وجل كما بينا في الزكاة لقوله تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية وقد تقدم في الزكاة من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا وقد تقدم في الزكاة من حديث عبد الله بن عدي بن الخيار أن رجلين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جلدين فقال إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري هذه الجمجمة فيضع في أولها حبة حنطة ثم في الثانية ثم في الثالثة حتى يضع في السبعة فقال رجل أنا آخذها بكذا وكذا فقال لا يشتريها إلا بحبة واحدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا إن كان للمشتري وبيعه بالتمر كيلا إن كان للبائع ونهى عن المحاقلة والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة كيلا إن كان للمشتري وبيعه بالحنطة كيلا إن كان للبائع ونهى عن المخابرة

قال مالك والمخابرة أن يعطى الأرض على الثلث أو الربع أو النصف

وتمانية ويزع في كل خمسة دراهم درهما فذلك ربع العشر ويزع في كل
عشرين دينارا نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك وليس فيما دون
تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم وفي كل
أربعين درهما درهم وفي كل أربعين دينارا دينار فما زاد فبحساب
ذلك وليس في الكسور شيء إلا أن تبلغ الكسور في الذهب أربعة
دنانير فيكون فيها ربع دينار وفي الورق أربعين درهما فيكون فيها
درهم وربع وإن نقصت فليس فيها شيء

فصل التنبيه

حدثنا يحيى بن بكير قال قال مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه قال بعث إلي فاطمة ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبعة أعبد من السبي الذي أفاء الله عليها فأعتقتهم
فلما حضرت الوفاة قالت لي إن لي عليك حقا وإني لا أدري لعله
يحضرني من أصحابي من لا أستطيع رده عليه فإذا حضرني فأعتق
عني رقبة فلما توفيت أتيت عليا فقلت إن لي عليك حقا فمن
أعتق عنها فقال أعتق عنها سبعة أعبد أعتقتهم فاطمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
فإن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم استسعى العبد
غير مشقوق عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا
له في عبد فعليه عتقه كله إن كان للعبد مال يبلغ ثمنه قيمة العدل
فإن لم يكن للعبد مال قوم العبد قيمة العدل ثم استسعى العبد
غير مشقوق عليه حتى يعتق كله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا
له في عبد فكان له مال يبلغ قيمة العبد قوم العبد قيمة العدل
فأعطى شركاءه بقيمة حصصهم وعتق عليه العبد فإن لم يكن له مال
قوم عليه قيمة العدل فقد عتق منه ما عتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا
له في عبد فعليه عتقه كله إن كان للعبد مال يبلغ ثمنه قيمة العدل
فإن لم يكن له

قال فما تقول زيد بن أسلم فقال سمعته يقول قال عمر عملت على قومي فسألت الله
فرأيته فيما نام فقال رسول الله صلى الله عليه فقال كاتشير وكاتقر به عرفت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ما جاء في البينة على المدعى

يقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى
قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله مما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمنا إلا خيرا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي قال حدثني أبو نضرة قال كنت عند
ابن عباس فقال أفيكم من قرأ سورة يوسف وقال القوم كلنا قد قرأها فقال
تمامنة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال تمارى رهط من أهل قرية
الله عليه عليا وأصحابه فقال علي
من أنفق عليه ابنه عمي أتطلبه بما أخبرك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أراك تطلبه بما أخبرك فقال رسول الله
أن يقول ما أخبرك أو نقدره ترى واتركها فما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبئ

وأجاز عمر بن عتبة شهادة رجل يقعد بالليل على الفجور وقال ابن سيرين
وغيره وقتادة إذا سمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وهو عمل شيء وكان يسمعها

ترا وترا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت عبيد الله بن عبد
يقول ان طلحة رسول الله صلى الله عليه وأتى بن عباس أعرابي فقال أرأيت رجلا صلى
بيته ثم أتى صيام فتوانى فعل رسول الله صلى الله عليه يجيبه رسول الله صلى الله عليه
ينبغي يمروح الشمال ولا يصلي أو يسمع من ابن صياد شيئا فقال لا ترى وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد
الشيخ صلى الله عليه ويمروح ينبغي يمروح الشمال فقالت يا بن صياد أن صاحبك قد
فتشاموا ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين حتى يبين
ابن محيريز قال سمعت أبا سعيد من الزهري من عمرو بن عبد الله بن عبد الله
أقرأ الشيخ صلى الله عليه فقالت شيئا من قائمة فقالت قائمة وختم الزهري
ابن الزبير إلى قائمة مثل بمسند أحمد فقال أترى يريد أن تزعم أن قائمة عاهة
تزوج في محيلة وتزوج محيلة وأبو بكر جالس عندك وما يرد بن عبد بن الخطاب
بالبناء ينتظر أن يزوجه فقال يا أبا بكر أنا نسمع إن شيئا فما تجعل به يخبر الشيخ صلى
الله عليه

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون وما علمنا هذا عند فلان نشهد ونشهد

قال المغيرة بن شعبة قال أخبرني كاتب الشيخ صلى الله عليه وأنا بغيبة وقال اكتبها
ثم يظل آخر النهار يشهد بشهادة يكاد أن يذهب عقل أكثر الناس إن شهد شاهد
وشهد آخران بأنها وشهادتهما بقولهما حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله قال
أخبرني بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه
تزوج بنت أبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي
فقال كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه فنهاه عن امرأته وأتى
فقالت قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها
كاذبة قال قد علمت فكيف وقد قيل فطلقها فنكحت زوجا غيره بالمدينة

فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتزوجها فباعها بثمانمائة درهم
فجاء بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الشهود قال الشهود
عز وجل والشهود واحد وفي حديث آخر ومن رضوا من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمنا له وقربناه وليس إلينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه
وإن قال إن سريرتي حسنة

باب ما يوجب على المرأة الوضوء

حدثنا سليمان بن حرب قال أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليأخذ ماء بمنخريه ثم ليستنثر
ثم ليعد الوضوء قال وقال غندر زيد فيه قال وحدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
عمارة بن عمير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة
نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من
المؤمن حيث يبلغ الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا هريرة
يقول رأيت أبا بكر بن حفص بن عمرو بن سعيد بن العاص يتوضأ فكان
يرفع يده حتى تبلغ آباطه فقال له أبو هريرة يا ابن أخي هذا الوضوء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث
يبلغ الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة
نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب

باب استعمال فضل وضوء الناس وأمرهم بالغسل

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أرضكم هذه أرض نزة وإنما تكون النزة

حدثنا الحكم بن نافع قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمنا له وقربناه وليس إلينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه
وإن قال إن سريرتي حسنة

باب ما يوجب على المرأة الوضوء

حدثنا سليمان بن حرب قال أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليأخذ ماء بمنخريه ثم ليستنثر
ثم ليعد الوضوء قال وقال غندر زيد فيه قال وحدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
عمارة بن عمير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة
نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من
المؤمن حيث يبلغ الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا هريرة
يقول رأيت أبا بكر بن حفص بن عمرو بن سعيد بن العاص يتوضأ فكان
يرفع يده حتى تبلغ آباطه فقال له أبو هريرة يا ابن أخي هذا الوضوء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث
يبلغ الوضوء

وممّا دعته وقبوله النّاس وغيره ومما رغّب فيه الصوا
وإجازة شهادته فاسق والمتهم وإن سير بها وإثمها وعقابها وقال الشعبي
تجوز شهادة قد إذا كان عاقلا وقال إبراهيم بن سنة تجوز فيه وقال الزهري
إن عيانا تجوز شهادة إذا كتب وكان إبراهيم يتعاهد كتابه إذا غاب
الشمس أفطر وتسحر بعد الفجر فإذا أفيل طلع طار وقتيبة وقال سليمان بن قتيبة
إسناد نبأ عمن عائشة وقرقصوني فأتيت سليمان فإذا هو قد مات فما بقي
عليه شيء وإجازة شهادة الصبيان بعضهم على بعض إذا اتفقت شهادتهم
إن شاء الله وقال الحسن بن يسار شهادة الإماء جائزة إذا كن عدولا
وقال إبراهيم بن يونس عن عائشة أنه عن عائشة فاتها تسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة فقال رحمه الله لقراءة كرب كرب وكراوا
أشهد لهم من سورة كراوا وكرا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تجزئ النبي صلى
الله عليه وسلم يسمع صوت عباد يرتفع في المسجد وقال يا عائشة أصوت عباد
هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا رحمني وفاطمة بنت إسمعيل قال تجوز
الغريب بن أبي سلمة قال إن سنها عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس أصبحت أصبحت وقال حاتم بن وردان قال
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال فرقت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن نعطيه منها شيئا فقام
أبي على الباب فتكلم وفرق النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه
وقفة قفاء وهو يريد يمامة وهو يقول حبأ حبأ هذا هبأ هذا له

باب شهادة النساء

شهادة الإماء والعبيد

وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة إذا علم منه خير وأجاز شريح
وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة إذا لم يعلم منه شر وأجاز شريح
شهادة العبد إذا كان عدلا وأجاز الحسن وابن سيرين
شهادة المكاتب وقال ابن سيرين شهادة المكاتب جائزة إذا كان عدلا
وقال طاوس وشريح وعطاء وابن المسيب وجابر بن زيد والحسن
وابن سيرين وعكرمة شهادة النساء جائزة بلا امرأة فيما لا يطلع عليه
غيرهن من عيوب النساء ويجوز شهادتهن في الاستهلال ويورث بشهادتهن
ذلك وقال شريح تجوز شهادة أربع نسوة في الزنا وقال عطاء وابن عباس
وابن أبي مليكة لا يجوز إلا شهادة رجلين وقال الزهري مضت السنة
أن لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا في الطلاق ولا في النكاح
إلا شهادة امرأة مع رجل أو يمين الزوج وقال الشعبي لا تجوز شهادة
النساء في الطلاق وقال إبراهيم لا تجوز شهادة النساء في الطلاق
والنكاح إلا أن تجوز شهادة امرأة مع رجل أو يمين الزوج وقال
الشعبي لا تجوز شهادة النساء في الطلاق وقال إبراهيم لا تجوز شهادة
النساء في الطلاق والنكاح إلا أن تجوز شهادة امرأة مع رجل أو يمين الزوج

باب شهادة الزور

حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن عبيد بن عمير
أنه سمع قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قلنا بلى قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور مثل ذلك
قلنا بلى قال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال أتي سليمان بن عبد الملك
بامرأة قد زنت فأمر أن تحد فقال له عمر بن عبد العزيز أو ليس قد قال
الله تعالى في كتابه ما قال فقال بلى فقال عمر بن عبد العزيز أو ليس قد
قال الله تعالى في كتابه ما قال فقال بلى فقال عمر بن عبد العزيز أو ليس
قد قال الله تعالى في كتابه ما قال فقال بلى فقال عمر بن عبد العزيز
أو ليس

خاير امرأة عمر عن الزهري بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رجلا عمل رجل يعيش النبي صلى الله عليه فقال ونلا فطلقها ثلاثا فطلقت عن ذاهبة فراز أنكم قال من مات ميتا فقام فأقام ثلاثة فليقل أحسب فإنما هو الله فعسيه وما زكى عمل الله آخرا أحسبه قال وتزار قال فإن يفعل ذلك إليه منه عاب

ما يكره من الاضطجاع في المسجد وليقل إذا تعلم

حدثنا محمد بن صباح قال أخبرنا إسمعيل بن زكريا قال أخبرنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على وجهه فحركه برجله وقال قم فاضطجع ثم أتاه فحركه برجله وقال قم فاضطجع ثم أتاه فحركه برجله وقال قم فاضطجع

باب قول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا

وقال عطاء إذا اغتسلت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء أن تحيض تقول أنى تعلو وأنى تيئس من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر وقال الحسن إذا رأت ما يرى الرجل من نفسه من الاحتلام وهي ابنة تسع سنين فهي امرأة وقال إبراهيم إذا راهق الغلام عشر سنين كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وجاز أمره إلا ما لا يجوز لبالغ وقال ابن عباس إذا بلغ الغلام وأتت عليه ثلاث عشرة سنة

باب اذا حلف ان لا يقضي او قضى قبله
ان قدم الشهر او قدم قبله لم يحنث

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن عباس
ابي مالك بن اقيشة فرق او ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين تمرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اوفرق بينهم فقال يا رسول الله اني ارى
آخرنا عملوا قرانه رهكا يتقدم الشهر فجعل يقول النبية او فرق
بينهم ا مرتين حدثنا اللدعاء

باب قول النبي بعثت انا والساعة

حدثنا عمرو بن عثمان الله قال حدثني ابي عن موسى بن عقبة عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
انهم وكان كبيهم وضع عمرا ابيه رجل عمل فصل قاء يقول ما يمنع منه ان يشهد
ورجل بايع رجلا بايعه للدنيا قال اي لا قال فاء يزوده واما رجل
له ورجل ساق رهكا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه

باب الحلف الذي على نحث عليه خير منها وحنث
عليه النبي ولا تصرف من موضع الى غيره

حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة قال حدثني
يحلف له فقال ان يحلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
وليكفر عن يمينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد عن ابي عمير عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ما
حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها وتم عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال

النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم ابو اسمعيل
الله لقد سمع رجل سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اخذ رجل على يمين
اعطى بها ما لم يعطها فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان
وقال ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر
ح وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
وانزل الله تصديقا لذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في نزلت

باب كيف تستحلف

وقال الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله وواالله وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالنبي
كاذبا فلا يغفر له وكما يحلف بغير الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة من رجل يقول لها
رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتروني تسلعة عن اعناقها فقال رسول الله
صلى الله عليه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم فقال لعن الله من قال كما قال او
لعن قال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال لعن الله من قال كما قال او
لعن قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا الرجل والده فقال لبيك وسعديك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا قال حدثنا عمر عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من رأى منكرا فليغيره
بيده أو ليتكلم ومن أفواه التبنة بعد التميمي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعضكم أحق بحقيبته من بعض وقال كاوس وذكر
وتبنة الدعاء له أحق من التميم الفاجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال
إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا
بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

ولو من أمر بانعقار النوى عن

وقفله المحتبي وذكر إسمعيل أنه قال حدثني أنوب وقرأ ابن الشوع بانوبخروة - حدثنا
قتيبة عن نمير بن جنبل قال المستورد بن فرقد سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صفرا
له قال وعنزة فوقها قال أبو عبد الله أراه أسماعيل بن إبراهيم يحتمل بخرنيا أو الشوع
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخط أحد دينه بعد أن يدخل فيه وسألتك هل يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة عن أبيه عن أبي جحيفة أن رسول الله
صلى الله عليه قال وأنا لا أكل متكئا وقال أبو عوانة عن إسمعيل عن قيس عن
أبي جحيفة سمعت عليا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن
يسار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء
أبو بكر فقال من قتيل الغلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من قتله لعن النبي صلى

الله عليه وسلم أو حاشا له فقيل له يعني قلنا شاة فقال هاه فقلنا وعنزة رسول الله صلى
الله عليه أن تعطيني بها كذا وما كذا وما كذا فقيل له يزيد ثلاثا قال فجاء فعزره
بخمسمائة بخمسمائة بخمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا
أبو سلمة قال قرأت بخط شجاع عن نبيط أبي هشيم عن سعيد بن جمرة قال سألت ابن
عمر من أهل النهر قال أهل الجانب قلت موسى قلت أيهم أعرف عمر أم علي قال سألته
فقرنا فسألنا أيهما سبق فقال فقد علمت ما أجابهما رسول الله صلى الله عليه
إذا قال فعل جاء بالفعل السري عن النساء وغيرها
وقال الشعبي تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل
تأخذونها بينهم تعرونها وتغتفونها وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم وبدعوتهم وقال ابن عباس وما أنزل الله من آية إلا وأنا أعلم
فيما أنزلت حدثنا أبو بكر قال قال النبي عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا غلام أو يا غليم لعلي أعلمك كلمات احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله
لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الأقلام وجفت الصحف

الفرعة في المشكل

وقول الله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وقال ابن عباس أقترعوا فخرج سهم زكريا فكفلها وقال فلم زكريا الجارية فكفلها
زكريا وقرأ زكريا الجارية وكان فلم يعني اقترعوا وكان منهم من المستهمين وقال أبو
عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه لو يعلم الناس ما في النداء لاستهموا عليه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حارثة بن وهب أن

فاحترز فاستاك بعود نقر استعمل السبعينية فأتوه فقالوا فعلنا فقال ثنا ثنا يتبع في وضوء الماء فان احترزوا عمل يزيد به أجورهم وان تركوا هلكوا وهلكوا بأنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل الآخر وكثير من هؤلاء يسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون

ثم أمر بقوله أو معروف الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليتخير بين الناس فاصحابه

حدثنا اسحق بن ابي فروة قال ابو عشانة قال حدثنا ابو قبيل وعبد الله بن شفي انه اتى عبد الله بن عمرو فقال ان ناسا من بني عمرو بن عوف اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ناس من اصحابه يطلبونه فحضرت الصلاة وقام بلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تصلي بالناس يا بلال فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان آتي ابا بكر فيصلي بالناس فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وحضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيق فلم يلتفت ابو بكر حتى سمع التصفيق فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بيده فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ايها الرجل ما منعك حين اشرت اليك ان تثبت فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال سمعنا

فاحترز

أن أناسا من أهل العلم أقرأه من نسيانهم فمن تابعه النبي صلى الله عليه أحترزه أن يعملوا بما ان يفعلوه كما ان تركهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان أناسا من أهل العلم قد تركوا أشياء أن يعملوا بها كراهة أن يتأثم منها ثم قد عملنا رسول الله صلى الله عليه فعلنا ممن الله عليه فعلنا أن الشابات تعلمنه تعلم أن يتعلم الله تعالى في النبي صلى الله عليه وما يزيد أن الله أن يفعله فعلنا ما أن يأتي بأبا وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما نعمان فقد جاء والله النبي وأنا يا رسول الله قائم والله ما أنا رسول الله فما يفعل به فانا فوالله ما أزكي أحدا بعلم إلا واحدا بنية فما أنا فمت فاريا لعمان غنيا ثم نعت أن رسول الله صلى الله عليه فاحترزه فقال ذا يد عمله

وحدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه إما أراه سبع أو سبع عشرة فانتهى حرج منهم حرج بها معه وقام يقسم بكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مسعر قال حدثني استشهد سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل القائم في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها إذا مروا بالماء عملوا من أسفلها فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

فاحترز

أن أناسا من أهل العلم أقرأه من نسيانهم فمن تابعه النبي صلى الله عليه أحترزه أن يعملوا بما ان يفعلوه كما ان تركهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان أناسا من أهل العلم قد تركوا أشياء أن يعملوا بها كراهة أن يتأثم منها ثم قد عملنا رسول الله صلى الله عليه فعلنا ممن الله عليه فعلنا أن الشابات تعلمنه تعلم أن يتعلم الله تعالى في النبي صلى الله عليه وما يزيد أن الله أن يفعله فعلنا ما أن يأتي بأبا وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما نعمان فقد جاء والله النبي وأنا يا رسول الله قائم والله ما أنا رسول الله فما يفعل به فانا فوالله ما أزكي أحدا بعلم إلا واحدا بنية فما أنا فمت فاريا لعمان غنيا ثم نعت أن رسول الله صلى الله عليه فاحترزه فقال ذا يد عمله

وحدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه إما أراه سبع أو سبع عشرة فانتهى حرج منهم حرج بها معه وقام يقسم بكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مسعر قال حدثني استشهد سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل القائم في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها إذا مروا بالماء عملوا من أسفلها فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

فاحترز

مكة بسلاحها إياها وإن تأبى خرج حتى أعلمها بآخرة إن أراد أن يتبعه وإن لا يمنع
آخر أن أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما أتاها علمها وقضى إليها جعل أتوا عليا فقالوا له
دونك صاحبك فخرج عنا فقد قضى إليها جعل يخرج إلى النبي صلى الله عليه فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيد فاطمة عليها السلام وقال لها كلمة، وتعلقت ابنة حمزة
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منه وقال لجعفر أشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

قتال النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب قال كان لواء النبي صلى الله عليه وسلم مع علي وراية بني النجار مع
عمارة بن حزم وقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت
راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي
صلى الله عليه وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله
عليه وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه
وسلم مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم
مع علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع
علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم مع علي وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن

يذهب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه على المنبر وأشار بن تميم أن جعفر به ويمر
يفصل ملك الناس فرد عليه أمر ويقول إن ابني هذا سيد وتعل الله أن يصلح به بين
فيتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما أثبت لنا
سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب ما يشير الإمام والطبخ

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمن فأنت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا
أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء ويقول والله لا أفعل فخرج عليهم
رسول الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا
يا رسول الله فله أي ذلك أحب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصفا وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن الزبير
يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في

شراج من الحرة فكانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك
أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة فقال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح

قيل الغرماء وأصحاب الميراث والخصماء فيه في الدين

وقال ابن عباس كان أن آية يتقارع فيها أهل هذه الأمة فيما بينهم ومزاة بينا فيما تولى الآخر
ثم يرجع على كاهله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
أبا البختري قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فحثى لي
حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا الفضل بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخبرته عمرة أن عبد الله بن رواحة كان له غلام يقال له يسار فأعتقه عن دبر منه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يشتري يسارا يعتقه عني فباعه من نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها إليه ثم قال ألا أخبرك عن يسار أما إني قد أعتقته عن دبر مني فقال ما حملك على ما صنعت قال كذا وكذا فقال أنت حر لوجه الله فقال أشهد عليه فقال هذا نعيم يقول أنت حر لوجه الله فقال إن الله يقول في كتابه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال له معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين له أن هوازن غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قال فإني أرد إليكم السبي فقالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في الولاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع حملان الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت جابرا يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أن دنونا من المدينة أخذت أتخلف على جمل لي أعيا فجعل يقع فوقفت عليه فقال ما لك قلت أعيا فقال أمعك عصا قلت نعم فضربه فزجره فسار بسير ليس يسير مثله قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه

إن أعطى قليلا من ماله أتبعه بالجميل وبتقريعه بمنه ثم إن هذا فارتبط أمر آخر قال قالت نعم
وبآخر جملة إبلا مهزولة ... وقال نعم وغيره عن عمرو عن جابر أن رجلا قدم ذي يسول الله
صلى الله عليه وسلم أو أعرابي بقية ... وقال إسماعيل عن جرير عن مغيرة عن شعبة عن أبي
قيس عن هزيل عن عبد الله حتى أبلغ آخر بقية ... وقال عمرو وزهير عن مغيرة عن شعبة عن أبي
قيس عن هزيل عن عبد الله أو آخر بقية ... وقال زيد بن أسلم عن جابر أو آخر بقية ... وقال
محمد بن المنكدر عن جابر كهمس أو آخر بقية ... وقال زيد بن أسلم عن جابر وعبد الله
حتى رجع ... وقال أبو الزبير عن جابر أو فقرة ناقة كهمس أو آخر بقية وقال إياس عن
سالم عن جابر تبلغ عليه أو الميد ... وقال أبو غسان الله إياس أراه أكثر وأصح يعني
وقال عمرو سمع الله وابن أسماء عن جويرية عن جابر أنه سمع صلى الله عليه يوقية ...
ثابت عن زيد بن أسلم عن جابر وقال أبو الزبير عن عمرو عن جابر وعبد الله عن جابر أخذه بأربعة
دنانير وسماه أيدون وقية على حساب الدينار بعشرة ... وقع بشير الحمى مغيرة عن أبي سفيان
عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ... وقال إياس عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال أبو أسماء عن سالم عن جابر بما ينوف بقيم ... وقال أبو أويس عن عمه عن الزهري عن
يعقوب عن جابر أنه اشترى بعيرا ينوف أهيشبة قال بأربعة أواق ... وقال أبو نعيم عن
جابر أنه اشترى بعيرا بأوقية أو قريبا من أوقية

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع تمر ... وقال أبو الزناد وكان يقول بالمدينة وإن
ردها معها صاع تمر لا سمراء ... وقال عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاثا فإن رضيت فأمسك وإن سخطت فرد
على صاحبك ... وقال الليث حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث
ليالي فإن رضيت أمرك فأمسك وإن سخطت فاردد على صاحبك ... وقال عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليالي ... وقال أيوب وعبد الله بن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ... وقال عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بايع رجلا فقال لا خلابة فله الخيار ثلاث ليالي ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال
... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ولي
الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ...
وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار
ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا
خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بايعت فقل لا خلابة ولي الخيار ثلاث ليال ... وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى

جملة مائة وتغريبه عام اغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فرجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يجوز من الشروط في البيع إذا رضي والبيع على أن يعتق

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عائشة قالت يا رسول الله إني كنت تصدقت على أمي بوليدة وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك بالميراث قالت يا رسول الله أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج أفأحج عنها قال حجي عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة جاءت تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لأهلها إن أحبوا أن أصب لكم صبة واحدة وأعتق فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت على أهلك ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئنا أخرجناك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الأرض

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي كتابتك في كل سنة أوقية فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى تأتيهم بها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب وسليمان بن يسار وعطاء إن طلقها واحدة أو اثنتين فله أن يراجعها في عدتها وإن طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الزهري في الأمة تعتق تحت العبد أو الحر تخير فإن اختارت نفسها فهي تطليقة بائنة وإن اختارت زوجها فهي امرأته وقال الزهري في الحر يملك امرأة وأمة يخيران جميعا فاختارت الحرة نفسها فهي واحدة وهو أحق برجعتها وإن اختارت الأمة زوجها فهي واحدة وهو أحق برجعتها

باب الشروط في الطلاق

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن عمرو بن شرحبيل قال سمعت ابن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي كتابتك في كل سنة أوقية فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى تأتيهم بها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئنا أخرجناك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وحسبت أن كل شيء مثله

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي كتابتك في كل سنة أوقية فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى تأتيهم بها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئنا أخرجناك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وحسبت أن كل شيء مثله

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي كتابتك في كل سنة أوقية فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها حتى تأتيهم بها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئنا أخرجناك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال أخبرني حنظلة الكاتب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا كنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما بالدينار والدرهم فلا بأس به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وحسبت أن كل شيء مثله

وما قتلنا نحن إنما قتلته الله وترمية إذ رميت ولكن الله رمى فقال عمر ألم تكن آية تسيء قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيقاية إذا الرجل منا من حية تلغ وإنه قتلوه بنبلة بغير نبلة
فقال قتاة إنكم نزلة من أهل اليمامة فقال تربت يا عمر والله ما هاهنا عمر ولا أنعما
بمنة فما قتاة قتهم من أنتم فقالوا نحن بنو أسلم وبنو ضامن أفنا بوحبال وغيرة إنا
نحن أسلم نحن بعثنا الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الذمي بالفتح

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة
ثم سار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاءه

بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك وما عمى
أن يصدوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
وإن شاءوا فإن هم فيه كما دخل فيه الناس فإن شاءوا قاتلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا إلا
قتالي والذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى
قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى
قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب
اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه

فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في
غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم
فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم
رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى
أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما

أشرف

أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من
أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله
إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي
صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذاك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان
الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي
فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيز ذلك قال بلى
فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر

عمل المسلمين أتأمنون كراعي ضع الكراع أم تمر كلكم أقرأ من قريبة بنت أبي أمية وأنه
قد زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه قريبة فعاوية وتزوج أبا طلحة وأبو جهم فلما أتى الكفار
أبا سفيان أباه فأبى فقال المسلمون عمل الزواجين أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من
أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا ويتقون الله الذي
أنتم به مؤمنون وقال تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم وقال تعالى
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وكتب الحسن بن سيرين إلى ابن عمر رضي الله عنهما
يسأله عن رجل طلق امرأته وهي حائض فكتب إليه ابن عمر إن عبد الله بن عمر طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق
لها النساء وكتب إليه ابن شهاب أن سالم بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن عمر طلق امرأته
وهي حائض تطليقة فأراد عبد الله بن عمر أن يتبعها تطليقة أخرى حين طهرت من حيضتها
التي طلقها فيها قبل أن يمسها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هكذا أمرك
ربك إنك قد أخطأت السنة والسنة أن تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء وأمرني فراجعتها ثم
قال إذا طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك فقلت يا رسول الله أرأيت لو كنت طلقتها ثلاثا
أكان يحل لي أن أراجعها قال لا كانت تبين منك وتكون معصية

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله فهو إلى الأجل وقال الشعبي من أسلف في شيء فلا يصرفه
إلى غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسلف من يهودي طعاما فأعطاه درعا من حديد رهنا

باب ما يجوز من الشروط في الكتابة

وقال طاوس عن عمر رضي الله عنه المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر أو عمر
المكاتب عبد ما بقي عليه شيء وقال ابن سيرين هو كدين عليه فإن شاء باع وقضى دينه
وإن شاء أمسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن
أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت عليهم فأبوا إلا
أن يكون الولاء لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فكل شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب ما يكره من الاشتراط في الولاء

وقال الشعبي جاء بريرة أهلها يشترطون ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة
رضي الله عنها اشتريها فأعتقيها دعيهم يشترطون ما شاءوا وقال إنما الولاء لمن أعتق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع فما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك إلا ووصيتي عندي

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك إلا وعندي وصيتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك إلا وعندي وصيتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع فما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك إلا ووصيتي عند

بقول الله عز وجل إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن خارجة عن ابن عباس قال إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقال ما كنت أظن أن سفرك ولا سفرهما هذا فقلت ما أردت إلا أن يحملا معي ويصيبا من الظهر فقال ما كنت أظن إلا أنك تبعث على العمالة فقلت ما بي ذلك فقال ما شاء الله كان فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فقال اقبضوها حتى إذا مررتم بالسعدية فاعمدوا إلى أعظم ذود في الصدقة فخذوا منها ثم ردوها على فقرائكم ثم أقبل علينا فقال لا تعجلن فإنكم لا تدرون ما يحدث لكم في سفركم فانطلقنا حتى إذا مررنا بالسعدية أخذنا خير ذود في الصدقة ثم رددناها على فقرائنا ثم أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال نعم

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصين بها أو دين

وقال ابن عباس نسختها آية المواريث وقال طاوس قال ابن عباس يبدأ بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين وقال ابن عمر إن وصيته مكتوبة عنده في كيسه وإشهادهم عليها أحب إلي وقال الحسن إذا أوصى بمال غيره في وصية أبيه أو ابنه وهما لا يشعران جاز وقال ابن سيرين لو أن رجلا أوصى بمعاء شاة جاز وقال إبراهيم إذا قال ثلثي مالي لبيت المال أو للمساكين جاز هو ما يرى وقال الحسن إذا أوصى بثلث ماله لقوم يدخل فيهم مماليكه دخلوا معهم وقال شريح إذا أوصى بثلث ماله لفلان ولعياله فلفلان الثلث ولعياله الثلث وقال الحسن إذا أوصى بثلث ماله لقوم يدخل فيهم مماليكه دخلوا معهم وقال شريح إذا أوصى بثلث ماله لفلان ولعياله فلفلان الثلث ولعياله الثلث وقال الحسن إذا أوصى بثلث ماله لقوم يدخل فيهم مماليكه دخلوا معهم وقال شريح إذا أوصى بثلث ماله لفلان ولعياله فلفلان الثلث ولعياله الثلث

عليه

ح قال

بقول

زاع ويسئل عن زعيبته والرجل زاع في أهله ومسئول عن زعيبته والمرأة في بيتها زاعية ومسئولة عن زعيبتها والجمع في قال سيبويه زاع ومسئول عن زعيبته فسأله وحسبك أن قال والرجل زاع قال الله

باب إذا أوقف أو أوصى لقارئ وفي الأقارب

وقال أبو تميم أنبأنا أنس قال أخبرني صلى الله عليه وسلم كلمة إذ جعله يقرأ القارئ يجعلها حسناء وأتوني تعبا وقال إسحاق عن أنس عن أبيه عن ثمامة عن أنس بمثل حديثه قال أجعلها قال اجعلها يقرأ القارئ قال أنس فجعلتها حسناء وأتوني تعبا وقال أبو تميم أنبأنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ثابت

فعضهم تما يعز عشر تبيع من ولد الماعز إذا قال أرضع

أو نشأ ترويه الماء فهو جائز وإن لم يبلغ الحلب

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن يزيد قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال

أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول أنبأنا أنا بن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب

عنها بمصر فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها أن أتصدق عنها

قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا أوصى لقرابته وله قرابة من قبل أبويه

فعض ماله أو بعض فبعضه أو كله وأيهما فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عمر

ابن الحكم بن رافع أن عبد الله بن رافع قال أخبرني عبد الله بن عمر

أن رسول الله أمر بتوبيد فقال إن أصبت صفية فإن رسول الله وإن رسوله قال

أنسبه عليه وعلى فإنه قد بلغني أنها قد تصدقت عنها

باب من تصدق أو أعتق وكيله ثم عزله الوكيل ولم يعلم

فقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله عن إسماعيل بن عبد الله بن

أبي سلمة عن أبيه عن عائشة أن رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق

عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها

باب الاستهام في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني

يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة

أفتى أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت أفأتصدق عنها

قال نعم قال فأي الصدقة أفضل قال الماء

حريلة

فقال رجل منهم إن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت به على فقراء أهلك فقال أبو بكر

فبع حرفة أهلك وكلها فقال أبو بكر فإني أبيع حائطا لي بصاع من تمر إلى أجل فقال رجل

أنا آخذه بذلك الصاع إلى ذلك الأجل فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

فقال أبو بكر أنت أحق بحائطك يا خليفة رسول الله

باب قول الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال إن الناس يسمعون هذه الآية ولا يعملون بها قال عمرو كان بها

الناس ثم قال ابن عباس نسختها والله تسمعنا ولكنها مما تهاون الناس

بالذهب وقال يعقوب عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله

باب ما يستحب لمن

توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق

عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها

باب الاستهام في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى

أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى

أفأتصدق عنها قال نعم قال فأي الصدقة أفضل قال الماء

باب قول الله عز وجل
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فادفعوا إليهم أموالهم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار أنه سأل
جابر بن زيد عن رجل يتيم له نخل أيأكل من مال نخله بغير إذن ولي اليتيم
فقال جابر كنا نعزل من أموالنا ما كان يصلح لليتيم فإن كان يصلح أن يأكل
أبوه أكل ولم يكن على أبيه ولا عليه ضمان وإن كان يصلح أن يأكل أبوه
ولا يأكل هو فإن كان فقيرا أكل بالمعروف وإن كان غنيا استعف ولم يأكل
وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال يأكل بقدر ما يليط حوضه ويهنأ بعيره ويلوط حظيرته
ويمرس حبله ويحذي نعله ويقي ماله ويرم مرمته ويقوم عليه ويصلحه
وقال ابن عباس في قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله فليأكل بالمعروف قال إذا أونست
منه رشدا فادفع إليه ماله وقال لا تأكل مسرفا ولا بدارا أن يكبروا
وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال
يأكل بقدر ما يليط حوضه ويهنأ بعيره ويلوط حظيرته ويمرس حبله
ويحذي نعله ويقي ماله ويرم مرمته ويقوم عليه ويصلحه

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا
وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا
وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار أنه سأل
جابر بن زيد عن رجل يتيم له نخل أيأكل من مال نخله بغير إذن ولي اليتيم
فقال جابر كنا نعزل من أموالنا ما كان يصلح لليتيم فإن كان يصلح أن يأكل
أبوه أكل ولم يكن على أبيه ولا عليه ضمان وإن كان يصلح أن يأكل أبوه
ولا يأكل هو فإن كان فقيرا أكل بالمعروف وإن كان غنيا استعف ولم يأكل
وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال يأكل بقدر ما يليط حوضه ويهنأ بعيره ويلوط حظيرته
ويمرس حبله ويحذي نعله ويقي ماله ويرم مرمته ويقوم عليه ويصلحه

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال ثنا إسماعيل بن علية قال ثنا عمر بن التعزير عن أنس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فنزل عاصم فأخبر أبو كلمة بنزوله
فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك لتساءلنا
كيس فليمرقد قال فخرقته بالسعير والتمر فقال لي ضعفته ضعفته
فهاتا إما تمرا وإما بسرا ثم أضعفه ثم أضعفه

باب إذا وقف أرضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك يقول كان أبو كلمة كثير النخل بالمدينة وكان أحب
ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب
من ماء فيها كلما قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو كلمة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث شئت أراك الله قال فقال رابح أو ذاك مال رابح ذاك
مالا رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو كلمة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو كلمة في أقاربه وبني عمه وقال إسماعيل وعمر
الله بن يوسف وقتيبة بن سعيد عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
أنا زوح بن عبادة قال ثنا زكريا بن إسحاق قال ثنا يحيى بن عبد الله بن عبيد
عن أبي عباس قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه إن الله
إن تصدقنا عنها قال نعم قال فإني أشهدك أني قد تصدقت

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أول ما نزل النبي
صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف والنفقة عليه

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عوف عن نافع عن ابن عمر قال أصاب
عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط هو
أنفس عندي منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر
أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب وتصدق في الفقراء وفي القربى
والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم
غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه فأخبره قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق في الفقراء وفي القربى والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أو رجل منهم قال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري في رجل جعل أفراسا له في سبيل الله وهو يغزو عليها فلا بأس أن يحمل عليها
وقال الزهري في رجل تصدق بكتبه فمات وله بنون يرثونه وهم أحوج من المساكين
وأهل الحاجة أرى أن يبيعوها ويلتمسوا بثمنها من يقوم بها

فأخبر عمر أنه لم يوقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يتيامنها
فقال يحبسها ويكتب صدقته فتصدق فأما بقية القسم للوقف

حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة قال إسماعيل بن عبد الله
أي يأكل منه وليه ويرتفق به غير متملك لها

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل سقاية المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم مكة نزلها وكان يقال لابنه عمر ونزل عمر في بيوت بناها له تشكر عمر مصرها وكان مصرها فأتاه ابن عمر فاشتكى رجع فجعل
ابن عمر يصيبه من ذلك فقال ابن عمر مستهزئا لو علمت أنما جاءك من قبل الله قال وقال عمر لابنه
اخترها أو لأبيك فقال ابن عمر أيسرني أن عمرك إلى عمري حتى أموت وقال عمر لابنه
وقال انشدكم وكالنشد إياكم أصحاب النبي صلى الله عليه أنشدتم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها أنشدتم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
ابن عمر وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه أن يؤكل صديقا غير متمول

باب إذا قال الواقف لا نطعم منه أو لا نبيع فهو جائز

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال استوطن النبي صلى الله عليه
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل

فأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني تميم بن أوس الداري أن عمر بن الخطاب
وعمرو بن العاص بن وائل السهمي خرجا تاجرين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قف الوصي ونحو اليتيم وغير محتاج إلى الوزن

حدثنا محمد بن سنان أبو بعض بن يوقعون عنه قال ثنا أبو معاوية عن عمر
ابن دينار قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما استشهد يوم أحد
وترك عيالا وبنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله لقد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما رآهم كأنه أغرى بنا تلك الساعة فلما رأى ما يصنع بهم طاف حول
أعظمها بيدر ثلاثا ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم
حتى أدى الله أمانة والدي وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فإذا أنا بالبيدر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه كأنما لم يخرج منه تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعد عليه حقا إلى وإنما فطوبى لمن وجد الله وبشر المؤمنين

قال ابن شهاب بن الحرورة الغامدية حدثني الحسن بن ضباح قال محمد بن شهاب قال فأخبرني أبو قبيل قال تمعثا أبو قبيل بن إدعبر أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تمعثا عبد الله بن عمرو بن العاص قال تمعثا عبد الله بن عمر يحدث أنه سأل رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال حج مبرور

حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب قال تمعثا أبو قبيل بن إدعبر أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تمعثا عبد الله بن عمر يحدث أنه سأل رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال حج مبرور

حدثنا عبد الله بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال تمعثا عبد الله بن عمر يحدث عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله إلا أنه قال حج مبرور

حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو أسامة قال تمعثا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل النبايل

مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى العزيز العظيم

حدثنا أبو النعمان قال تمعثا أبو التياح قال تمعثا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال تمعثا أبو هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل أتقرب به إلى الله قال تؤمن بالله ورسوله قال ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قال هو أفضل قال ثم ماذا قال حج مبرور

حدثنا أبو النعمان قال تمعثا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه أي الجهاد أفضل قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

حدثنا أبو النعمان قال تمعثا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب الشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال تمعثا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يأتي قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أنه كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أنه كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أنه كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

قوله تبوك تبع تماثة التمر ملوءا تملأ الماء يترشح أو قيل الملوء تملأ الماء يترشح تشد إشماله
فانثا فعلت يا رسول الله إذ دع الله أن يجعلني منهم فقرمانا رسول الله صلى
الله عليه ثم وضع راسه ثم انتبه فضحك وقال يضحك فانضحكة يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فانا فعلت
يا رسول الله إذ دع الله أن يجعلني منهم قال انت من الاولين وليس في
مغاوية ولا في سفيان قصر تماثة انتهى حتى انتهى

باب ذكر حياة النساء وموتهن في سبيل الله

يقال هن في سبيل الله وهذا في سبيل الله قال ابو عبد الله عمرو واحد كما يقال
لهم رجال حدثنا يحيى بن كامل قال حدثنا علي بن عثمان بن عطاء بن يسار
عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من آمن بالله ورسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او قعد
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس اوسط الجنة واعلى الجنة
واراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن علي
عن ابيه ومنه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة جعلان النار فقمت فاذا اكثر من فيها النساء
فاذا بجلابة من الحبش وافضل ثم ازفة ارضتين منها فاكل قائما

باب الغزو والجهاد في سبيل الله

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
قال سالت ابن مسعود اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته
لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم
اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو
استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني
بهن ولو استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
حدثني بهن ولو استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل
قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول
الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته
لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن
ولو استزدته لزادني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن

أحياء ثم قتل ثم أحياء ثم قتل ثم أحياء ثم قتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الدقاق قال ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخر الزانية زنت فاحصنت فاجلدوها
فاجلدوها ثم أخر ما جلد الله عز وجل إحصانا أخر ما جلد الله عز وجل
إحصانا فيجلد ثم قال قايسوا بهم بمن نا قال أيوب أو قال قايسوا بهم بمن
وبمنه ثم قال

قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات منكم وهو مسلم

فعليه من هو صريح في تنزيل الله تعالى قد مات منهم
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك ح وحدثنا
القعنبي قال في نسخته عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يعمل خيرا قط إلا أنه
كان يصل الرحم فكان له منسأة في أجله فكان بارا بوالديه فلما حضره الموت
قال انظروا هل تجدون لي رخصة قالوا لا نجد لك رخصة قد كنا نحرص على
أن يكون لك فقال هل تجدون لي رخصة قالوا لا نجد لك رخصة قال فهل
تجدون لي رخصة قالوا نعم قال ما هي قالوا نجد لك رخصة في البحر قال
فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أخذ حبلا فرمى به في البحر لكان على الله
أن يقبضه فلما مات صنعوا به ما أمرهم فأمر الله البحر فقبض ما فيه وأمر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم
فغفر له بذلك

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى فريضا يقولون قاموا وبينما يعمرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتوه آت

فقال منهم قد قتلت فقال الله أكبر فقال الثاني قد قتلت فقال الله أكبر ثم قال
الثالث قد قتلت فقال الله أكبر ثم قال لم فعلتم ذلك قالوا أمرنا نبي الله
صلى الله عليه وسلم أن نقاتل حتى نقتل قال أما إنكم ستأتون نبيكم فيخبركم
أنه قد رضي عن بعضكم وسخط على بعضكم ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه فقال أما فلان فقد رضيت عنه وأما فلان فقد سخطت عليه لأنه
قاتل للدنيا وأما فلان فقد غفرت له لأنه خرج يبكي فزعا من القتال

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه
فبايعناه على ذلك

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى وقول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق
على رأس مائة سنة منها عين تطلع اليوم ممن هو اليوم حي

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى وقول الله عز وجل قل لعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن ناسا
من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا فأكثروا فأتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا
كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فدعا بهم فقرأها عليهم فقالوا
لا نرى ما ذكرت لنا في هذا شيئا فنزلت قل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم فدعا بهم فقرأها عليهم فقالوا لا نرى ما ذكرت لنا في هذا شيئا
فنزلت بلغني أن هذه الآية نزلت في أناس أصابوا ذنوبا عظاما فأهمتهم
فنزلت فيهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى وقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثني يونس بن يزيد أن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه
أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشهد بمنى وقول الله عز وجل وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رجالا
ممن أنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا قال كان عسى من الله واجبة وقال ابن عباس كنت أنا وأمي من
المستضعفين

تيرابس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال سمعت أبا موسى

ح وحدثني عمرو بن زرارة قال أنبأنا هشيم عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال

كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث غندر غير أن في حديث هشيم قالوا يا رسول الله

وذكر الحديث بمثل حديث شعبة ولم يذكر قتال الرجل الذي قتل نفسه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لهرجا قالوا وما الهرج قال هكذا

بيده فحرفها كأنه يريد ضرب بعضهم بعضا بالسيف

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لهرجا القاتل فيه لا يدري على ما قتل والمقتول لا يدري على

ما قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

وهو القتل

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأيام يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

وهو القتل

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لهرجا قالوا وما الهرج قال هكذا

بيده فحرفها كأنه يريد ضرب بعضهم بعضا بالسيف

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لهرجا القاتل فيه لا يدري على ما قتل والمقتول لا يدري على

ما قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار

باب من أتى قوما فسلم عليهم وجلس إليهم ومن قام إليهم إذا سلم

حدثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن

قزعة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم

فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم

فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة

باب من قال لينكس رأسه إليهما هو الطعنا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل

يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من أتى مجلسا فرأى فرجة فجلس فيها

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم

وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا

وتوسعوا يوسع الله لكم وكان ابن عمر إذا قام له الرجل عن مجلسه لم يجلس فيه

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان

يكره أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه ويجلس فيه

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه ويجلس فيه

باب من قام عن مجلسه ثم رجع إليه

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة جلس فيها

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء ثلاثة نفر إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال

فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما

الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا

أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله

منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء ثلاثة نفر إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال

فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما

الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا

أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله

منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعلو يا بها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر

والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من أتى مجلسا فرأى فرجة فجلس إليها

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم

وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان

يكره أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه ويجلس فيه

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه ويجلس فيه

باب من قام عن مجلسه ثم رجع إليه

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة جلس فيها

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء ثلاثة نفر إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال

فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما

الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا

أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله

منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

عمر في سبيل الله فتمشطه النساء فأمر منه الغنائم عن الثابين في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عمر الرقاشي قال حدثنا عن عمر قال أخبرني عمر بن عباس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا تغيبنا فاستعفانا حين قدمنا وأتيناه وهو يأمرنا فأتيناه وهما يشتكيان فلما رأيناه انطلقا فاحتبسا وقلت فقال لنا ينطلق منكما أفضل لبنة لبنة وقال كما ينطلق لبنتين لبنتين فيرتد إلى النبي صلى الله عليه وسلم عمر راجعا وقال وقال كما يرتد عمر من الله ويعود إلى النار

باب الغسل وحر الجرحى والغنائم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين فقال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى قوله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال في قاله عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمر أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله فينا قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أصيب أبي يوم أحد فوجدته في كتاب عمرو فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعد نفسا هو أعز علي منك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه دين فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل وإني دفنت معه رجلا في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه فجعلت يده على جرحه فدفن

فيل تسقيان من ماء أجزء أن نسقي نخلنا فقال نعم فسقى نخلها

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب أن أسامة بن زيد حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من لم ير الوضوء إلا من الحدث الخارج من القبل والدبر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عمر قال حدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن أسامة بن زيد قال سمعته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما أفاض من عرفات عدل إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب الجعة لمن يأوي المساجد

وقال الجعيد بن ذبيحة أخبرنا السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من قعد عند باب القوم لحاجة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبد الله فأتاه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ثم مج فيه ثم قال اشربوا منه وأفرغوا على وجوهكم ونحوركم وكبروا فأخذ القدح فعل ما أمر به

باب من توضأ مرة مرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

عن عائشة أقرأه أو تسمع وتسمعين تابعه بقاري عن همام سمع النبي قال
له كاهبه إن شاء الله قلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا واحد
جاء بشق رجل وإن نفسي محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
الله فرسانا أجمعون قال الشعبي فارس الحبل والحبلى

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا همام بن يحيى قال
قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة فخرج النبي صلى الله عليه فاستقبلهم قد سبق على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال سعيد عن همام
عن ثابت عن أنس قال كان فرسا لنا نسميه بطيئا وإنه لسابق الناس
فما سبق قبل ذلك ولا بعد حتى مات قال أبو عبد الله وقال أحمد بن
منيع عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس كان فزع فركب فرسا لأبي طلحة
يقال له مندوب فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا أو قال إنه لبحر
قال سعيد عن همام عن ثابت عن أنس فركب النبي صلى الله عليه وحده
والناس فقال لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه
السيف وهو يقول لقد وجدناه بحرا أو إنه لبحر قال سعيد عن همام عن
ثابت عن أنس كان فرسا لنا نسميه بطيئا وإنه لسابق الناس فما سبق
قبل ذلك ولا بعد حتى مات فأتى خبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ لهم أبا طلحة فلقيهم راجعا فجعل يلقاهم واحدا واحدا
فيقول لقد وجدناه بحرا أو إنه لبحر قال سعيد عن همام عن ثابت عن
أنس فكان بعد ذلك لا يجارى

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
إلى قوله إن كنتم تعلمون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير وقوله انفروا خفافا وثقالا
قال ابن عباس شبانا وشيوخا وقال مجاهد عجالا وركبانا وقال مكحول نشاطا
وغير نشاط وقال عبيد بن عمير شباب وشيوخ وقال بعضهم ما أرى ربنا
إلا يستنفر شبابنا وأشياخنا اركبوا يا بني فلان حملانا فانفروا كما خرجتم
أول مرة وإلا عذبكم عذابا أليما

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني شقيق قال حدثنا مسروق قال سألنا عائشة أي العمل أحب إلى النبي
صلى الله عليه قالت الدائم قلنا متى كان يقوم إذا سمع الصارخ قلنا أي
الجهاد أفضل قالت الحج المبرور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في
سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أغزو في
سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

باب ما يقول إذا ركب دابته للسفر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره
خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل
ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر
والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء
المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة
يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب السير وحده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اليمن فقال هل لك أحد باليمن قال أبواي قال أذنا لك قال لا
قال ارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما

باب من ترك صبيه غيره أو لم ير عليه الوحدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان فقال ليخرج من كل
رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكما خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف
أجر الخارج

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال خرج أبو طلحة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحنين فخرجت معه بابن لي مما يلي ظهري فجعل إذا نزل نزل معه وإذا ركب
ركب معه فسمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وغلبة الرجال فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخلنا المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال خرج أبو طلحة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحنين فخرجت معه بابن لي مما يلي ظهري فجعل إذا نزل نزل معه وإذا ركب
ركب معه فسمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وغلبة الرجال فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخلنا المدينة

باب الغزو في البحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى أم الفضل عن أم حرام بنت ملحان أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت
يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول جيش
من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم حرام بنت ملحان كانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حرام فأطعمته وجعلت تفلي في رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ما فعل أول مرة فقالت
مثل قولها الأول فقال لها مثل ما قال أول مرة قالت فقلت ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

باب الشهادة في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا
من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل

بغزا فاستشهدوا فقلنا يا رسول الله استشهد فلان وفلان وفلان نفر من بني سعيد بن العاص
استشهدوا يوم كذا يا رسول الله فقال لعل بعض من يسعى بن العاص
ابن العاص واعجبنا يوم ترى عليا في قرن فجاء يتبعه عمار فقتل رجل فقتل
آخر فقد الله عمل ابن ترى فلم يتبين عمل يزيد قال فما ظنكم اذا استشهد فلان
قال سبعتنا وخمر بنيه الى سعيد عن جده عن ابيه عمر بن سعيد بن
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك قال
قال ابو طلحة لم يصوم عمل عمر النبي صلى الله عليه وسلم اجل الغزو وكلما
فيصر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو فيغزو اما يوما فيوما او اكثر

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله

باب قول الله عز وجل فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا قال
قال ابو طلحة لم يصوم عمل عمر النبي صلى الله عليه وسلم اجل الغزو فما

الموقين

امر منير عمير او في الامر حدثنا عمر العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد
ابن ابي حازم قال اخبرني ابي حدثنا سهل بن سعد الساعدي انه قال
رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبر
انه يقرئ ثابتا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا
اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب التحريض على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا
سورة كذا وكذا انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق واذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآهم
ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

باب الخندق

تابعنا
ابو عوانة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم فيقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ... فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل ترابه وكان كثير الشعر وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعادي قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته

باب من تمثل ببيت شعر عند الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وجاء يومئذ مقنعا في الحديد فقال أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

فما رؤي يومئذ أشد منه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وقد سأله رجل أفررتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها فلما غشيه النبي صلى الله عليه وسلم نزل ثم قال أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

ثم صدق سفيان عن زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الخندق حتى دهده جلده أو قال بطنه

باب قول الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رجلا أتاه فقال كيف ترى في قتال الفتنة وقد كتب الله علينا القتال فقال وما تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس عن عمر قال قد كنا نحن معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت قد خاب من فعل منهن بعظيم فأخذت ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن بعظيم أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تراجعي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فلم تكن إلا ليال حتى بلغنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصفح فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصفح فانصرفت حتى جلست عند المنبر فغلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد أذن له فدخلت فسلمت عليه فقلت أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر مثل قول عبد الله بن عباس عن عمر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسعن على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لليلة تسع وعشرين نعد عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب قول الله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها إذ التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا الذئب على شاته فأخذ منها فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت إليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم فيقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ... فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل ترابه وكان كثير الشعر وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعادي قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته

باب من تمثل ببيت شعر عند الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وجاء يومئذ مقنعا في الحديد فقال أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

فما رؤي يومئذ أشد منه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وقد سأله رجل أفررتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها فلما غشيه النبي صلى الله عليه وسلم نزل ثم قال أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

ثم صدق سفيان عن زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الخندق حتى دهده جلده أو قال بطنه

باب قول الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رجلا أتاه فقال كيف ترى في قتال الفتنة وقد كتب الله علينا القتال فقال وما تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس عن عمر قال قد كنا نحن معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت قد خاب من فعل منهن بعظيم فأخذت ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن بعظيم أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تراجعي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فلم تكن إلا ليال حتى بلغنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصفح فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصفح فانصرفت حتى جلست عند المنبر فغلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد أذن له فدخلت فسلمت عليه فقلت أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر مثل قول عبد الله بن عباس عن عمر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسعن على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لليلة تسع وعشرين نعد عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب قول الله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها إذ التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا الذئب على شاته فأخذ منها فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت إليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

موسى بن إسماعيل قال حماد عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتا بالمدينة فعبر بيتا إلى سليم إذا هم لم يكن لزواجه فقيل له
فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التحميد عند القتال

حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال أنبأ عمرو عن موسى
ابن أنس قال كريمة التميمية قالت أتوا النبي بأبناء فسبي وفيهن جويرية عن مجزأة
وهو يخطب فقال يا نبي فاجتمعت إليه فقال لعلكم تلحقون بقوم يقتلون
يعني الخصوم ثم جاء مجلس فقرب إليه فكشف فإذا هي أنثى فقال لعلكم
عروا هوهن فقالوا نعم يا رسول الله فقال كلا والله ما علمت عليهن إلا خيرا
وهو معهن

باب قتل الرجل عن نفسه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الخندق فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني
بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أنبأ عيينة قال أنبأ محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
الأزرق ثم قال الزبير ثم قال أنا فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب التعريس بعد الغزو

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد الطويل عن أبي قلابة عن
أبي المهلب عن عمران بن حصين قال صحبت النبي صلى الله عليه فقال لنا أو قاحبنا إذا
وافينا طيبة فلما أشرفنا

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

يقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ومن ناله الغبار

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون
المعقر عن ابن مسعود أنه سمع أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه من اغبرت قدماه في
سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله رضي الله
عنه أنه قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتحملها أبو طلحة مع بعض أصحابه
وهم حفاة وهو عريان عن عبد الله قال قرأوا حمار وحش قبل أن يراهم فلما رأوه تركوه حتى
رآه أبو طلحة قريبا منه فقال لهم الجراء فسألتهم أن يناولوه سوطه

فانزل الله تعالى محمل وقعر ثم أكلوا وأكلوا حتى مر أعلمنا إذ ركوا فالتفت معاذ
منه شيء فقال فغنار فظنه فاخرجها النبي صلى الله عليه وسلم فقالها

حدثنا يحيى
ابن يحيى الله بن جعفر قال قرأت على مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر
عن نافع قال كان لعبد الله بن عمر امرأة وكان يحبها وكان عمر يكرهها
فقال لعبد الله بن عمر طلقها فأبى فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها

حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر حريرا وذهبا فقال هذان
حرام على ذكور أمتي

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة

باب ما يكره من لبوس الرجل والعمرة

حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس

وقال رأيتُ بسُرَّ من رأى أسلافًا يستحبون العمولة ثمانية أرطال أو أقل أو أكثر

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال آنا شعبة عن قتادة قال تمعّطت أنس بن مالك فقال تمعّط رسول الله ﷺ بالمِقْرَضة فرآني أتمعّط فاستعار المِقْرَضة فوضعها على الشق الذي يليه ثم قال هكذا بين قرنيه وفوق ذلك وقال هكذا أنا بين قرنيه وأنا وجزنا ناصيته

باب ما يستحب من الفرس

وقال قائد يستحب للخيل والبراذين مثلها يقوده عز وجل والخيل والبغال والحمير لا تكون وما يستحب مما كره من فرس جيد ثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ جعل الفرس يستحب ويتطيّر منهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن سعيد عن أبي إسحاق قال رجل للبراء ابن عازب الفرّ يوم حنين قال لكن رسول الله ﷺ لم يفرّ هوازن كانوا رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على المسلمين ورأيته على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي ﷺ يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الرجل يقود دابة غيره في الحرب

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان إذا ركب راحلته في السفر وأراد أن يستوطئ بعيرًا أناخ راحلته عند بعير ثم أخذ بخطامه حتى استوى

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا فركب النبي ﷺ فرسًا لأبي طلحة يقال له مندوب فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرًا فكان بعد ذلك لا يُجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ سابق بين الخيل فأضمر منها ما نعرف وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت ممن أجرى وقال عبيد الله كان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل

باب أمد الخيل للسبق

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي ﷺ سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال فسبق الناس بها فقال أبو عبد الله زاد غير آدم قال موسى من الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر ممن سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد ضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت كم بينهما قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق فقلت كم بينهما قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب مقدمة النبي ﷺ وأصحابه

وقال ابن عمر أرى النبي صلى الله عليه وسلم أتاه قوم فقصوا وقال المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخلا فاقصوا حدثنا عبد الله بن محمد قال معاوية قال أبو إسحاق عن عمير قال سمعت أنسا يقول تانتا فاقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اقضي فاه كذلك موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا محمد بن إسماعيل قال زهير عن حميد عن أنس قال تاه للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تنتمل فقضى أن تنتمل قال حميد أو حاذ تاه تنتمل تاه أبو عبد الله فعود مستوفها فتنتمل فقضى أن تعقل تنتمل فعقل

باب الغزو على التعهد

وقال ابن عباس غزا النبي صلى الله عليه وسلم تبوك

قال أنس وقال أبو حميد أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة ليلة للنبي صلى الله عليه وسلم تغلة بفناء حدثنا عمر بن علي قال سفيان قال أبو إسحاق قال سمعت عمير بن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عقرت ثمود ناقة الله لأنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم تغلة بفناء الحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما تغلة بفناء لتشرب لبنها يوم ورودها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا نبيكم عن الآيات فقرأ تبوك أو خيبر فقال ما زال يرى عليه حتى تحلب الله عليه وسلم فقال أين أحلبت فقال بقربة معي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركتها لرأيتم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمير بن سعيد عن سفيان قال قال أبو إسحاق عن البراء قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالثنية أو بالعقبة جعل الناس يلقونه فلقيهم نساء من الحي فقلن يا نبي الله يا نبي الله عليه وسلم تغلة بفناء وأبو سفيان بن الحارث وأخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن بشير قال سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم جهاد فقال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحاق عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفلا نجاهد فقال لكن أحسن الجهاد وأجمل الحج حج مبرور لكنكن أحسن الجهاد وأجمله أنا أرى أن تحجن

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال معاوية بن عمرو قال أبو إسحاق عن عمير بن عبد الله بن عمير الليثي أن أم حرام قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم قال لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش يغزو مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا قال سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عمير بن عبد الله عن أم حرام سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون

وإنهما تستعيرتا يا أبي خرزة سوء منهما تشعرزا يا أبي وقال عمر تنفلتا يا أبي
عمر مشورتهما مع نفع بمعانيه في أمواله النفوس تزيد بمعان متملكا نهما تجيبتا يا أبي وتنفعا
في أمواله بنفوس وقال عمر حمل النساء إلى القابر في الغزو

حدثنا عمر قال حدثنا عمر الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر قال
عمر بن الخطاب فتح فتوح كثيرة من نساء المدينة فتفتوح كثيرة فقال له بعض
من حوله يا أمير المؤمنين أعطها نساء ثقيف فإنهم نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
أي حلوة نساء على فقال عمر أما نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني سأنظر في
تابع رسول الله صلى الله عليه فقال عمر فإنها كانت قد زينا الخير
قال أبو عبد الله قد زينا

باب حمل النساء الجرحى والقتلى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فخرجنا معه فسلمنا عامر ليلا وكان من
أبي طلحة إلى أن قال

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال رمي أبو موسى قال أبو أسامة وقد رثته فانتثر سهمه فنزعه فخرج النصل
فتفل فيه فقال أرجو فما زال يتفل عليه حتى ما أدري أيهما تفل

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا يشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
مشمرتين أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلاثا

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق
عن حذيفة قال رأيت رجلا يقاتل قتالا شديدا فأصابه فكسر سيفه فأعطاه حذيفة سيفه
فقاتل به فأصابه فكسر سيفه فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فقاتل به فأصابه فكسر سيفه
فقال أليس هذا سيف حذيفة فطلبوه فذهبوا إلى حذيفة فقال ما حدثكم حديثا فصدقوه
ولا كذبكم فكذبوه قال بلى قد حدثتكم حديثا فصدقوني وكذبتكم فكذبوني قال
فأخذ سيفه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سيفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن جاء به فقال هذا سيفك يا حذيفة فقال صدقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل به

ثماذا اجعل بينها وبينه ثم أشار بيده إلى المدينة فقال اللهم اجعل حرمة ما بين
كحرمة ما بين مكة اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا
أو قال في مدينة يعني إسماعيل بن أبي حكيم قال فقال لنا أنس فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسرع إلى دابة من سرعته إلى المدينة قال كنا نسرع
شيئا وقال الزبير أفهموا وتعقلوا الإيمان وافتهموا وتفقهوا للإيمان
وتفقهوا الفقه من قريب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته

فصل من جمل مناة حاجبا في الشرك

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم على الرجل يعد عليه فرقة كل يوم يعني الرجل يأتيه يعلمه عليه
وقومه فقام عليه وعليهم فتاتهم فرقة والتلعة الطيبة وكل خفض يمشيها إلى
ناحية وهي الفرقة

فصل في ما جاء في قول الله عز وجل يوم يسحبون في النار على وجوههم

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك قال حدثني عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو وعدوه فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فسطاطه
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم
أحد كما أجزأ فلان فقال أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الأرض ونصل ذبابه بين
ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الأرض ونصل ذبابه بين
ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

فصل في ما جاء في قول الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي لهم
فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال يا بني عبد مناف إني نذير لكم
إني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول النهار إلا كان عجولا
عليهم أن يأتيهم آخر النهار وإني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به
أول النهار إلا كان عجولا عليهم أن يأتيهم آخر النهار وإني والله ما يأتي
الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول النهار إلا كان عجولا عليهم أن يأتيهم
آخر النهار وإني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول النهار
إلا كان عجولا عليهم أن يأتيهم آخر النهار وإني والله ما يأتي الرجل قومه
بالشيء يأمرهم به أول النهار إلا كان عجولا عليهم أن يأتيهم آخر النهار
وإني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول النهار إلا كان عجولا
عليهم أن يأتيهم آخر النهار وإني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم
به أول النهار إلا كان عجولا عليهم أن يأتيهم آخر النهار وإني والله ما
يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول النهار إلا كان عجولا عليهم أن
يأتيهم آخر النهار وإني والله ما يأتي الرجل قومه بالشيء يأمرهم به أول

أي ضعفا وهم قرشيات ضعفاء منهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال
محل بن كلمة عن كلثمة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا محمد بن المثنى
قال سفيان ثم ذكرت لسمع جابر أحدا يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
على الناس زمان فيقال هيئ من تجمل المسجد من تجمل المسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح ويأتي زمان فيقال هيئ من تجمل المسجد من تجمل المسجد النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ويأتي زمان فيقال هيئ من تجمل المسجد من تجمل
المسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب يقول فلان قتلني

قال أبو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بما يعمل به بسبيله والله أعلم
بما يكتم به بسبيله حدثنا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي هريرة عن سهل
أن رجلا شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من المشركين فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى فسطاطه ومال الآخرون إلى عسكرهم وكان
رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقتل فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا أنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

فقال رسول الله صلى الله عليه إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب النجريص على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال إسماعيل بن زيد بن أسلم عن أبيه عن سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الحبشة كانوا يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم فدخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر فقال الزهري قال عروة فلم ير النبي صلى الله عليه قال معمر قال الزهري في حديث آخر بينما هو قاعد في بيتي إذ سمع لغط صبيان ونحوه فقام النبي صلى الله عليه فإذا حبشية تزفن والصبيان حوله فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت ذقني على منكب النبي صلى الله عليه فجعلت أنظر من فوق منكبه إلى لعبهم حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن الحبشة زفنوا عند النبي صلى الله عليه فقال يا عائشة أتحبين أن تنظري إليهم فجعلت أقوم مرارا فأنظر إليهم فجعل عمر يقول عجبا لك يا ابن أبي كبشة فقعدت فنظرت حتى ملأت نفسي فقال حسبك قلت نعم قال فاذهبي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حبشيا زفن يوم عيد في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إلى لعبه بين أذنه وعاتقه فرأيت أبا بكر وعمر ينظران إلي من فوق رأسه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال يقول ابن شهاب

غزا به غازية من مزينة فقال لما كثرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء فتوضأ منه وكسرت تماثيله وكان عمر يغسل بفضل الماء وكان يحيى وكان ابن فاطمة تغسله فلما زال النوء برد على الماء فكثر عمر أو قصر فأخذ منه وغسله قال أبو عبد الله النوء الريح

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل وركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** عمرو قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عمر بن أبي سراء قال سمعت عليا يقول كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة تعزل نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب الغرق

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى رقاه جبريل قال فلما اشتكى وجعه الذي مات فيه طفقت أرقيه بما كان يرقيه وأمسح بيد نفسه لأنها كانت أبرك من يدي فرقاه فمسح عنه فلما ثقل كنت أنفث على نفسه بما يرقي وأمسح بيد نفسه فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي وجع فقال اذهب فاسقه عسلا فذهب ثم رجع فقال فعلت فلم يزده إلا وجعا

أن رقبته فاستمسك إذ هوى بيديه من الدرجة فكسر الساج عنق المرأة

حدثنا عمرو بن عثمان بن سفيان قال عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بسلاحه وزعلة بنطاقه وإذا جاء قتلها طرفة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقربوا النساء إلا بإذن وما يكره من ذلك

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها

ثم أفيل فتلفته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فلما فرغ يزيد من غسله وثنا فاضيف فأدخل يديه فغسلهما
وغسل رأسه وعلى خفيه

باب الخروج إلى الجمعة

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
أشعث بن سوار عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل يوم الجمعة وكان يتوضأ

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن نافع بن
جبير عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل يوم الجمعة وكان يتوضأ

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة قال
سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل يوم الجمعة وكان يتوضأ

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عمر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل يوم الجمعة وكان يتوضأ

باب ما يؤكر في السكين

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله
يدخلني الجنة أو قال أحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته فسكت
ثم سألته فقال ما سألني عنه منذ سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عليك بالسجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان فلقيت أبا الدرداء
فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان لي

باب ما قيل في القوس

حدثنا إسماعيل بن يزيد بن أبي خالد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن عبسة أن عمر
بن الخطاب قفل من حنين فعدل إلى ظل شجرة فصلى ركعتين عندها
ثم قام إلى راحلته فجلس إليها فالتفت فإذا هو برجال جلوس فقال
من هؤلاء قالوا هؤلاء نفر صلوا معك قال فقمت إليهم فقلت
أنا بأبي أنت وأمي يا رسول الله فما كان عليك من أمرهم فقال
أتيتهم وهم يصلون فأحببت أن أصلي معهم قال فقمت معه فصلى
بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال
لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع
عليه صلاته فجلسنا حتى إذا طلعت الشمس قام فصلى بنا ركعتين
ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا
فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه
صلاته فجلسنا حتى إذا ارتفعت الشمس قام فصلى بنا ركعتين ثم
انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه
لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته
فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمحين أو ثلاثة قام فصلى
بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال
لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع
عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمح أو رمحين
قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس
إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من
يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على
قيد رمح أو رمحين قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى
أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن
يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا
ارتفعت الشمس قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى
راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر
بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت
الشمس على قيد رمح أو رمحين قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف
فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا
ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته
فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمح أو رمحين قام فصلى
بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال
لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع
عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمح أو رمحين
قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس
إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من
يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على
قيد رمح أو رمحين قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى
أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن
يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا
ارتفعت الشمس قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى
راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن
يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا
كانت الشمس على قيد رمح أو رمحين قام فصلى بنا ركعتين ثم
انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها فقال لنا اجلسوا
فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي ولا يقطع عليه
صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمح أو رمحين قام
فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته فجلس إليها
فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي من يصلي
ولا يقطع عليه صلاته فجلسنا حتى إذا كانت الشمس على قيد رمح
أو رمحين قام فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فتبعناه حتى أتى راحلته
فجلس إليها فقال لنا اجلسوا فإنه لا ينبغي لأحد أن يمر بين يدي
من

باب ما من مقال أضافه عمر إلى المغيرة وقول عمر واستشهد

حدثنا عمر بن حفص الخزاز قال ثنا عمير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا وائل يحدث أن رجلا أتى عمر فقال إن المغيرة قال كذا وكذا فقال عمر أقال المغيرة فقال نعم فقال عمر والله لا أسأل المغيرة عن شيء أبدا وكانت عنده جارية تغنيه فخرج بثلاثين ألفا فأضافها إلى ماله

يقول تما ازاء النبي صلى الله عليه ان يكتبا اقول وقيل انه انهم تما يقرؤ
كتابة الى ان يكون مختوما فاخذ خاتما من فضة فاعطاه اياهم ثيابه ويكون
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال في عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عتبة ان محمد بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه تعالى بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ارباباً من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال اخبرنا ابن ابي حازم عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وامر رسول الله صلى الله عليه ان يدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى قيصر وكان فيما تكلم به ان قال له قيصر لقد كان ابن ابي كبشة هذا ذكر الذي ينتظر فقال له دحية لا انما ذاك ابن عم له وهم اعدى العرب لنا فقال قيصر اين هو فقال هو ذا جالس فامر قيصر بالترجمان فدعاه فقال له قيصر ان هذا الرجل يذكر انه نبي فسله عن كذا وكذا فسأله عن نسب محمد فقال هو فينا ذو نسب فقال قيصر هل قال هذا القول منكم احد قط قبله فقال لا فقال قيصر هل كان من آبائه من ملك فقال لا فقال قيصر اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقال بل ضعفاؤهم فقال قيصر ايزيدون او ينقصون فقال بل يزيدون فقال قيصر هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فقال لا فقال قيصر هل قاتلتموه فقال نعم فقال كيف كان قتالكم اياه فقال الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه فقال قيصر هل يغدر فقال لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به قال فقال قيصر هل قال هذا القول احد قبله فقلت لا فقال قيصر لترجمانه قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل يأتسي بقول قد قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فزعمت ان ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولم اكن اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم ان خارجا يخرج ولم اكن اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ان ملك بنو الاصفر يخافه فما زلت موقنا بانه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى نجران حدثه ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاءا يتنظر في النجوم فقال لهم حين سألوه انى رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود وهم تحت يدك فلا يهمنك شأنهم واكتب في مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختون هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختون وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر قد اتى صاحبي الذي كنت اجد في الكتب انه يظهر اسمه احمد فكتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احب فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما مرض النبي صلى الله عليه ورأسه في حجر بعض نسائه فقال اريقوا على سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قد فعلتن قال ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما مرض النبي صلى الله عليه ورأسه في حجر بعض نسائه فقال اريقوا على سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قد فعلتن قال ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

يمامة وأول اركتابا لكن ابن عتبة الى عليه فراجعه

ح وابصر ق

وهل أنا تقول فرميل فقيله وشاتنه تمل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول فقال
فرتمتا أن كما تعرفنا أنه لم يكن يرتج إذ كذب تمل أنتما بن وزيد تمل لابنه وشاتنه تمل
تمان بن ة أبا به بن فليد فرتمتا أن كما قتلنا فوجاي بن ة أبا به تمل فلتنا يقلب
مليكة أبا به وشاتنه أشرا أف أنا بن تتهمونه أن صنعنا وتمم فرتمتا أن صنعنا
أن نتبعوك وتمم أتباع الرسل وشاتنه تمل يزدوه أو نيفه هوى فرتمتا أنهم يزدوه
وكذا يد إيمانهم حتى تتبع وشاتنه تمل يزدا أض تمطكه يرينه يغلب فرتضا فيه
فرتمتا أن كما وكذا يد إيمانهم حتى تخلط نشاشته أنفلوه بما يتمطكه أض وشاتنه
تمل يغلب فرتمتا أن كما وكذا يد الرسل ما يغلبوه وشاتنه تمل قاتلتموه وقاتلكم
فرتمتا أن فرفعوا أن حربكم وحربه يكونا وكما يزال غلبتكم الرمي وتزال أبو عليه
إيمانهم وكذا يد الرسل يشتل ويكون تهمان رقابهم وشاتنه بما ءاباءكم فرتمتا
أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
وأمهاتكم بانطلاق وانصرفة وانعقاف وأنوفا بالعهد وأداءه إياه قالوا
وتماثيل حجة بنو فوكشا أعلم أنه جاء كما نجي أعلن إليه مينكم وأن نحه ما فلتم
حق فيوشك أن تملكه توضع فرمى ما تيزوا وهوا أنا أعلم الله تحشمت
بغيته وتوكشا بمثل دعشلت فرتمتا أن أبو شفيانا تمه ما يكتبان رسول
الله صلى الله عليه تعزف فاءه إليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيانا فلما أن قضى مقالته

وأبصر و

حق

بدعاية

كذا في الأصل

علق

ارتفعت أصوات الذين حوله بن كثروا اللغو وكثر تغطهم فما أدري ماذا قالوا وأمر بنا
فأخرجنا فلما أن خرجنا مع أصحابه وخلوت بهم قلت لهم تغلبوا أمر ابن أبي
كبشة هذا إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت أيقن أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الإسلام وأنا كاره حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يمزقوا كل ممزق حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء في
ركب من تجار قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم ركب
تجار بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا
سفيان وكفار قريش بمكة فانطلق هرقل وهو بإيلياء فدعا بترجمانه فدعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى

عمل

إنما الله بفضل تعتمد بي نفسه وقاله إنما يجيبه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر
غير الشيء ظل الله عليه

باب غزوة خيبر وما ذكر من أمر اليهود والنضير

حدثنا يحيى بن بكير قال في اللغة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
ابن عمر الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وكان قائد كعب من بنيه قال
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى وكان إذا
قدم بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من
سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
إني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني
حين تخلفت عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا
قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر
فقد اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن
تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول
الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا
يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما
كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول
الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك
حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت
أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو
خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما أنجاني
بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني الله والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على نبيه صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل
منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما
خلفنا عن الغزو وإنما هو إرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فخرجنا إليها فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا
وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة
أبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على ما توقدون فقالوا على لحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أي لحم على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسروها
وأهريقوها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا
فقال ما لك فقال هلك عامر يا رسول الله فقال من قاله قالوا أسيد بن حضير فقال
كذب من قاله بل له أجره مرتين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله

باب الخروج في رمضان

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر فأفطر الناس وكان يؤخذ بالأحدث فالأحدث
من أمره

باب الخروج في آخر الشهر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا نجدا فغنم إبلا كثيرة فكان نفلهم اثني عشر بعيرا
أو أحد عشر بعيرا ثم رجعوا إلى أهلهم بعد ثلاثة أشهر

باب غزوة ذات الرقاع وهي بعد خيبر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم بمحل بني خيل وهم بذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين فقام كل رجل منهم وحده وصلى ركعتين

باب غزوة ذات الرقاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين ركعتين ثم انصرف وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين ثم انصرف وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ثم انصرف
وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ثم انصرف وهم بينه وبين العدو
فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ثم انصرف وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة
الأخرى ركعتين ثم انصرف وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين
ثم انصرف وهم بينه وبين العدو فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ثم انصرف وهم

وعلى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله عليه وسلم أنا نمر بيوت نا فمر أحدنا فيها يكاد يتسير فقال لي يا ابن الخطاب فقلت لبيك يا رسول الله فقلت لبيك يا رسول الله فقال إن الله عليه وسلم قد جعل الله تعالى يزيد الإسلام قوة وقد جعل تعالى يزيد الإسلام قوة فما زال يزيد الإسلام قوة فما زال يزيد الإسلام قوة فما زال

عمر ابنه فصاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فأخبره فأتى فأخبره فأتى فأخبره فأتى

عن يحيى بن سليمة قال خطبنا أزواج النبي وأقبلوا فأتوا النبي صلى
الله عليه فخبروا بهم فأتاهم فقال قد علمت الذي جاء بكم فارفعوا كم ذكر البلكم
فرحل ثم عمل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فأتاهم فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه يا أيها الناس يا توب يقبل الزواج مع فرحا وزوجه
عليه ثم قاموا يا وعيتهم فاختشا الناس فتشوا عنهما فقال رسول الله صلى الله
عليه استهل الناس الله ورسوله

باب حمل الزاد على الراحلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن
فروخ قال خرجنا غازين فأقبل رجل على حمار له فجعل يتخلف فيزجره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فإنه سيكون لهذا صحبة فيطيل الصحبة
ثم رأيته بعد وهو يقف الناس على دابته قد سقط سوطه فقال ناولني سوطي
فقلت ألا أنزل فآخذه لك قال إن كنت نازلا فانزل فنزلت فناولته فقال
إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أعان ضعيفا على دابته أو حمل
له على دابته كان له بها يوم القيامة

باب حمل الزاد على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال غزونا وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكر شيئا كان رجل يكرهه قال إنما ذكرت ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب حمل الزاد في الأدم أو الشيء الخفيف أو نحوه

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال غزونا وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكر شيئا كان رجل يكرهه قال إنما ذكرت ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب حمل الزاد على الرحل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد أن يبعث سرية أو جيشا يسير إلى ناحية من النواحي
أمرهم فأقاموا معه ثلاثا فإن رأى فيهم من يفقد رجلا سأل عنه فإن كان غائبا
دعا له وإن كان مريضا عاده وإن كان محتاجا أعانه وقال لهم مكانكم حتى
أرجع إليكم

باب حمل الزاد على الراحلة

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال غزونا وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكر شيئا كان رجل يكرهه قال إنما ذكرت ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب حمل الزاد على الرحل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال غزونا وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكر شيئا كان رجل يكرهه قال إنما ذكرت ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب حمل الزاد على الرحل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال غزونا وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكر شيئا كان رجل يكرهه قال إنما ذكرت ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
تهوله أن يقارفها يعني إذا أراد أن يعتمر قبل أن يرجع من حجه

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبحنا النبي
صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والخميس محمد والخميس فلجئوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه أن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وما فيها قال أبو عبد الله قال سفيان زاد بعض عن النبي
صلى الله عليه يزيد

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمار عن أبي معمر عن أبي موسى
أنا مع النبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن مغيرة بن النعمان عن سالم عن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا تكبرنا وإذا هبطنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال ابن أبي عدي عن شعبة عن مغيرة عن سالم عن
الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا حدثنا عبد الله قال ثنا
النعمان بن أبي شيبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
النبي صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أشرف

عليها أو مر على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
عابرون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فقال طاوس لبعض ولده
أترى يقول عبد الله إن شاء الله فقال

باب كتب النبي لأمرائه وقتاله وقول الله تعالى

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال أخبرنا إبراهيم بن
إسمعيل الكناني قال سمعت أبا بردة وأصلحت من قرابة أبي بردة عن أبي موسى
وعن أبي بردة وأصلحت من قرابة أبي بردة عن أبي موسى قال سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه إذا قرض العسل أو سافر كتب له قال أبو عبد الله يعمل بقدمها جميعا

باب السير ووحده

حدثنا الحميدي قال سفيان قال محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
كنا مع النبي صلى الله عليه إذا سار يوم الخندق قال سفيان ثم ذكر الخندق قال فانتهى النبي
إلى الثنية التي تشرف بكم على قباء فقال النبي صلى الله عليه هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم قال النبي صلى الله عليه إن خير ركاب الإبل الذلل النجيبة السريعة حيث توجه
قال سفيان الحمالي الذي لا أبو لهب فيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن يزيد
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه إذا خرج إلى سفر ح وقال أبو نعيم قال
محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
قفل الناس قال أبو عبد الله أقفل الجيش غنم فاسرع راكبا بليل وحده

باب السير عشاء والسير

وقال أبو محمد قال النبي صلى الله عليه إذا سافر الرجل فليؤمهم أقرؤهم وكان أكبرهم
قليتقدم فتقدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني أبو التياح
قال سمعت أبا مجلز قال حدثنا محمد بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه

ما ينبغي لابن سعاد
أن يسير ما ذا الغدير
غير ذا النعوا وضاعه
مشعر يغشى اذا قرض العسير

في جمعة الوداع فقال تراه تيسير القشيري فاذا وجز مجوز نضر وانشقر فوق القشيري

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد موالي آل زيد عن أبيه قال كنا مع عمر الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شيء فوضع قدامه ثم استرجع فتواه أنها تعني عروق الشقيق نزل فقص الجمر وانعمه جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتزر استرجع الجمر وجمع بينهما حدثنا عبيد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من أجركم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب إذا أعمل على قرب وأهاقتا

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب عمل على قرب فسيل الدهن فقرصت فباع فأراد أن يثنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترها ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملنا على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأردت أن أبتاعه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا وائل قال سمعت أبا مسعود يقول جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة كلها مخطومة

باب ما قيل في الخزين والكذوب ومداعبة الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن تميم

أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله فحسبت أنه قال وأنا غلام في هيئتي فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب قرعة النبي صلى الله عليه وسلم بين نسائه إذا أراد سفرا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فذاك الذي أريبني منه حتى استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتي أبوي فأستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فقالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت فبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي عند أبوي وعندي امرأة فبينا نحن على ذلك استأذنت عليه امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إنا نحب أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا

يعنونهم بيراتهم بهما قرابتي وما فعلتها كبرا ولا رياء ولا سمعة وإنما خرجت أريد الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله أن يكون قد اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال فنزلت وآتوا اليتامى أموالهم

الكسوة للأسارى

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أنبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر أتوا بالأسارى وأتوا بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه أن كسبته قال ابن عيينة كأن هذا
عبد النبي صلى الله عليه يدا فاحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لأن
عز وجل بك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا إسمعيل بن أويس قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أنبأنا سفيان بن عيينة قال حدثني أبو موسى أبو بردة قال
سمعت أبا موسى يقول قال أبو بردة أنه سمع أبا موسى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له أمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
تأديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران والمؤمن من أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد إذا أدى حق الله وحق سيده فله أجران

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذرية

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أنبأنا سفيان قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن الصعب بن جثامة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبواء أو بودان فسئل
عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
سمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن
عباس قال انطلقنا مع الزبير حتى جاء عمر ونحن نحسب أن معه النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس أحسبه
منهم ولم يقل كما قال عمر سمعت من أبا بهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا إسحاق بن يونس قال أنبأنا عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى

رسول الله صلى الله عليه ثم قتل النساء والصبيان

باب من يقتل في الحرب من الرجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض المغازي فأنكر قتل النساء والصبيان

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النائم المشرك صبرا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عمر بن سعيد بن مسروق قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة لما نظر إلى القتلى يوم بدر إلى المشركين وهم ألف فاستقبل القبلة فقال اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فلما كان يوم بدر هزم الله المشركين فقتل سبعون رجلا من المشركين وأسر سبعون رجلا فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعليا رضي الله عنهم في أسارى بدر فقال أبو بكر يا نبي الله قومك وأهلك استبقهم لعل الله أن يتوب عليهم وخذ منهم الفداء فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل يضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر أضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم

باب من أسر رجلا فخلى عنه

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن ابن أبي عقرب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسر رجل من المسلمين رجلا من المشركين فأراد قتله فقال دعني حتى أعلمك إني لست بكافر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

باب قتل الأسير صبرا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن ابن أبي عقرب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسر رجل من المسلمين رجلا من المشركين فأراد قتله فقال دعني حتى أعلمك إني لست بكافر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

باب قتل الأسير وحبسه

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن ابن أبي عقرب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسر رجل من المسلمين رجلا من المشركين فأراد قتله فقال دعني حتى أعلمك إني لست بكافر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

باب قتل الأسير بالسيف صبرا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن ابن أبي عقرب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسر رجل من المسلمين رجلا من المشركين فأراد قتله فقال دعني حتى أعلمك إني لست بكافر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

باب قتل الأسير صبرا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن ابن أبي عقرب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسر رجل من المسلمين رجلا من المشركين فأراد قتله فقال دعني حتى أعلمك إني لست بكافر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

باب الحيض تبدأ فيه بصعود المقابر ثم كرّ حتى أزالها قلما تأتوا آخر فتعاتبه
فتعمّمت باب الحيض تبدأ فيه فقلت تعلمنا يا أبا زرارة فأتاني فتعمّم وأرخى
فمر بنته فتاح فمرّ فتاح فمرّ فتاح فمرّ فقلت يا أبا زرارة وتمرّ فتاح فقال
فاتحة إذا حدّث قلت ما شأنه قال كما رأيته فدخل تحمل فمرّ فقال فمرّ فتاح
تبدأ به وتختمه كما قلت تعلمنا حتى فرغ أدخل ثم خرجنا وأنا متمسّر فأتيت سلمة
ثم لم يزل فيه فوقعت فوثبت على فمرّ فتاح فوثبت فقلت فاتحة يا رافع
حتى أسمع أنواعه ثم مرّ فتاح حتى سمعتها دقيقة إذا بدأ رافع تأمر أبا جعفر فقال
فقمت وفاتني فقلته حتى أتينا النبي صلى الله عليه فاتحة فاتحة ثم حدّث
الله بن محمد قال يحيى بن آدم قال إسرائيل عن أبيه عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب قال رقعان رسول الله صلى الله عليه رمضان فأذن أنواع رافع
فمرّ على عبد الله بن عتيبة بيتة فقتله ومرّ بنا

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال تميم بن يوسف الله بن عمر قال أبو النضر قال أبو معاذ قال البراء
عن موسى بن عقبة قال في سالم أبو النضر قال كتب إلينا يعمر بن عبيد الله
فأتاه كتاب عمر الله بن أبي أوفى وهو أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء
العدو وقال أبو معاذ بعير بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبي إسحاق عن عمر بن
عن النبي صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الحرب خدعة فليتحلل ويتهلل
فليتحلل ويتهلل ويتقسم كنوز بما في سبيل الله وتمر الحرب خدعة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه الحرب خدعة حدثنا عمرو بن عباس قال أخبرنا عبد الله قال
عبيدة عن معمر وسمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه قال من لكعب الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إنه جاء إلينا
النبي صلى الله عليه من همّ منا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله فإنا قد
اتبعناه فنحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي صير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله

باب الكذب في الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن جابر عن عبد الله النبي صلى الله عليه
قال من لكعب الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه قال
إنه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه
فنحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي صير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث في عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبو بن كعب فمثل لهما ضياء فجعل يمشي
فلما قاما قام عليه رسول الله صلى الله عليه يمشي فلما افترقا افترقا
وابن ضياء في طريقه فمشى بهما فرقة فرأى ضياء رسول الله صلى الله عليه
فلما انتهى إلى أهله تابعه ضياء فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه

باب الزجر عن الحرب وترويع الصبي في غير الحدود

حدثنا مسدد

قال أبو إسماعيل فقال أبو إسماعيل عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد رفعوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

وهو يرفع بها صوته

باب من رد فضل ثوبه على المحتاج

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن فضيل عن غزية قال عامت تحت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأمي وخالتي فلما أن قضى وجهه ونفرت بثوبه إلى أين تذهبون أيها النساء عليكن بالخميل قصير

باب من رد فضل ثوبه على المحتاج

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن فضيل عن غزية قال عامت تحت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأمي وخالتي فلما أن قضى وجهه ونفرت بثوبه إلى أين تذهبون أيها النساء عليكن بالخميل قصير

باب ما يكره من رفع الصوت عند الشارع وإذا خيف منه أو أمر به وتعمد رفعه أمامه

وقال الله عز وجل كما تكلم بعضكم بعضا فوق تبتغي أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن فضيل عن غزية قال عامت تحت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأمي وخالتي فلما أن قضى وجهه ونفرت بثوبه إلى أين تذهبون أيها النساء عليكن بالخميل قصير

باب ما يكره من رفع الصوت عند الشارع وإذا خيف منه أو أمر به وتعمد رفعه أمامه

وقال الله عز وجل كما تكلم بعضكم بعضا فوق تبتغي أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن فضيل عن غزية قال عامت تحت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأمي وخالتي فلما أن قضى وجهه ونفرت بثوبه إلى أين تذهبون أيها النساء عليكن بالخميل قصير

باب من أفرغ على رأس المحصر وغسل الترجل

عن أيهما الذكر عن وجهه وتعمل المرأة في البئر عين

حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو عاصم قال سألت أسامة بن شعبة أين أقر النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض قال أناخ قبل المنحر ثم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أناخ قبل المنحر ثم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء ثم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء

باب ما يذكر من الشؤم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن

باب ما يذكر من شؤم المرأة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن

باب قول الله تعالى واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وقال أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن

باب ما يذكر من شؤم الدار

حدثنا قتيبة قال حماد ح وثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخشوشنوا وانتضلوا وامشوا حفاة وتمعددوا واخشوشبوا وإياكم وزي العجم قال ابن أبي عمر
تمعددوا واخشوشنوا قال فتلقاهم رجل بثياب له فقال ألا تسمعون ما يقول لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر ومن أنت قال أنا عتبة بن فرقد قال ابن أبي عمر فقال له عمر ما أنت إلا ابن فرقد
تجر إزارك

باب النهي عن لبس الصوف والوبر وركوب ما حواليه حتى يشمر

حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال ثنا يزيد يعني ابن زريع عن حسين عن سلمة ابن أخي خيثمة قال قدمت
من البرية إلى منازلنا بقناة فقال لي خالي ألا أراك بذيذة بذاذة مثل الأعراب فقلت وقعت
إلى البرية فقال لي خالي فما فعلت بقناعك الذي كان معك فقلت ألقيته فقال لي خالي
فما فعلت بقرارتك قلت أخلقتها فقال لي خالي فما فعلت بنعلك قلت تخرقت فقال لي خالي
فما فعلت بثوبك قلت أخلقته فقال لي خالي فما فعلت بعمامتك قلت أخلقتها فقال لي خالي
فما فعلت بقلنسوتك قلت أخلقتها فقال لي خالي فما فعلت بمطرفك قلت تخرق فقال لي خالي
فما فعلت بجبتك قلت أخلقتها فقال لي خالي فما فعلت بخفيك قلت تخرقا فقال لي خالي
فما فعلت بنعلك قلت تخرقت فقال لي خالي فما فعلت بثوبك قلت أخلقته فقال لي خالي
فما فعلت بعمامتك قلت أخلقتها فقال لي خالي فما فعلت بقلنسوتك قلت أخلقتها فقال لي خالي
فما فعلت بمطرفك قلت تخرق فقال لي خالي فما فعلت بجبتك قلت أخلقتها فقال لي خالي
فما فعلت بخفيك قلت تخرقا

تقتلوا أيما فمضى تسعة فنزل إليهم ثلاثة فرماهم بالحجر فأصابه منهم فخبيبا فمات
فنكث وأتى ثمانية فرهقوا آخر فلما استثبتوا منهم أنهم قد لفوا الوتاد فيسيهم فأعطوهم
العهود فقال الرجل الثامن أما هذا فأول الغدر والله لا أصحبكم فأبى فجعلوا يجرونه
ويريد القتل فعرقبوه وهو يأبى حتى قتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لها وهي غافلة حتى أتاه
فأتت حجرته فجلسته على فخذه والموسى بيده فقرعت فزعة عرف ذلك منها خبيب
في وجهه فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله قالت والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه
لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لاستكملتها فكان خبيب أول من سن
الركعتين عند القتل ثم قال اللهم أحصهم عددا
وأنشأ يقول مسلما ثم تمثل شعر أبي سفيان بن حرب
فذا بضعة من لحم ساق الله مصرعي
وذا بضعة من لحم ساق الله وبشا
فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا الشعبي
الله بعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفونه وكان قد قتل رجلا عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله له مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا

حدثنا محمد قال حدثنا يزيد عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض قال
المغيرة فقال رجل يا نبي الله علمني ما ينفعني الله به قال اعزل الأذى عن طريق
المسلمين قال فقلت يعلم ما عمل رجل ما عمل رجل ما أخر بهم عن الجنة قال فلقيت
الشعبي فقال عمن تأخذ هذا الحديث قلت عن المغيرة قال ما أراك أخذت لبا ولا قشرا
قال فأتيت المغيرة فقال ما أخذت لبا ولا قشرا

باب قتل أبي جهل

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد عن أبيه عن جده قال انتظر النبي صلى الله
عليه وسلم ما رجع عليه من طليعة حتى بعث الزبير طليعة وحده فجاء بخبر القوم
فقال يا رسول الله أيزيد فداك أبي وأمي فجمع له أبويه يوم أحد فقال فداك أبي وأمي
و

حدثنا عمرو بن زرارة بن إسمعيل قال أبو عمر الله عز وجل ضيف عن عمر بن عمر قال
وأوصى به بزفة النبي وذفة رسوله أن يرقانهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم ولا
يكلفوا إلا ما كانوا منهم

باب جواز الوفي

باب هل يستشرع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن ابن عباس
أنه قال توفي الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد بن أبي سلمة المغيرة بن عبد الرحمن عن جرير الخبر فقال فكدة وأبس
والنبيقة والتمر وقال يعقوب الخبر أول بنهاقة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال الفهري عقيل عن ابن شهاب عمر بن سالم بن عبد الله أن
ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع عند باب المسجد فأتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
قليلا ما شاء الله ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فأقبل
بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب التيمن

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسمعيل قال أبو عمر الله عز وجل ضيف عن عمر بن عمر قال

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق مع رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عليه فانطلقوا حتى وجدوا ابن صياد مع الغلمان عند أطم
بني مغالة وهو قارب يومئذ من ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله
وبرسله ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
قال هو الدخ الدخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه
فلا خير لك في قتله فقام النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد
حتى إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخاتل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين

يقولون تعلموا أنه أعز وأن الله ينصر بأعز

قول النبي صلى الله عليه وسلم للنهوض أسلموا تسلموا

قاله لجيفر بن أبي عمير

وقال إذا أسلم فقد حاز نصف الغنائم وإذا أسلم ولم يهاجر فله ما للمهاجر وعليه ما عليه

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن علي بن حنظلة عن عكرمة عن ابن عمر قال

عمم النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر بيده وعمم أبا بكر بيده وقال هكذا فاعتم فإن العمائم تيجان العرب

وقال رأيت على عمر عمامة سوداء قال معمر وأخبرني أيوب عن نافع أن عمر أعطى عمامته مولى له فقال

فاشتمل عليها كهيئة جهينة وترك كناية هاهنا وقنع بها بين يديه هكذا أي ناصيته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا دعي لطعام وهو صائم

وهو يأكل قال لصاحبه ادن فكل وقال إني صائم وإذا دعي لطعام وهو مفطر قال إني أريد أن أتغدى

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا دعي أحدكم وهو صائم

فليقل إني صائم وإذا دعي وهو مفطر فليأكل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا دعي أحدكم

فليأت وإن كان صائما فليصل يعني يدعو وإن كان مفطرا فليطعم

حدثنا محمد بن بشار قال ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة عدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو في الصبح على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد

باب من علق الرعوف وقاف وعلى عرضهم فلان

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زوج بن عطاء قال أنبأنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نفر وأقام بنا بالعرصة ليالي تابعه معاذ وعبد الله بن عمر عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة وعزل وسهم له

وقال زيد بن أرقم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصبنا إبلا وغنما فقسم فينا حتى بلغ سهمي بعيرا بعيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع أن ابن عمر أخبره قال أسهم النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من طيبات ما نجد

باب إذا أسهم المسلمون لمشرك فرمى أحدهم المشرك فقتله المسلم

وقال ابن عمر أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لرجل فكان معه فرسه فأصاب سهمه فقتله به المشركون فأخذوا فرسه وسلبه وقال ابن عمر أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لرجل فكان معه فرسه فأصاب سهمه فقتله به المشركون فأخذوا فرسه وسلبه وقال ابن عمر أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لرجل فكان معه فرسه فأصاب سهمه فقتله به المشركون فأخذوا فرسه وسلبه وقال ابن عمر أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لرجل فكان معه فرسه فأصاب سهمه فقتله به المشركون فأخذوا فرسه وسلبه حدثنا محمد بن بشار

يا ابن عمر أتبقى بالروم فيظهر عليهم فما يدريك أنو يسر قرنه كما قتل عبد الله وأبا شيبة يا ابن عمر أتبقى بالروم فيظهر عليهم فرقوه كما قتل عبد الله قال أبو عبد الله عمر أحب إلي وهو أصح أخبرنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري وحدثني أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب حين طعن جعل يألم فقال له ابن عباس يا أمير المؤمنين ما كان إسلامك بأول فرج علينا ولا كان الله ليميتك على هذه الحالة وقد كنت على الإسلام أول الناس وأحسنه وأعظمه جهادا وأحسنه وأعظمه وأحسنه وأعظمه وأحسنه وأعظمه

قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته بعيرا له رغاء على رقبته فرسه حمحمة يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته شاة تيعر فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق
له هنا فرسه حمحمة

باب القليل من الغلول

وقد ذكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من هذا ومعناه أو نحوه

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها

قتادة قال ابن سلام وذكر بعض أهل العلم في هذا الحديث والله أعلم

حدثنا موسى قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عمه عباية بن رفاعة عن رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم

باب البشارة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا قيس قال قال قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت
يتمن تعبد الخثعمية فأتيته فأحرقته بالنار فكسرته وقطعت رؤوس رجال
النبي صلى الله عليه وسلم خيل فارس أحمس فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم بارك في أحمس ورجالها خمس مرات فأتيت آخر رجل منهم فأتيت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبرك على خيله خمس مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يعطى المشير

وأهل العلم يرخصون في سهم المشير

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن موهب أن أناسا
من أهل مصر حجوا البيت فرأوا ناسا جلوسا فقالوا هؤلاء قريش فقيل هذا شيخ
هاهنا لو أتيته فسألته فأتاه فقال إني رجل كبير لا أستطيع الحج فهل لي من
توبة فقال ما جعلك تسأل عن هذا فكأنه أعظم عليه فقال ما جعلني أسأل
عن هذا إلا أني أردت أن أحج فأصاب الناس قرحة فمنعتني أن أخرج فقال
هل كان لك يسار تدفع به قرحة قال نعم قال فإن ذلك رجاء أن يكفر عنك
أن تنطلق فتأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتقف عنده ثم تقول السلام على
النبي ورحمة الله وبركاته ثلاث مرات فإن الله يغفر لك ذنوبك كلها فانطلق
الرجل فصنع ما قال ثم أتى الرجل فقال له ما جعلك تسأل عن هذا فقال
إني أردت أن أحج فأصاب الناس قرحة فمنعتني أن أخرج فقال هل كان لك
يسار تدفع به قرحة قال نعم قال فإن ذلك رجاء أن يكفر عنك أن تنطلق
فتأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتقف عنده ثم تقول السلام على النبي

ابن عيينة عن الزهري وقال عثمانيا فقال ما يعجبك يا ابن أخي فقلت ما علم قال
الم تر أنا جعلنا على أيسر فيه يعني يعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن أخي رويدك كزاحم وتا فراءة عثمان فإنما هي تباينا فانتهى الزهري
فقلنا لابن عيينة فإنك قد قلت لنا غير هذا مرارا قال فما أرى هذا إلا
قد سمعه من الزهري ولكن الزهري أكبر منك ومن أصحابك وقد سمعه
من عبيد بن عمير وعبيد بن عمير أكبر من الزهري وقد سمعه من
أبي بكر وأبو بكر أكبر من عبيد بن عمير وقد سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم فهذا أحسن ما سمعت

باب استقبال القراءة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن
الشعبي عن ابن أبي ليلى عن ابن عباس قال أقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف
فقال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة في الأمر الذي يكون
واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام

باب ما يقول إذا أخطأ في القراءة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فأخطأ فقال له رجل كذا وكذا
فقال له قد كنت أقرئنيها كذا وكذا فقال له اسكت فإنما هلك من
كان قبلكم بالاختلاف

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة

باب من قرأ على حرف فسمع من يقرأ بخلافه

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال سمعت رجلا قرأ آية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها خلافا لقراءتي
فأخذت بيده فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ آية سمعتك تقرؤها خلافا لقراءتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب ما يجوز من تفسير القرآن

حدثنا سليمان بن حرب قال أنبأنا شعبة عن عمار بن أبي عمار
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
وطول بها صوته

حدثنا أبو كريب قال أنبأنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يظلم
نفسه فقال إنه ليس الذي تعنون ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح
إن الشرك لظلم عظيم

باب الصلاة إذا أفرط من تسمع

حدثنا سليمان بن حرب قال أنبأنا شعبة عن عمار أبي يقظان قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
وطول بها صوته

حدثنا أبو كريب قال أنبأنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يظلم
نفسه فقال إنه ليس الذي تعنون ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح
إن الشرك لظلم عظيم

باب الصلاة إذا أفرط من تسمع

حدثنا سليمان بن حرب قال أنبأنا شعبة عن عمار أبي يقظان قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
وطول بها صوته

باب ما يقول إذا رجع من القراءة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل قال حدثني يونس عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا أقبل من سفر قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى قدم المدينة

حدثنا أبو كريب قال أنبأنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقفلنا من غزاة وقد سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فقفلنا وقد

زفر زاد معاذ عن شعبة عن محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه بعيرا فوزنت له فرجحت وزدني قيراط فما زال يزيدني قيراطا قيراطا حتى قلت
حتى بلغ أوقية قال أبو الوليد قال شعبة عن محارب بن دثار سمع جابرا قال فلما قام
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر زنها له وزدني قيراطا قال فما زال يزيده قيراطا
قيراطا حتى بلغ أوقية قال شعبة عن محارب بن دثار سمع جابرا

باب فرض الخمس

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال أخبرني
سليم بن حنظلة عن عمر أن سليما قال جاءت إلى سارة بن مقرن فسألتني عن
قتل بني قريظة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجال يؤتى به
فيقتل والنساء يؤتى به فيقتل فجاءت أم خلاد فسألت عن ابنها وهو مقتول
فقالت ما جاء بك فقالت ابني أسأل عن ابني فقال قد قتل وجاءت تسأل عن
نصيبها فقال ما رضيت أن ذهب ابنك تسأل نصيبا فلما قامت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن لها أجر مائة شهيد وإنها لتضحك في وجه زوجها

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سليما يحدث عن سارة بن مقرن عن أم خلاد أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض أصحابه جئت
تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابناك لهما أجر سبعين شهيدا قالت وما لهما لا يا رسول الله
قال لأنهما قرآ القرآن

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سليما يحدث عن سارة بن مقرن عن أم خلاد أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض أصحابه جئت
تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابناك لهما أجر سبعين شهيدا قالت وما لهما لا يا رسول الله
قال لأنهما قرآ القرآن

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سليما يحدث عن سارة بن مقرن عن أم خلاد أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض أصحابه جئت
تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابناك لهما أجر سبعين شهيدا قالت وما لهما لا يا رسول الله
قال لأنهما قرآ القرآن

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سليما يحدث عن سارة بن مقرن عن أم خلاد أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض أصحابه جئت
تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابناك لهما أجر سبعين شهيدا قالت وما لهما لا يا رسول الله
قال لأنهما قرآ القرآن

قصة قيس

حدثنا إسماعيل قال حدثني محمد بن أبي يعقوب قال حدثني عبد الله بن أبي
بكر قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال
سألت قيس بن سعد كم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا وكنا نطوف متساندين حول البيت

فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين إن شئت فعلت فقال عمر أجل فقال ابن عباس
فقعد مشمرا فعل عمر فقال ابن عباس رضي الله عنه يا أمير المؤمنين أرأيت
إن كان على عمر دين أكان ينبغي أن يقضى قبل الوصية فقال عمر نعم
فقال ابن عباس فدين الله أحق أن يقضى فقال عمر فما حملك على ما
صنعت فقال ابن عباس إني رأيتك يا أمير المؤمنين فرقت من أمر الناس
ما لم يفرقوا منك فأحببت أن يعلموا منك مثل الذي علموا منك
فقال عمر فكيف بالكلالة فقال ابن عباس عمر بن الخطاب أعلم بما قال
فقال عمر لئن عشت لأقضين فيها بقضية يعلمها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن ثم قال عمر يا ابن عباس هل تدري ما منعني أن أكتب في
الكلالة قال ابن عباس ما منعك يا أمير المؤمنين قال منعني أن أكتب
في الكلالة أني لم أرى رأيي في شيء ما رأيي في الكلالة وما راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة حتى
طعن بإصبعه في صدري وقال يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر
سورة النساء وإني إن عشت لأقضين فيها قضية يقضي بها من يقرأ
القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال عمر يا ابن عباس هل تدري ما منعني
أن أكتب في الخلافة قال ابن عباس ما منعك يا أمير المؤمنين قال
منعني أن أكتب في الخلافة أني لم أرى رأيي في شيء ما رأيي في
الخلافة وما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما
راجعته في الخلافة حتى طعن بإصبعه في صدري وقال يكفيك آية
الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء وإني إن عشت لأقضين فيها
قضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال عمر يا ابن
عباس هل تدري ما منعني أن أكتب في الخلافة قال ابن عباس ما منعك
يا أمير المؤمنين قال منعني أن أكتب في الخلافة أني لم أرى رأيي في
شيء ما رأيي في الخلافة وما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شيء ما راجعته في الخلافة حتى طعن بإصبعه في صدري وقال
يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء وإني إن عشت
لأقضين فيها قضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم
قال عمر يا ابن عباس هل تدري ما منعني أن أكتب في الخلافة قال ابن
عباس ما منعك يا أمير المؤمنين قال منعني أن أكتب في الخلافة أني
لم أرى رأيي في شيء ما رأيي في الخلافة وما راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الخلافة حتى طعن بإصبعه في
صدري وقال يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء وإني
إن عشت لأقضين فيها قضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ
القرآن ثم قال عمر يا ابن عباس هل تدري ما منعني أن أكتب في
الخلافة قال ابن عباس ما منعك يا أمير المؤمنين قال منعني أن أكتب
في الخلافة أني لم أرى رأيي في شيء ما رأيي في الخلافة وما راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الخلاف

شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان

قال فقضه علينا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن

وفي حجرها وخاتمها وما استحمل الخلفاء وغيره من ذلك فيما
لم يتزوج فسمتها ومن سمعه وعلمها واتبعها فيما
تشرك أصحابه وغيرهم بعق وفاقه

حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أبنا عمر بن أبي أبا بكر الشافعي
بغداد أبنا أبو الحسن بن رزقويه وبشر بن موسى قالا ثنا حماد الكتاب
ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس
قال لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة
من فاطمة

حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي ثنا
محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن أنس قال لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصفة

وأحمر أبلقا وثلاثة أبيض وسبعة أبلقا وثلاثة أبيض فأتاه فأخبره فقال أيهما سبق أيهما

قال باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول

يعني لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان وهو منصور وفتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ونزل رجل منا منزلا فأراد أن يسمنه محرما قال شعبة في حديث فتادة عن سليمان ومنصور فقال ما أنا بآكله حتى أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إليه من يأكل من طعامه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن طعاما كان لنا فأدركنا فأردنا أن نسمنه محرما فقال أمعكم منه شيء فأتيته بالعضد فأكلها حتى نهس منها ثم قال أيحمل أحدكم إذا حج أو اعتمر شد رحله فينظر أطاهر أم لا فجئنا

بقفر اجزنا من القرية حلة او قريبا منه اذا قال للشمر اذهب فاعمر لنا
فاتوني اللبن احبسها علينا ما حبست حتى تجيء ابله عليه تجمع اذهبنا بها يغني
انثار بنا حلها فلم تقم منها فقال ان فيكم لمثل فلانا يغني من كل فيلة رجل
فلو فقدنا برجل يبعث فقال فيكم الرعلول فلانا يغني فيلة فلو فقدنا برجل
او ثلاثة بيعث فقال فيكم الرعلول بجاد وبراس مثل راس بقرة من ابرهما فيق
منعوها بجاد بن انثار فقال لتجاد راه الله بنا الغنا بها رأى ضعفنا وعجز فاحلها
بنا

باب الغنيمة التي تسهى الوقعة

حدثنا حفص قال ثنا ليث عن عمرو بن ابي سلمة عن عمر بن ابي سلمة قال قال عمر يوما
يا امر المسلمين واقبحتا وقبة اما بيتمتها بن اهلها لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم

باب في قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمن قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال
ابو موسى اتى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر وذا يقاتل ليرى مكانه من سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب فسخ الجعالة ما يوقف وعلى كم يجعل للرجل او عما عمل

حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابو تميلة ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الله بن
ارقم الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني سليم يقال له ابن اللتبية
على صدقات بني سليم فلما جاء حاسبه فلما فرغ من حسابه قال هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت امك
وبيت ابيك حتى ياتيك ما يهدى لك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل
نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت امه
وبيت ابيه حتى ياتيه ما يهدى له ان كان صادقا والله لا يأخذ احدكم منها شيئا
بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن ما لقي الله احدا منكم
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي
بياض ابطيه وهو يقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

باب في الرجل يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم على ان يطعمه ويكسوه

حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابو تميلة ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه
في شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت يوم كذا
وكذا فقال يا رسول الله ما كان لي طعام الا ما يأكل الخف فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انك لو كنت عملت لآل محمد لوجدت طعامهم

باب في الرجل يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم على ان يطعمه ويكسوه

حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابو تميلة ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه
في شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت يوم كذا
وكذا فقال يا رسول الله ما كان لي طعام الا ما يأكل الخف فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انك لو كنت عملت لآل محمد لوجدت طعامهم

إنه قال له رجل أعزل فقال اقتل فتمكنت منه ثم أعزل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسماعيل بن منصور قال أنبأنا عمر بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين وما ينوبهم دون بعض ما فيه حق النبي صلى الله عليه لأنه قد أفرد له سهم من خمس خيبر

قال ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فقال حتى نفتح وادي القرى فنصيب من الودك فلما فتحنا وادي القرى أتى رسول الله صلى الله عليه بغلام له يقال له مدعم فوضعه على رحل رسول الله صلى الله عليه فأصابه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك أو شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه شراك من نار أو شراكان من نار

باب ما قال النبي صلى الله

عليه يعطي الثمو لقتها فلو بهم من غير من الخمس وغيره

رواه عمر الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا زاعر
عمر الزهري عن سعيد بن المسيب وعمرو بن أبي عمرو عن عكرمة بن خالد قال ثنا رسول الله صلى
الله عليه فاعطاه ثم سألته فاعطاه ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال عمر فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان
أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأباه أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبا أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له
من هذا الفيء فأبا أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه حتى توفي وحدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن
الخطاب قال يا رسول الله إنه كان لعمر بن الخطاب مال بنوه في الغابة فإن أبى أن يقبل
به قال وأنا كان عمر يجبر منه مائة وسق من تمر يعطيها في نفقة بيته مكة قال عمر
رسول الله صلى الله عليه لعمر مائة وسق من تمر يعطيها في نفقة بيته كذا قال عمر
يا عمر إنه لم يقل كذا قال فقال عمر رسول الله صلى الله عليه لعمر النبي
قال إذا منا فأرسل إليها فبعها وأقسم ثمنها فقال نافع وقد كنت سمعت عمر
يقول لعبد الله وأقسم ثمنها بين الناس فقال عبد الله قد سمعت بعض ذلك منه
فسوف آتيه كله وأقسمه بين الناس وحدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر وقال بين الخمس قال وزاد معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في
الحديث وقد يقبل وحدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن أيوب عن نافع
قال قال عمر وذكر نحوه غير أنه قال فقال له نافع وقد كنت سمعت عمر يقول
له ذلك فقال أما بعد فإن عمر كان رجلا قد قضى ما عليه من ذلك

إن عمر رضي الله عنه أعتق ما أخذ من الغابة

إن قال قال الله في أموالهم حق للسائل والمحروم فقال عمر وزيد ثعلبة
قال أجل فأتى بثعلبة رسول الله صلى الله عليه فقال خذ هذه الإبل فقد
أتيتك بها فقال ما هذا عن غير فقال بعتها فاشتريت بها غنما فحسدتك
فقال ما عندي ما أعطيك فأعد عليك ما قلت فأعاد عليه فقال ما عندي
شيء فأعطه فقال عمر ما أراك إلا قد نافقت فانطلق ثعلبة حتى أتى
أبا بكر فقال أعطني صدقتي فقال ما فعل صاحبك فقال ما أراك إلا
قد نافقت فانطلق ثعلبة حتى أتى عثمان فقال ما فعل صاحبك فقال
ما أراك إلا قد نافقت فانطلق ثعلبة حتى أتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل
ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال
ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها
فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك
بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة
فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل
ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال
ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها
فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة
فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل
ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال
ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها
فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة
فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل
ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال
ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها
فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل ثعلبة فقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال ما فعل
ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك بها فقال
ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد أتيتك
بها فقال ما فعل ثعلبة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق

وزياد جميعا عن مميز بن حبيبة قال سمعنا عمر وابن عمر يستعملان على البحرين النعمان بن مقرن
اذا كنا بأرض العدو وحرج علينا عامل كسرى رجعنا اليه فقاتلناه فان ظهر علينا قفلنا فقاتلنا
حتى نلحق بالمسلمين فقال المغيرة بن شعبة قال النعمان قال عمر فانا نقول ذلك
اللهم ثبت النعمان حتى قالها ثلاثا قال فقال عمر ما سمعت بأحد يستشهد الله
لاخيه بشيء ويعجز ويلين الا النعمان بن مقرن وانا نرجو ان يكون ذلك
فيه فاذا لقيتم العدو فلا تجبنوا ولا تولوا ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا
امرأة ولا وليدا ولا شيخا فانيا ولا تقطعوا شجرة الا ان تضطروا اليها
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء
والصبيان
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مغازيه
امرأة مقتولة فوقف وقال ما كانت هذه لتقاتل ثم قال لرجل الحق خالدا
فقل له لا تقتلن امرأة ولا عسيفا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء
والصبيان

حدثنا أحمد بن يونس قال: زهير عن حميد بن بعيد قال: سمعت أنسا قال: دعا
النبي صلى الله عليه وسلم إنسانا فقال: أرأيتك إن بعثت إليهم بالبعير فنفروا عليك وأبوا أن
يسلموا عليك فماذا أفعل؟ فقال: إذا شاء الله عز وجل وإن كفروا به. فقال: فإذا كم تستمر وتفعل
ذلك؟ قال: فاضرب واعتذر تلقى. حدثنا علي بن عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال:
أخبرنا روح بن القاسم عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال البعير: فأغمضت بعيري فما تزال وما تمالك تمزا
فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فقال البعير: فأردت أن أركبه حتى قال: لي عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلت: بيع قال: فبعته إياه قلت: يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسنا فقال: في غزاة تلك فقال البعير: فأغمضت بعيري فما تزال وما تمالك تمزا
فقال: في أهله تعتق جنيبة فقال: عمر ما وفت به قلت: فإذا أمسى فخذها
فخذ مائة وأعطاه إياها وخمسمائة وقال: إبراهيم بن حميد: عن عمر: إبراهيم بن حميد عن
عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البعير: فقال: البعير: يا رسول الله
أعطني إياه قال: فأعطاه إياه وخمسمائة فقال: عمر: تعطيه إياه وقد رأيت منه ما رأيت
قال:

انشق ظل الله عليه اختشوا امتهما وابنته كما تخلفكم ميتها أترأم قال نعم انتم قابض
غرسي وان فاتكم شيء فقالوا نعم يا أبا القاسم قال نعم فجاء فقلت يا رسول الله
قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا الأرد فانا ان تشتموه يا نشتره ولا نشتري
بثمن فلم يرد

باب وجوب صحبة الأولاد على الأمهات والوفاء بحقهم

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانة تعرس ولا ترتع فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه قيل لك إن فلانة تعرس ولا ترتع فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه قيل لك إن فلانة تعرس ولا ترتع فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد
حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن
ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أراها ستلد حية فإن ولدت حية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراها

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أهل العلم عن سحر من أهل الكتاب فقتل فقال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع له ذلك رجل يقتل من صنعه وكذلك
من أهل الكتاب حدثنا حرملة بن يحيى المصري قال يقتل قال يحيى قال ابن وهب
قال مالك من صنع ذلك بمسلم فقد كفر بالله تعالى

ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخونوك فقد خانوا الله من قبل

حدثنا أحمد قال أخبرني مسلم قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن زياد قال سمعت
بشر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة تنوك وهي غزوة فتاة قال فحاز غزوة بنات بثر إلى سبعة
قوله فتيا بيتا المغفر بيتا وهو ما يغفر به الرأس من الحديد وغيره يقال استغفر
المال متن وفطن الرجل فاه بيتا وهو كل ما غفاك من شيء تستغفر به من
الغزو إذا غلبته بمرة وتبوك بضم التاء وتبيض الياء وضم الواو وتدغم وهي بئر
تحتها بمانية بمانية على طريق الشام

ما يكره من السفر إلى أرض العدو وقول الله عز وجل

وأما بنعمة ربك فحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال كنت أبو بكر حين يوجه إلى الحج في رهط يؤذن في الناس يوم النحر
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان يوم الحج الأكبر
يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام الذي أمره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجل قول

باب الرجل يعان في الحمل

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان
فكنت في سرية من سرايا المسلمين فأصابوا ظهرا فكان يحمل على البعير
الاثنان والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده ظهر فليعد
على من لا ظهر له حتى ذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد
منا في فضل

باب الحمولة من الإبل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يبدأ
فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الرخصة في ركوب البحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن أم حرام بنت ملحان حدثته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت
يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس عن عمير بن عبد الله مولى أبي اللحم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوة في
البحر مثل عشر غزوات في البر ومن ركب البحر إذا أصابه القلم فله أجر شهيد
ومن مات فيه فله أجر شهيدين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت أم شريك تقول أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

الناس أتيهم أمر قد أتاهم فاتبعوا فقد أتاهم الليلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن على الحوض مسيرة شهر وليأتين عليه يوم وهو كذا وكذا فمن ورد حوضي فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا وليردن عليه أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي

حدثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر

حدثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر

حدثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قوله تعالى
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه يمين. وتمنى وتمنى بمثل تيمن وتمنيت وتمنيت وتمنيت. وتعنيتا أقمتا عليه. بيت أنشأ وأنشأ علقمة. يغوث انشقاق انهزام وانهزار وانهزارا وانهزارا. عمر انهزم فزر. حدثنا محمد بن كثير قال أنشدنا عمر وهو ابن مرة عن أبي صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء بنو تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء ناس من أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان فقال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض وما بينهما ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فخرجت أطلبها فإذا السراب منقطع دونها فوالله لوددت أنها قد ذهبت وتركتها. حدثنا محمد بن كثير قال أنشدنا همام عن قتادة عن عمران بن حصين قال قلت يا نبي الله أعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قلت فلم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له. حدثنا محمد بن كثير قال أنشدنا همام عن قتادة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا نقرأ فيما أنزل الله كتابا أن لا إله إلا الله محمد عبده ورسوله ثم نسخ بعد ذلك فنزل سبح اسم ربك الأعلى فكنا نقرأ بها حتى نسخت فنزل فسبح بحمد ربك وأنذر عشيرتك الأقربين فكنا نقرأ بها حتى نسخت فنزل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين فكنا نقرأ بها حتى نسخت فنزل ألهاكم التكاثر حتى بلغ ستسألن يوم القيامة عن النعيم. حدثنا محمد بن كثير قال أنشدنا همام عن قتادة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا نقرأ فيما أنزل الله كتابا أن لا إله إلا الله محمد عبده ورسوله ثم نسخ بعد ذلك فنزل سبح اسم ربك الأعلى

أربعة عشر ليلة مشوا إليها وانتعلوا وذوا النجمة والخمر وربطوا مصاريف بجماجمهم وشفاههم حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن بيان عن أبيه عمرو بن عبد العزيز بن تميل أنه خاصم إليه رجل زعم أنه انتفض تحته أربعون فقال له أبو قرواش فقال سعيد أنا انتفض من تحتها بضعا وأربعين تحتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو قرواش يا أبا زيد كلما قاء ذبابة قاء معها بعيرا أو بعيرين قال أبو أسامة قال يا عبيد بن زبيرة حدثنا عمر النبي صلى الله عليه

قال وفي النحوة

وقال فتادة وتفرز تنا السماء الدنيا بمصابيح خلق بها السماء ثلاثا جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين فمن تعاطى فيها بغير هذا فقد أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم قال أبو عبد الله بن مسلم متغيرا أو ما تأكل إلا ما نفا يكاد يخلق. تزرع خاجيا. وقال بعض أهل اللغة الخلق والخلقة واحد وكذلك الخلق والخلقة. ينكر أقليكا

قال صفة الشمس والقمر

حدثنا أبو عبد الله قال بعض أهل الحساب الزهرة وقال عمر بن حبيب وقتادة لها ذنبان وهي ثلاثة أنجم نجم كالقمر ونجم كالشمس ونجم كالمشتري وهما خنسان وهما مثل الشمس والقمر وهما خنسان وهما مثل الشمس والقمر وهما خنسان وهما مثل الشمس والقمر

النبي صلى الله عليه فقال النبي وأنعم بما بشرتما به أبشروا أنتم يا بني تميم فقلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

فأصابته صبا وقال ابن عباس وأبو هريرة إذا مرت بما يكره تقول هذه ريح فيها ريح
اسماء تحمود وبيد نار ريح شديدة ونشر متفرقة حدثنا آدم قال حدثنا
عمر بن حبيب بن أبي عمرة عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
حدثنا مكي بن إبراهيم قال أخبرنا عمر بن حبيب عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عثمان
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
الريح تكره من ناحية من النواحي كائنة ما كانت فإذا رأت عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم السحاب تنشأ من أفق من الآفاق أو ناشئا سحابا فإذا رأيتموه
حتى تمطروا أو تبصروا فإنه يمطركم أو يمطر بأرضه التي هو بها

باب ذكر الملائكة

وقال النبي قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه إن جبريل عرفوا أنهم من
الملائكة قال ابن عباس بهم الفزع الملائكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومنصور قالا حدثنا
النبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت نائما فجاءت جاءت
فأرسلت إلي فأتيتها فقالت كنت قاعدة فجاء جاءت فأخذت بيدي فانطلقت
بي فانتهيت إلى فوارة فأخذت بيدي فصعدت بي الفوارة فإذا أنا بقصر مبني
بالذهب والفضة فإذا أنا برجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قالوا اذهبوا فقعوا هؤلاء النفر على أصحاب لهم فقعوا علينا فقالوا
لهم قد رأيتم فقعوا علينا فقالوا لهم قد رأيتم فقعوا علينا فقالوا لهم قد رأيتم
فقعوا علينا فقالوا لهم قد رأيتم فقعوا علينا فقالوا لهم قد رأيتم فقعوا علينا
فقالوا لهم قد رأيتم فقعوا علينا فقالوا لهم قد رأيتم فقعوا علينا فقالوا لهم

ثلاثين ثم مثله حتى عشر ثم مثله فيجعل عشرة فأتيت موسى فقال مثله يجعلها
خمسة فأتيت موسى فقال فاصنعنا فلت فجعلها خمسا فقال مثله فلت سلمنا
فمنوه وإنه فزا فمضيا وقضيا وقفيا حتى جاءه وآخر الخمسة عشر أو قال تماما عشر
فشاة ثم حدثني عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بإثبات الخمسة حدثنا
أبو الربيع قال أبو إسماعيل هو ابن عمار عن زيد بن وهب قال عمل الله عز وجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة فكان يجمع عليه بالرأي
أو يعيب بوهائه يكون مملقة مثل الإبرة يكون مضغة مثل الإبرة يتبعث الله
عليكما نورا فيأتي الجمل وقال لقد أتيت بجمل وزيفه وأجله وسيفه ويعيب
ينفخ فيه الروح فجاء الرجل منكم ليعمل حتى فاته يكون بينه وبين الجمة إلا
ذراع فيسبق عليه كتابه بعمل النار فيعمل بعمل النار فيكون بينه وبين النار
إلا ذراع فيسبق عليه كتابه بعمل الجنة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فلان
عن مجاهد قال أخبرني موسى بن عمير بن أبي هريرة قال أخبرني موسى بن عمير
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عوانة عن أبي حريز قال أخبرني موسى بن عمير
عن ابن عم له عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى الجمعان
فأمر الله ملكا فاتخذ لواء ثم نادى بجيش الله على ميمنة جبريل على ميسرة جبريل
أن الله يحف فلانا فاحفه ويحف فلانا فاحفه ويحف الجيش فاحفه ويوقع الله الفزع
حدثنا محمد قال أبو نعيم قال النبي قال أبو بكرة قال أبو عوانة عن المغيرة
الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى أوليائها فيقذفون
فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون

قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها تحت قوله
إذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
بعضهم فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدرك الشهاب الساحر قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الله أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها
الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب
أن يلقيها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقتل المحرم من الدواب فقال خمس لا جناح على من قتلهن
في الحل والحرم الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والحدأة حدثنا
أبو نعيم

جبريل آخر مرة فما رأيته نزل علي وقد علمت أنه يأتيني بوحي أو برسالة فأنزل الله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة إنما هي في الأمور التي يكون بعضها لا يغير بعضا كذلك وبلغني أن جبريل وميكائيل عليهما السلام أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل أقرئه بالحرف من السبعة فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف كل حرف شاف كاف قال أبو عبد الله قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو هريرة وأبي بن كعب وأبو جهم بن الحارث بن الصمة وأم أيوب وسمرة بن جندب وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن عوف وحذيفة بن اليمان وعمرو بن العاص وعثمان بن أبي العاص وهشام بن حكيم بن حزام وأبو سفيان بن العلاء بن سواد بن عمرو بن حارثة وسهل بن سعد الساعدي وأبو لمى الأسلمي وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وزيد بن أرقم وأبو طلحة الأنصاري وأبو رافع وأبو هند الداري وأبو منسال الأنصاري وأبو بكر الصديق وأم سلمة وسلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الجهيم بن الحارث بن الصمة

ة امتي الصلاة الخمسة والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه فلا يزال في صلاة ما دام في
مجلسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سفيان عن عمر بن عطاء عن نافع مولى ابن عمر
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفصة ذات يوم
إن أباك وأبا بكر بعد أبيك سيليان أمر الناس فالحقي بأبيك فلما مات عمر لحقت بأبيها
فقال أبو بكر لعثمان إما أن تتزوج حفصة وإما أن أتزوج ابنتك فقال سأنظر في أمري
فلبث ليالي ثم لقيه فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فلقي عمر أبا بكر فقال له
فكأنه وجد علي حين عرض علي حفصة فلم أرجع إليه شيئا وكأنه علم ما منعني أنه لم يكن
منعني إلا أنه ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب
ببكاء أهله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يبكى عليها فقال إنها لتبكي وإنها لتعذب في قبرها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد سمع أصحاب القليب ما قلت لهم إنهم الآن
ليعلمون أن ما كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت عائشة رضي الله عنها إنك لا تسمع الموتى
وما أنت بمسمع من في القبور إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم الآن ليسمعون ما أقول
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبا خزاعة
يجر قصبه في النار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن سعد بن عبادة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن أمي توفيت وعليها نذر أفأقضيه عنها قال نعم فقضته عنها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبله
فقال اقضه عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فالله أحق بالوفاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجالا قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن رجالا يقدمون علينا من البادية فنسألهم عن الهلال فنراه ونحن نراه
فيقول إن رأيتموه فصوموا وإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة فصوموا
لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم
فاقدروا له حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم
الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي
عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي عليكم فأكملوا عدة
شعبان ثلاثين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال
فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غبي عليكم
فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو نعامة مطهر بن الهيثم وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء

والنقير النقعر وقال ابن عباس جرار الجص وتوابيت الجص تشوبا يخلط
كما يخلط الجص وتيناك بالجص زبير وشميط صوتان شبيران بالصوت صعيقا وزعاقا
غيا أحسن أنا قال مجاهد ينبحرون ينزفون بهم انتفاخ وتغاث النقعر دضعا مثل
رؤوسهم يقال هو فوارا بزوا وجرثوا وتبرهما ابن عباس ذوى الدقع فارح قاير
من انتفاخ فرح الماء يزيد يشتد اذا اختلطوا يتعرون بعضهم على بعض فرحى فلتبس
فرح آخر الناس اختلاطا فرح النقير فرحتا اتتدكت كثبا حدثنا ابو الوليد
قال شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت اباذر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آية ذلك قال آية ذلك قال آية ذلك
النقر ونقع الصلول قال آية ذلك وابا نضلة قال بين ايدي الخمس من قبل جهنم قبل
محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي عبيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم وابا نضلة قال بين الخمس من قبل جهنم حدثنا ابو الوليد قال
اخبرنا شعبة قال في ابو تيمة عن ابي مرة سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا النار قرنها متعالسون الرجل يعض بعضا
قاذة تقذ بتقتير بتبسر في الشتاء وتقبر في الصيف فاشل فاقبروه مشى الحجر
واشر ما تقبرون من الرمة بزمة حدثنا محمد قال ابو غسان ابو عاصم بن الحجر
قال بمنا عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اقايس ابن عباس بمكة فاخذني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جهنم
فجاءه وبما فاتماه ابردوا فقال بماء زمزم شدا بماء حدثنا عمر بن حفص بن غياث
الرجل قال سفيان عن ابي عبيد عن عبادة بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء قال ابو عبد الله قال ابو اسامة عن عمر بن حمزة اخبرني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لي انفس في كل يوم فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
قال سفيان ينفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ابو غسان
قال بمنا عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اقايس ابن عباس بمكة فاخذني الحمى
فقال ابردها عني بماء زمزم فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جهنم
فجاءه وبما فاتماه ابردوا فقال بماء زمزم شدا بماء حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال سفيان عن ابي عبيد عن عبادة بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء قال ابو عبد الله قال ابو اسامة عن عمر بن حمزة اخبرني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال
عن عبيد الله قال في نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل قال في قايد عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من تسعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وتسعين جزءا كلهن
مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو بن دينار سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا عمر قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل قال لما اسمعتمونا قال فنادوا
انكم ماكثون قال ابن كثير ونادوا انكم ماكثون قال ابو عبد الله ابو اسامة في
حديثه ان اسم خازن النار مالك وقال ابو عوانة ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك قال نادى الف سنة ثم اجابهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان
بين كل كلمتين في هذه الآية مسيرة مائة عام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال نيمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك
الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن ابي حمزة

تابوه جمعها اثلبة وحنبوه

وقال مجاهد ينفزون يزفون واحدها نافز وهو الراكض وقال ابن عباس
مزدجرا مقدورة له يقال قدير ومقتدر اشتكت فلتعه واستعر استمتع بعضهم
ببعض الغرشاية والرجل الجماعة وزاجرا زاجرا مثل ناجيا وتجيا وناجر وتجر تاقتنكن
تماشتباطن قرن شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي يحيى

أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت
أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان
فخرج إليها النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسماعيل قال ني أخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن
صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أما إن أحدكم إذا أتى
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك

أو الشياطين

قال

قال هشام حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمان
ابن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية
الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
قال ني عقيل عن ابن شهاب قال ني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري

خ
زال
كذا عند
شيطان

قال حدثني ابن رجيج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا استهل المولود صلى عليه وسمي وإن استهل بعد ما يسقط فإنما هو حبيل فلا يصلى عليه ولا يسمى حبيل إذا استهل صارخا صلى عليه وسمي وورث وإن استهل بعد ما يسقط فإنما هو حبيل فلا يصلى عليه ولا يسمى ولا يورث حتى يستهل صارخا وإن استهل صارخا ورث وسمي وصلي عليه

انتهاء فقال أي عباد الله أي أي عز الله ما انتهوا وأحسن قتلوه فقال هزيقة
عمر الله لكم قال عمرو فما زالت هزيقة منه بقية خير حتى تحمى بالنبه
حدثنا الحسن بن الربيع قال أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة تابعت النبي صلى الله عليه على انتهات الحلم التطا
فقال بعوا فقتلوا سر فقتلوني أشعث من طاة أحرم حدثنا أبو المغيرة
قال الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال الوليد قال الأوزاعي
قال يحيى بن أبي كثير قال حدثني عمر الله بن أبي قتادة عن أبيه قال النبي
صلى الله عليه إن رؤيا الظلمة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم
حلما يخافه فليتفل عن يساره وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره
حدثنا عمر الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر عن أبي عمرة
رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل
أكثر من ذلك حدثنا عمر بن عمر الله بن عمر الله قال يغفر الله بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح بن أبي سهل قال أخبرني عمر الله بن عمر الله بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد
ابن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى
الله عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما
استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه ورسول الله
صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من

تمارى

هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
كن أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
قلن الله عليه نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا استنفق أحدكم في مشيه متزرا فليستتر فإن لم يفعل فإن الشيطان يتمثل
حتى يتمثل

باب قول الله تعالى وتوابهم وعفا بهم لقوله الآية
ثم قال يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
ينتقصون وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله عمر وجعلوا لقد علمت
الجنة إنهم لمحضرون يستحضر للحساب حدثنا عمر بن حفص بن غياث
عمر قال حدثني عمر بن عمر الله بن عبد الرحمن بن أبي ضعضعة الأنصاري عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد بن المعلى قال له أبي إذا كنت بالبادية فرفعت
إلي غنمك أو باديتك فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه

باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب إلى قوله في ضلال مبين
تم ما قرأ عليك

باب
قول الله عز وجل وخلق منها من كل خلق إلى
وقال ابن عباس الغشاء الحية الذكر منها يقال الجنات الجن والناس

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيب زنى بثيب فجلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر بالبكر جلد مائة ثم نفى سنة

حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية زنيا

حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر يعني ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور والحية

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر يعني ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن عبيد الله بن عمر أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

مرثد بن إسماعيل قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أفتأ أتلبأ بعض من عمليه كل يوم فيرى له أني قتلته فما يرى أني قتلته فما هو إلا أن نزل فقلت حتى نتأمر عبد الله بن سلمة قال ثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن عبيد قال أخبرني أبو صالح أن أباه حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان ليأتي أحدكم فينفخ بين منخريه وهو نائم فيخيل إليه أنه لم يتوضأ فإذا وجد أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

قال أبو عبد الله قال ابن عباس فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وقال مجاهد فتلقى آدم من ربه كلمات تاب عليه كما تقول تمر أنبات وتمر تمر عنزا لحاقا ومثل كبته تعيس كبته تمرت به استمرت به تحمل فاتمنه أن تحملا تستمرا تحمل وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها خليفة يعني آدم وقال غيره خلفا بعضهم بعضا واحدهم خليف يسكن في الأرض ويخلف بعضهم بعضا وقال مجاهد يخلف بعضهم بعضا في الهلاك والبقاء وقال مجاهد على رجع عبد الله بن سلمة إلى أرضه والبناء وقال مجاهد على رجع عبد الله بن سلمة إلى أرضه خليل كل ظلمة فهو شفع الشمس والقمر يسبحان يدوران فيهما يسبحون يجرون كما يجري الفلك في الماء يسبحون يسيرون في فلك السماء خسف ظلال ثم استشرى فقال ابن عباس من قرن إلى قرن يقال بقية كل شيء خليف يخلف الأول الأول ينشئكم في الأرض يخلق كلما انقرض قرن خلق قرن بعده وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات ألهمه إياهن فقالهن وتاب عليه فتاب عليه قال ابن عباس وزيد بن أسلم كلمات هي قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال مجاهد يتشنه يتغير ويتسنه يتغير الحمأ المسنون المتغير جمع حمأة وهو الطين المتغير يضعفا آخر الضعف في الجنة يؤتيكما أجركما مرتين يضعفان يزدادان أن ذهب يشوا أنهما كناية عن فرجيهما وقال غيره إلا أن يصيرا ملكين إلا أن يزني الفقمة الحيض عشرا قرء فإذا تحيض عزوه فصله هيلة إن مت منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة

عن النبي

يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود وخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهدوا ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني نحوه تابعه اسرائيل عن ايوب وقال حماد عن ايوب
انشز وجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
ميسرة ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امرأته فظلت من ضيق او ان يخرج شيء فاذا دعا اغلاه فان ذلك تحت
تحت ثيابها وان تركته لم يزل يخرج فاستوصوا بالنساء حدثنا محمد بن مقدم قال
ابو قال انا عمر قال انا زبير وسمعته قال انا عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واد الضاد والضرس وان اعوجهم في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
اي تكسره وان تركته لم يزل اعو

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عمر الواحد بن زياد قال ثنا ابن عمر عن أبيه قال لما عمر عن أبي طالب عم
يتعير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
فيقول نعم أي رب فيقول الله من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهد أنه قد بلغ ونصح له وتشهد له
فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال محمد بن عمير قال أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعوة ورفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا
سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد
فينصت لهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون
ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت
أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول ربي غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول ربي غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون
أنت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول ربي غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا
فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
حدثنا نصر بن علي
الجهضمي قال أخبرني أبو أحمد عن مسعر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتعلمون أول قرية عصت وأول أهلها عصيانا قريات

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين
قال ابن عباس يريد ذكر يذكر بخير يتسلى به قال يا سير أنا نزداد بك إلا تعجبا أن الله من علينا
بمحمد يذكر بعد ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

ذكر إدريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عمر قال ثنا عمي قال ثنا يونس عن الزهري ح وثنا عمر بن
شبة قال ثنا عفان قال ثنا يونس عن فائد قال قال أنس بن مالك قال أبو ذر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل فشق
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في
صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال
أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن
يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الطالح والابن الطالح فقلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل
النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول فعرج
أتى السماء الثالثة وذكر أنه مر بإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير أنه ذكر أنه مر بآدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال
أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الطالح والأخ الطالح فقلت من
قال هذا إدريس ثم مر بموسى فقال مرحبا بالنبي الطالح والأخ الطالح فقلت من
هذا قال هذا موسى ثم مر بعيسى فقال مرحبا بالنبي الطالح والأخ الطالح فقلت

تمت الجزء الخامس

انما الله وملك الموت يعني شر قرافته فتح الشين يعني ارجع يا جوع وما جوع مثل تماما يعني وغلظ يا ضنعنه انما نما وانت تليها فقالت ارتنا نتا بحجر فقلت يا رسول الله انه لذلة وبينما الله يحفره فقال نعم اذا كثر الخبث حرثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ورقاء قال ابن ابي نجيح عن ابيه عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فتح الله يعني ردم يا جوج ومأجوج مثل تماما او عقر بيده تسعين حرثنا اسماعيل بن ابي اويس قال ابو اناقة عن انس عن ابي طالب عن ابيه يتعين الخبر عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لأرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اني لأرجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال اني لأرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وكثرنا فقال انكم في الناس كالشامة في جلد ثور ابيض او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقوله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب قال ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن التيمي عن ابي عثمان عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم حرثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل خير من عبد الله بن سلام قال شعبة وحدثني به مرة اخرى عن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حرثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل خير من عبد الله بن سلام حرثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل خير من عبد الله بن سلام حرثنا اسماعيل قال حدثني

وانزل برنا نوابرهم قال يا اسمعيل ان الله امرني امرا قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
فجعلا ينيان حتى يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو نعيم وعبد المليك بن عمر قالا ابراهيم بن نافع عن
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده قال قال ابراهيم
خرج باسماعيل واما اسمعيل وهو غلام يسعى بينهما فاتى به جرهما فقال
يا اسمعيل ان الله امرني ان ابني له بيتا قال فاين يكون قال فاشار له الى
قترة تنبت على ضيقها حتى مر قبلة فرفعت له فجاءت وهذه ترجم ابراهيم اساسه
واسمعيل يناوله الحجارة حتى اذا بلغوا اكثر البناء اتوه بهذا الحجر فوضعه له
فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده قال قال ابراهيم
لاسمعيل ان الله امرني ان ابني له بيتا فقال اين هو فاشار له الى اكمة مرتفعة
على ما حولها فلما رفعا عن القواعد اتوه بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو نعيم وعبد المليك بن عمر قالا ابراهيم بن نافع عن
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده قال قال ابراهيم
خرج باسماعيل وامه واسمعيل وهو غلام يسعى بينهما فاتى به موضع البيت امر اسمعيل ان
يقتل بئرا هناك فقتل وكشر فلما ان حفرا وجدا جبريل قد حفر حتى بلغ الماء
فقال اسمعيل لامه حين رأته ما شاء الله قد بلغ الحفر فاتى به موضع البيت
فقال له اسمعيل ان الله امرني ان ابني له بيتا فقال اين هو فاشار له الى اكمة
مرتفعة على ما حولها فلما رفعا عن القواعد اتوه بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد المليك بن عمر قال
حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده قال قال ابراهيم
لاسمعيل ان الله امرني ان ابني له بيتا فقال اين هو فاشار له الى اكمة مرتفعة
على ما حولها فلما رفعا عن القواعد اتوه بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو نعيم وعبد المليك بن عمر قالا ابراهيم بن نافع عن
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن ابيه عن جده قال قال ابراهيم
خرج باسماعيل وامه واسمعيل وهو غلام يسعى بينهما فاتى به موضع البيت امر اسمعيل ان
يقتل بئرا هناك فقتل وكشر فلما ان حفرا وجدا جبريل قد حفر حتى بلغ الماء فقال

ظل الله عليه فقال ترغم الله للوك إن تاه تياوه إقرئي تيرير

تاه فلما جاءه الوك المرسلون قال انكم قوم منكرون

تركنه بمرقعة بانهم فوقته تركنوا تميلوا فاذكرهم وذكرهم وانشقت
يشر عمورة ة اخرة اخرة ضمة تملكة للمتوسمين للغنا كبرين تبسيل تبعين
محمود قال ابو احمد قال سفيان عن ابيه اسحاق عن عامر بن عبد الله قال قرأ النبي
ظل الله عليه فقل من قرية تاب قول الله عز وجل وقالوا تموذ اجاهم ما الما

كزن اصمان الحجر موضع عمودة واقام حجز حزاء وكل ممنوع منق حجر حجر محجور
والحجر كل بناء تبنيه وما حجر عليه من الارض منق حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا لانه مستدير من محطوم مثل فتيل من مفتول ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للفحل حجر وهجر واما حجر اليمامة منق المنزل حدثنا الحميدي قال
سفيان قال هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعتا النبي ظل الله
عليه وذكر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة فمثل
محمد بن كثير ابو المثنى قال يحيى بن هشام بن عثمان ابو زكريا قال سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله ظل الله عليه لما نزل الحجر قال لهم لا تشربوا من بئرها
ولا تستقوا منها فعالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا الماء
وزاد ابو المغيرة عن الاوزاعي قال وبلغني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
ظل الله عليه انه قال لما مر بالحجر وهو على الناقة قال لا يدخل هؤلاء القوم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان الناس نزلوا مع رسول الله ظل الله عليه ارض ثمود الحجر واستقوا
من بارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله ظل الله عليه ان يهريقوا ما استقوا
من بارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد الناقة

انثى

الناقة تابعة الناقة ثم تابع حدثنا محمد قال ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي ظل الله عليه قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع رداءه ومعمر على
الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال ومعمر قال ثنا ايوب قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر
عن النبي ظل الله عليه انه قال لاصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد
الصمد قال عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي ظل الله عليه انه قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا وانتم باكون ان يصيبكم ما اصابهم

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبد الله قال اخبرني نافع بن جبير
عن ابيه عن رجل من بني اسد قال سمعت رسول الله ظل الله عليه وسئل عن اكرم
الناس فقال اتقاهم لله فقالوا ليس عن هذا نسألك فقال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله فقالوا ليس عن هذا نسألك فقال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا اسحاق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال سئل النبي ظل الله عليه عن اكرم الناس
فقال اتقاهم لله عز وجل فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي ظل الله عليه قال
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي ظل الله عليه قال الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي ظل الله عليه قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ظل الله عليه الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر
قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله ظل الله عليه
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا ابو بكر قال
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ظل الله عليه
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

تخصيص النقاء العام بحمل على الخاص مع قابل بجوز عند الشافعي بجمع الصور التي تحقق فيها سببه وهو إشارة الأول بحمل على الثاني بجمع الصور التي لم يتحقق فيها سببه

بقيتان

قال أرسل صاحب الموت إلى موسى فلما جاءه صكه ورجع إلى ربه فقال إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن فاسألك أن تدنيه منك قال فأمات الله موسى ثم رد إليه ملكه قال فليأت فليقترب شيئا ولا يأت الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر قال وزاد غير عبد الرحمن قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتاه صكه فرد عينه وقال ارجع

عن الشيباني عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهوى في مرض سلعة لأعطين سلعة لأعطين سلعة فقال عمر بن الخطاب ما أحب الإمارة إلا يومئذ فتشرفت لها وجعلت أتطاول لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين عمر فقلت أنا يا رسول الله فقال لا إلا أن يحب الله ورسوله قال فرجعت على بكر أو على ناقة لي فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في راحته ثم مسح بها وجهه وقال لواء فأخذته فأتيت به

عنه قال ابن عباس اختبرنا فوجدنا بشيرا أبا حسن فقال سهل
ابن يوسف قال سمعت العوام بن مجاهد قال قلت لابن عباس أتسمي بعض بعض أو ورد زينة
داود وسليمان وأيوب حتى ابني مبشر اسم افتش فقال ابن عباس بئس ما قلت لي فوالله يفتري
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ونبأنا قال ابو عمر عن عبد الله بن عباس قال
قيس بن عاصم المنقري وزيد الخيل الطائي عليه تسميا بهما عباد
قول الله تعالى عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب
الراجع الى الله وقوله تعالى ذكره لما ينبغي لاحد بعدي وقوله وتابعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وقوله وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر الحديد وهي التي من نحاس ينبع له بأرض اليمن وقوله ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن
أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد
الخصور وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض الجابية وقال ابن عباس تدمر الجابية وقرى
حوران وقوله تعالى انبأت الملائكة داود انما فتناك فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
قال ابن عباس ما علم داود ما الفتنة حتى نبأه الله ذلك فلما
تمثل له الخصمان في المحراب اذ دخلوا عليه ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه ربه فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقوله
تعالى ذكره وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا بشر يعني ابن المفضل قال ثنا
عوف عن أبي رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أخبر الله عز وجل عن نبي اسمه حتى أخبر عن داود فانه أخبر عنه
أنه خليفة ولم يخبر عن اسمه حتى أخبر عن داود فانه أخبر عنه أنه خليفة
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن أبي رجاء
قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخبر الله
عز وجل عن نبي

ثلاثة حدثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عاد لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها

نبذ ناه البعيد. أعرضت فاستترت فيما يلي المشرق فأتاها الملك فانتبذت به فحملت فلما أحست بالولد انتقلت فاعتزلت فجاءها المخاض فاعتمدت إلى النخلة فقالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فقيما قاموسيا وعظيما قال ابن عباس نسيا شيئا حقيرا وقال غير النبش الصغير وقال أبو وائل لم تعلم وقيل أن تشفي به وتتعزى حين قالت إنا لله إنا كنا هينا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة بريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما عيسى ابن مريم وأمه إذ أتاهما رجل فقال إن هذا ابنك يعني يوسف فقالت أما إنه سيموت فقال أما إنه سيعيش فقالت أما إنه سيموت فقال أما إنه سيعيش فقالت أما إنه سيموت فقال أما إنه سيعيش

قال آخرنا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى آخر وآخر قال بينما أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن
مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا فقالوا الدجال وأقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى
ودينهم واحد حدثنا محمد بن سنان قال أخبرنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أنا أولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن محمد بن هلال عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وحدثني محمد قال عنبسة
أراه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأيت عيسى وموسى فنعت
لي فقال عيسى رجل مضطرب أحمر كأنما خرج من ديماس وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي
موسى رجلا آدم جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه
فلا تكن في مرية من لقائه يعني النبي صلى الله عليه ليلة أسري به أن صل بهم فصلى بهم
فلما انصرف قيل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأ بالسلام
عليه قبلي حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عبد الله بن شداد قال سمعت صعصعة بن معاوية يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا عيسى بن مريم وإذا موسى رجل ضرب جعد كأنه من رجال أزد شنوءة وإذا
رجل ضرب رجل الرأس كأن رأسه يقطر ماء وإذا رجل آدم جسيم كأن رأسه
جمة كأنه خارج من ديماس قال وأشبه من رأيت بعروة بن مسعود الثقفي
وإذا خرج

ربه وآكاه قرابته فلما آجراه حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان ثم أتيته فسألته عنه فقال سفيان ثم أتيته
غير مرة فسألته عنه فقال سفيان حدثنا عبيد بن عمير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ بهم ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد إلى قوله الحكيم قال فيقال إنك لم تزل مفارقتهم منذ فارقتهم حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن شداد عن صعصعة بن معاوية
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال سفيان ثم لقيته مرة أخرى فسألته فلم يعرفه
ولم يذكره فلم أذكره له حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن شداد عن صعصعة بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل وأبو الزناد عن الأعرج

ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قبيصة بن جابر قال سمعت عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني
لأحسب أن بني إسرائيل قد بلغت أمة منهم الزنا وإن من أمتي رجالا يشربون الخمر
ويسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض
ويجعل منهم القردة والخنازير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على أمتي
ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية
لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق
أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال ما أنا عليه وأصحابي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه بنحوه

إذا خرج

وأما الزبير بن الناس أنه قال بارة قتال الخزرج ثم آخرج منكم فلتنفع به إن شاء الله فإنه قال بارة قال هذه بقعة وسيخرج منه يقول أن ركعتان أحب من تملأ فلتملأ الله لتفسير وقد قيل له ما تملأ فيل له أنظر قال قال أما أنا فلا غير أني كنت أبايع الناس فأدركني الموسم وأنا أجاورهم حتى انفضى فأتيته فقلت أنا

وما ينبغي لنا ولا يتسع لنا أن يكون جنبا كذا في الأصل ولعله سقط شيء من الناسخ وتمامه ما ينبغي لنا ولا يتسع لنا أن نكون جنبا كذا قدرته فتأمل منه ريحانة كتب مصححه عفا الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لي جاران فكان إذا مر أحدهما بي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فلان يمر بي فيقول يا فلان ما لي أراك حزينا فأخبره بما لي عليه فيقول لو أعلم أن ذلك يكرهك ما فعلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه قال الله تعالى ثم ذكر حديثا آخر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث أرض وافرة وأنعم

حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمر بن حماد بن عمر قال ثنا أبي قال ثنا إسحاق بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي حازم عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا عمر بن حماد بن عمر بن أبي عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي حازم عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم وثلاثة ثم ذكر أرض وافرة وأنعم بدأ بالبقر ثم قال أرض جدبة أتيتها فقلت ما أتى بك إلى هذه الأرض فقال أتى بك إلى هذه البلدة فقال ترى خصبا وجلدا فقلت فما يمنعك أن تعطي زكاة مالك فقال أتى بك إلى هذه الأرض فقال أتى بك إلى هذه البلدة فقال ترى خصبا وجلدا فقلت فما يمنعك أن تعطي زكاة مالك فقال إن لي أهلا وإن لي مالا فقال انتظر حتى آتيك

الجمعة ما يجيء بعده فقعلنا فأتاه المزوار فقال فما حمله على ما صنع قال تمامة يا
مغفرة وقال غير هشيم حدثنا حوشب حدثنا محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع مولى عمر بن الله أن رسول الله صلى الله عليه قال عمر بن أقرأه مني السلام
فإنه من خلفنا من أمر فإنه قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور قال سمعت ربعي بن خراش
يحدث عن رجل من بني عامر أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس أخو العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول فقلت له الذي قلت ثم ألنت
له القول فقال أي عائشة إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذن رجل على رسول الله
وأنا معه في البيت فقال بئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة ثم أذن له فلما دخل ألان له
القول قلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول قال أي عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله يوم القيامة من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت
فقلت له الذي قلت ثم ألنت له القول قال أي عائشة إن من شر الناس من تركه الناس
أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا استأذن
عليها فقالت بئس رجل العشيرة هو أو بئس أخو العشيرة ثم لما دخل ألانت له القول
فلما خرج قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول فقال أي عائشة إن من شر الناس
من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا استأذن عليها فقالت بئس رجل العشيرة هو أو بئس أخو العشيرة ثم لما دخل
ألانت له القول فلما خرج قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول فقال أي عائشة
إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا استأذن عليها فقالت بئس رجل العشيرة
هو أو بئس أخو العشيرة ثم لما دخل ألانت له القول فلما خرج قلت له الذي قلت
ثم ألنت له القول فقال أي عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا استأذن عليها

الله قال سمعت عمر اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود ينمي به النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ما خلا أنه قال أخبرني أحسبه وأحفظه وغلط النضر في أنزل أدبر النور بمعنى
أقبل وأدبر أذهب والنفر رهط وعصبة ما دون العشرة قال أبو عبد الله سمعت عمر
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال تيمم رسول الله صلى الله عليه
الحجر واستقبله وقال النضر أنبأنا كهمس وأنبأنا عكرمة والأيامن يمان والجملة
يمانية قال أبو عبد الله سميت النبي يمانيا لأنه من تهامة والتهامية الخفية والتهامة
الخفية والمستهمة القفر وأنيرا السرج والسقوف وأنبأنا أيمانا النبي لأنه سمع

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن جبير بن مطعم وكان من أعلم قريش بنسبها وقد سمع من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
ليكونن من قحطان ملك فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله
على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
قال يقعد بن إبراهيم أبو إسحاق قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش وأنا نظارهم همينة وقريش ذو أنا ذو دهمينة وقريش
ومقارها تيسر بهم من وثقوه وأذل الله ورسوله حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم وقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وقال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم وقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
والناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنبأنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان
رضي الله عنه حدثنا وعبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى
حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة
إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف

باب قصة يأجوج ومأجوج

قال وهب بن منبه هم اثنا عشر ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف من صلبه
كلهم قد حمل السلاح وهم من ولد آدم وقال غيره هم أمم شتى منهم أمة لها أذن واحدة
تفترش إحداهما وتلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحيد إلا أكلوه ولا يموت منهم
واحد حتى يخلف ألف ذكر من صلبه وقال ابن عباس هم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال
الأرز وصنف منهم طوله وعرضه سواء كل واحد منهم أربعون ذراعا وصنف منهم
يفترش أذنه ويلتحف الأخرى ولا يمرون بفيل ولا بشيء إلا أكلوه وقال ابن عباس
يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر
إلى ألف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح وقال ابن عباس يأجوج أمة ومأجوج أمة
كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه
كلهم قد حمل السلاح وقال ابن عباس يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف

ثما عمر الله يغفر قالوا نستكره أباذر بهم قال فبقال قالهم قالوا وكيف زعمت وأنت ناقع بين ظهرانيه
قال ازعموا وانا قيد قتلهم

باب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عمر الله بن مرة قال حدثني يزيد بن
نعيم أن أباه حدثه وأبو وائل عن عبد الله سمع أنيسا رضي الله عنه يقول لبشير بن كعب
الغفاري وما يدريك ما عملت بعدي فقال بشير بن كعب مكتوب في التوراة
وغفر لبشير عمله وما بعده وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الله بن مرة
عن عبد الله قال سمعت أنيسا رضي الله عنه يقول لبشير بن كعب مثله وحدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عمر بن سعيد قال حدثنا ابن أبي مليكة
عن عبد الله بن عمر قال سمعت أنيسا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
ويعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم
وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمر بن مرة قال سمعت عبد الله بن
سلمة يحدث عن أنيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر بن مرة عن
عبد الله بن سلمة عن أنيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غند

وثماة بن اثال الحنفي رجل (فقال) وكنت أذكر أبا ثعلبة الحارثي فقال عمر أنشدك الله أثمامة بن اثال الحنفي فقال الحارثي أنشدك الله أثمامة بن اثال الحنفي فقال أنشدك الله ثمامة بن اثال الحنفي فقال ثمامة أنا ثمامة بن اثال الحنفي فقال عمر أنشدك الله أنت قتلت أبا ثعلبة الحارثي فقال ثمامة أنشدك الله أنت قتلت أبا ثعلبة الحارث

باب وصية رسول الله وتحذيره أمته

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي وجعه قال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها

باب ما ذكر من إسرائيل وبني إسرائيل وأمم الأنبياء

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إدريس هو أخنوخ وهو جد أبي نوح وقال بعضهم هو إدريس بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم يوسف يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا أبو عمر أحدثنا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فسقى الناس وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يدخل الجنة من أمتي زمرة هم مائة ألف وجوههم على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة رشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل كل ذلك من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يدخل الجنة من أمتي زمرة هم مائة ألف وجوههم على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة رشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل كل ذلك من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يدخل الجنة من أمتي زمرة هم مائة ألف وجوههم على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة رشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل كل ذلك من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

الله قال قال النبي صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كرجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم ونجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا على مهلتهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فصبحهم الجيش فاجتاحهم

باب صفة النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمر بن يونس قال زهير قال إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن يشبهه

حدثنا عمر بن حفص قال إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وقال الحسن يشبهه علي يشبهه فلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض من ثم ذكر وأشار إسرائيل من عند أذنيه من رأسه وكان رجلا آدم كث اللحية جعد الرأس عظيم مشاش المنكبين قال فقلت هل رأيته قال لا إلا بالهاجرة فقال رأيت بلالا أخذ وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة له فخرج إلينا ورسول الله صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى بنا ركعتين ثم رأيت الناس والدواب يمرون بين يديه وهو يصلي بالبطحاء وهو يصلي إلى العنزة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه من ذي لمة في حلة له شعر يضربه منكبيه بين أذنيه وعضلة ساقيه

وبالمدينة عشر بسنين وتسع وأربعين وستين ومائة حدثنا قال قال ربيعة
قرأت شعر امرئ القيس فإذا امرؤ آخر قد قتل أخي من أربعين حدثنا
أسيد بن يوسف قال قال أيوب بن أبي تميمة بن أبي عمرة الأنصاري أنه
تبعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيت بالمزدلفة وتبيت
بالمدينة وتبيت بالأبطح وتبيت بمنى وتبيت بالمحصب وتبيت بالمقطع
الله عز وجل أي ذلك فعلت وتبيت بالمدينة وتبيت بالأبطح وتبيت بمنى
الله وتبيت بمزدلفة وتبيت بالمحصب وتبيت بالمقطع وتبيت بالمدينة
الله قال إسحاق بن منصور قال أبو إسحاق بن أبي يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
تبعه قال أبو داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني
خشينة حلفا فتبيت بالمدينة وبالأبطح وبالمقطع حدثنا أبو نعيم
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني
تبوك قال فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهمة من السرو
وتحاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسند ركبته عثنونة فلقعة
بعرة ابن مدينة حدثنا قتيبة بن سعيد قال قال رجل من عمرو بن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكرت بني
نبأ ما هش كشاة من الغنم إن كثيرا منه حدثنا يحيى بن بكير قال ألفيت
عمر بن أبي سلمة قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل شعرة وكان أحسن الناس شعرا ورأيته في ليلة
رأيته في ليلة رآني فقال لبيك وسعديك مرارا ثلاثا فذكر
وسلم وكان أحسن الناس شعرا ورأيته في ليلة رآني فقال لبيك وسعديك
بمنى

وتمر البطائح أجل النوع
الذي عهد كانقطاع
النوى المتعادية عند
ج كما في ربيعة ز - و ل
أن قوله وما أن النبي
صلى الله عليه وسلم تبيت
بالمدينة الخ تبرير
به اه

هو بالمدينة تبيت بها
النوع هو المنصوص
على أنه هو جميعا اه

بمنى

بمنى أخبرنا أبو التياح وأكثر علمه عن أنس قال أخبرنا عمر أن عمر بن الخطاب
أن يونس بن أبي إسحاق قال حدثني عمير بن سعد الأنصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم آخرة الثنايا وآخرة قاذورة في زمان حين يبلغها جبريل وتحاة جبريل
يبلغها في كل ليلة من زمان قبل إسرافيل الفزعة قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة من أين المرسلة حدثنا يحيى قال قال نا عمر الأزرق قال أنبأ جرير قال أخبرني
أبي سلمة أن عمرو بن عثمان أخبرته عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى
وجهه فقال أبو سلمة فقال أبو هريرة وزاد أحمد أن بعض نسائه
أنها قرأت من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال ألفيت عمي عبد الله بن وهب
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تشوه قال فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسند ركبته عثنونة فلقعة
بعرة ابن مدينة حدثنا قتيبة قال قال رجل من عمرو بن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكرت بني
نبأ ما هش كشاة من الغنم إن كثيرا منه حدثنا يحيى بن بكير قال ألفيت
عمر بن أبي سلمة قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل شعرة وكان أحسن الناس شعرا ورأيته في ليلة
رأيته في ليلة رآني فقال لبيك وسعديك مرارا ثلاثا فذكر

أما الذي رواه ابن عيينة بإسقاط ضمير
وأما الفقيه فجعله ضمير الغيبة
الذي في باب ضمير وجعله أنها استثقلت
رأيا عينيا اه فحظر عن جعله على
ظاهره أو جوز أن يكون أنه ﷺ رأى
وأخبر الله

أنهم تمانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأذنوا ليلتهم حتى إذا كانوا بوجه
الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفع النهار فكان أول من استيقظ من
منامه أبو بكر وكان ناموا فطار رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى استيقظ
فاستيقظ ثم فعل أبو بكر عمر رضي الله عنهما فعل ذكر وزير فوضع رأسه حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه فقال وطن بنا الغوا فاعترل رجل من الغوم فبال ثم يطلع فلم
أنظر فقال يا فلان فما يمنعك أن تصلي فقال أصابتني جنابة فأمرت أن يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعل رسول الله صلى الله عليه يركز تيرا يزيد وقد غلبت
عليها أتيرا يستشعما الخبر بسير إذا أتى بأرض ساهية فجعلها تيرا فقلنا أنى
أتى إذا فقال أنه تمانا فلما تم تيرا أتى بماء فانتهى فوقع فيه فلما
أن تقلع أتى رسول الله صلى الله عليه فقلنا وقد رسول الله فلم نجد منها من الماء
حتى استغلبنا بها رسول الله صلى الله عليه فحل ثنته بمثل الخبر فقلنا غير ثنتها
خل ثنته أنها مؤتمة فأوعى راحلتها فمشى فإذا هو بغير تمانا عليها شارزيعيرها
حتى روينا فكان آخر ذلك قربة فعلنا واحدة أو عمر أنه لم تبق بعير أو تمر تمانا تنضر
إلى الحكام فقالها تمانوا ما يمنعك أن تجمع ما بين الكسر والتمر حتى أكلهما فقلت
يغيث الكسر الثاني أو ونبق كلما نزعموا فقهن الله عليه أيضا بينما أنا في
رأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو أحمد عن سفيان عن عمر أنه قال أتى
النبي صلى الله عليه بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
يفور من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو
زهاء ثلاثمائة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمر
كلمة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو بالزوراء
لا يقدر على الماء فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء

أي تنتة عمر تيرا وهو تصغير الغربة

أي إسرعوا

تيمور

أي تبعث خرج الإبل على الراحلة يقال للعير سير وجمعه أسيار وسيور

وزروني

ثم سليم لقد تعمقت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا آخر فيه الموت فقال
عمر ويحك ما قلت فاخرجتنا فراخا صغيرا ثم أخرجتنا فراخا ملقيا الخبز
بيده خمسة خمسة تحت يدي وما تنتظر بنا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه قال من منكما يقوم فيدخل إصبعه في إست صاحبه فيقول ما هذا معك
فقلنا لا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع إصبعه في إست
فقلنا نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع إصبعه في إست
فقلنا نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع إصبعه في إست
فقلنا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدكما فانطلق وانطلقنا
إلى بيوتنا حتى جئت أنا وأبو كلمة فاخذ بقفاه فقال أبو كلمة يا أبا سليم ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بإناء وتسير حتى ما نعلم كم هو فانطلق
أبو كلمة حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو كلمة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا سليم ما عندك فأتيته
بزاد الخبز فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق وعصر ثم سليم عكة فأتته
عكة بزاد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لعشرة فأذن لهم فقال
ائذن لعشرة فأذن لهم فقالوا اعشنا يا رسول الله قال فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا أو
كلهم أو زهاء ثمانون رجلا حتى شبعوا قال أبو حمزة قلت إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد آيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاء رجل بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال زكريا قال

حدثنا عامر قال حدثني جابر أن أباه نذر أو نحر وعليه بدنة فأتينا النبي صلى الله عليه
فقلنا إن أبانا نذر أو نحر وعليه بدنة وليس عندنا ما نخرج بعلته وما يتبلغ فأخرج سبعين
فاعلية فانطلق فجئنا بقدح نحو مما يقعمش الراعي فأمر فاعشر عشرة من نيابه ثم
قرب إلينا وأخذ يقبض بيده فيعطي عشرة عشرة حتى أكلنا كلنا وشبعنا
وفضل فاعطاها أمه فقال أنزعوا وأوعوا فأوعينا ما بقي إلا فضلها
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وإذا جاءوكم قرأناها
قرأ وإذا جاءوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليهم إخراجهم وهو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الأيدي في الغز

الله عليه فبينما نحن يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت المواشي
هلكت النساء فادع الله لنا يسقينا فحرك يديه ودعا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يمسكها عنا قال
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت
السحابة عن المدينة حتى سالت سيل وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح
عن

ثم يلونهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ألا إن العهد قريب ثم يأتي قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته

حدثنا الحكم بن نافع قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب النبي فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب النبي فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب من صحب النبي فيقولون نعم فيفتح عليهم

حدثنا محمد بن المثنى قال أنبأنا إسرائيل قال أنبأنا سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة قال أنبأنا سهل بن حنيف قال إنكم تتهمون رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وايم الله ما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر من كربته فما كلمة نعرفها قبل هذه الكلمة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله انكح أختي عزة بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال إنها لا تحل لي فقلت إني أحدث أنك تخطب درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة لو أنها لم تكن ربيبتي ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله وذكرت مثل حديث سفيان غير أنه قال فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به قال فقال رجل
أرأيت من لم يجد منها بدا قال فليتمادى بسيفه فليقاتل قال فقال رجل
أرأيت إن كرهت أن يشرف لي فانظر أحد الصفين أدخل فيه أو الفئتين أدخل فيها
فماذا تأمرني قال فقال كن حلسا من أحلاس بيتك فإن لم تطق ذلك فاترك
يقطر سيفك على حجر ثم ليأت ما بدا له وحدثني محمد بن رافع حدثنا
أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان دعواهما واحدة وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر حدثنا زهير عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد
قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع ثلث الناس الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم
الطيالسة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يقول
أنا رسول الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو المغيرة
حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار شداد بن عبد الله حدثني عبد الله الصنابحي
أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا محمد بن بشير حدثنا
إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس قال سمعت عمارا رضي الله عنه
يقول حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو النضر حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة
قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم
على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا أبو كريب حدثنا
وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم
على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتي
يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم
فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله
هذه الأمة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد
بن كثير عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم
القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن
بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى
يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا
إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا أبو كريب
حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة
قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم
على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا أبو كريب حدثنا
ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم
القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا
إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة وحدثنا أبو كريب
حدثنا

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فقال وسماه النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتى على قبر منبوذ فقال ما ياتي هذا المنبوذ من هذا فقال انا فقال له ما
ياتي هذا المنبوذ من هذا فقال فلانة فقال هذا خير من كل ياتي منهن فقال او لم يكن
كثير من الفضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الوازع قال حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال جاء رجل فقال يا نبي الله فاين ابي فقال في
النار قال فاين ابوك فقال حيث مررت بقبر كافر او فاجر فقال فاين ابوك فقال
حيث ما مررت بقبر مؤمن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي موسى عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت
الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا ورعوا وكان منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي بعثت به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن جبير بن
مطعم عن ابن عباس قال قيل لعمر بن الخطاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا يعني ابن صياد يقول اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ فاخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال ان يكن هو فلست له
بالذي تقتله انما تقتله ان كذبت به قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول بعد
ذلك ان ابي بن كعب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ما لقيت من
امتك يا رسول الله من الخبث فقال ما لقيت منهم يا ابي فقال يا رسول الله كنت
اصلي فجاءني فلم يأتني حتى قضيت صلاتي فلما قضيت صلاتي اتيته فسلمت عليه
فقال ما منعك ان تأتيني فقلت انك كنت تقرأ سورة كذا وكذا فخشيت ان تكون
نزلت في شيء فقال ما كنت لتفعل فقال ما كنت لتفعل فقال ما كنت لتفعل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن جبير
يحدث

ابنته ... تكون ... فيض منه فسارها بشيء ... ثم ... فسارها بشيء ... فضحكت
فاشارت انه ... فقالت ... فاخبرته انه ... ينتقض ...
وجهه ... توضع ... فاخبرته ... اول ... ابنته ... فضحكت

حدثنا محمد بن بشر عن ... عن ... عن ابن عباس قال
كانت عمر بن الخطاب ... فقال له عمر ... فقال ابنا ... ينفعه
فقال انه ... فقالت ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال
فقال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال ما اعلم منه الا ما تعلم

حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ... قال حدثنا ... عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال ... فقال ... فقال
فقال ... فقال ... فقال ... فقال

عليه قال رأيت النساء مجتمعين ح وبعير قطاة أبو بكر وفزعة نوبا أزوة نوبتي
وهو تغير رعية ضعفا والله يغفر له آخرهما نعم قال انتجان بيتا غربا فلم أر
تمغرثا به النبي يقع قرية خشوف النساء رفضن وقال نعم سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه فزعة أبو بكر نوبتي

باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في بيت أم سلمة
فقال إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عني ما أجد فقال له عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما هي لعلها إن كنا لنشقى بها فقال أعوذ بالله من غضبه
ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فقال عبد الله بن عمر
فانطلقت إلى أبي فحدثته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خيرا ثم قال لي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا خيرا ثم قال لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خيرا ثم قال لي
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لي ما سمعت من

إن رواية عمر النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير وحدثنا
عمر الله بن مسلمة عن مالك بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة رجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات
وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين
إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت
منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات وأما الذي هي
له ستر فرجل ربطها تغنيا وستر أو تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر
وسئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا مالك عن عبد الله قال سمعت أبا
عمر محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صنع رسول الله صلى الله عليه خبزة بخرج
وقوم حوله بالمناخر فلما رآهم قال لعلكم تجمعون وأما قوا قال أجل يا نبي الله
ينشق صلى الله عليه ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
بئس صباح المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض أبو
ضمرة عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال
قائلنا غدا إن شاء الله ثم قال ذلك بعد العصر فقال نا أنس بن عياض
فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال نعم ذكرت لي أن رسول الله صلى الله
عليه قال ذلك بعد العصر

وصايل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وما جاء من المسلمين وقتل من أصحابه

حدثنا يحيى بن عبد الله قال سفيان ثم عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس زمان فيغزو
فيأتي من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيأتي من الناس فيقال هل فيكم من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فيأتي من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا أحمد قال نا
عبد الله عن أبيه عمر قال سمعت زهرة بن معبد قال سمعت عمر بن الخطاب قال رسول
الله صلى الله عليه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمير مولى عبد الله بن عن النبي صلى الله عليه قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربنا على الشهادة والعهود ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله
عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الآية فالمؤمنون هم المهاجرون
ذكرهم الله في هذه الآية فالمؤمنون هم المهاجرون وأبو بكر مع النبي صلى الله
عليه في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
أن أبا بكر اشترى من عازب رحلا فقال لعازب مر البراء فليحمل إلي رحله فقال
أبو بكر لعازب لا تحدث عنا ما رأيت فقال أرأيت حين خرجت من مكة كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه

خير فخرجنا من مكة والمشركون يرتقبوننا فقال ارتحلنا من مكة فانتهينا ارتقينا ثبيلثنا وتوفي منا رجل ثم رجل فمات فقال ارتحلنا فانتهينا فنظرت بقية كل ثنية فرمقتنا قريش بتمام فلم ارى من ظل فقاوى اليه فاناخ فجئت

رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول
الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن
بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله
عليه صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال
نا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا على بئر أنزع
منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن

فبرك

ظن أنه يبشره بالجنة كما بشر الأول لأنها ساعة مباركة

فبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى
ابن يونس قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال
إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي
ابن أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى
الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر
حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
ربكم

مناقب عمر بن الخطاب
أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون قال نا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال النبي صلى الله عليه رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

وقال أتعلمه إنما مارسول الله حدثنا محمد بن الطفيل أبو جعفر أبو نوح قال أنبأنا
المختار بن نوفل عن أبيه قال أخبرني عمر بن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال
نيسان قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد هذا الحديث عن
عمر فأوقفوا أحمد أوقفنا قال أبو عيسى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم
فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحوه وزاد ولا تشبهوا بأهل الكتاب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال

النَّاسُ وَنِسَاءُ النُّوَيْرِ قَالَ إِذْ تَرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَلْتُ نَاحِيَةً مَا يَرِي أَحَدٌ
وَعَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ إِلَّا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَسَيَرَمَا قَالَ إِنَّمَا يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَشَاءُ فَلَمَّا
مَضَى إِشْهَادُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِقْتَضَّا بِمَا يُعْنِيهِ وَمَا تَرَكَ أَنْ يُخْبِرَ بِمَا قُلْتُ وَصَنَعْتُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَادَى فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا غَشِيَتْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ
اللَّهُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَسْتُ بِي النَّبِيِّ مِثْلَ أَنْ تَهِمْ فَلْتُ
بَلَى فَالَ فَمَا يُجْهِلُ بِي إِمَاءَهُ يَا ابْنَةَ تَبْلُغُنِي عَنْكِ أَمَا قَدْ
فِيهِ بِالَّذِي إِنْ سَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ عَمَلَهُمَا فِيمَا قَالَ أَنْ يَجْعَلَ بِعَمَلِهِمَا نَبِيَّ حَرْفًا مَسْرُوقٌ
قَالَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدٍ عَنْ فَتَاهُ أَنَّ أَنَاسًا آخَرَ لَهُمْ قَالَ مَعْمَرٌ أَنْشَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَخَرُ
وَقَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَحَفَتْ فَقَالَ أَنْشَدَ آخَرُ لَكُنَّهُ فَرَبَّهُ بِرِجْلِهِ فَلَسْتُ عَمَلَهُ
إِمَّا بِسَوْطٍ وَصَرَبَهُ وَيُسَهِّلُ لَهُ حَرْفًا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
تَعَالَى قَالَ بَابُ ذِكْرِ أَهْرَاءِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ ثُمَّ ذَكَرَ أَضْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَضُ قَالَ وَقَعَهُ عُمَرُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَرْفًا مُوسَى قَالَ أَبُو عُمَرَ اللَّهِ قَالَ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي قَرْمَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَجَعَ إِلَيْهِ فَرَأَى أَهْوَنَ فَاجْلِدْنَا فَقَالَ
تَمَامًا وَكَاءَ الْقَوْمِ فَقَالُوا أَمَامَاوَكَاءَ وَنَبِيٌّ قَالَ فَجَعَلَ يَنْتَهِضُ مِنْهُمْ فَالَ أَبُو عُمَرَ اللَّهِ قَالَ
أَبُو عُمَرَ اللَّهِ تَأْوِيلُهُ عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عُثْمَانَ قَرَأَ هُوَ أَخَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَّهُ
وَقَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ نَبِيٍّ وَيُسَهِّلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ وَقَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ نَبِيٍّ قَالَ نَعَمْ
قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ أَبُو عُمَرَ تَعَالَى أَبُو عُمَرَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا وَأَبِي يُؤَيِّدُ أَخَرَ قَالَ سَهْلٌ لَكَ اللَّهُ
تَمَامًا وَيَغْفِرُ لَهُ وَأَمَّا وَقَعَهُ عُمَرُ بْنُ نَبِيٍّ فَإِنَّهُ تَمَنَّاهُ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَنَامَ نَائِمَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ أَخَرَ جَعَلَ مِنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي سَهْلٍ
وَأَمَّا وَقَعَهُ عُمَرُ بْنُ نَبِيٍّ قَلْوَتَمَا أَخَرَ يَنْظُرُ لَهُ أَعْرِفُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَتَمَانَهُ

قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ
إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْدِي الْيُمْنَى هَذِهِ لِعُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ
فَقَالَ بَيْعَةُ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ثَبَتَ بِهَا إِيمَانٌ مَعَهُ

بَابُ صِفَةِ الْبَيْعَةِ الَّتِي بَايَعَ بِهَا عُثْمَانُ وَثِقَاتُ
عَلَى عُثْمَانَ فِي عِرْفَانِهِ وَمَنْ قَتَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

حَرْفًا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ أَبُو عُمَرَ اللَّهِ قَالَ أَبُو عُمَرَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ أَنْشَأَ عُمَرُ
إِلَى الْحَمَّامِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا عُمَرُ بِالدِّينِ وَفَقَا عَمَلَ أَهْرَاءِ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ
نَعَمْ فَعَلْتُهُمَا إِنَّمَا قَالَ وَذَكَرَ نَا مِنْ عَمَلِهِمَا إِمَامَ فَمَا عَمِلَهُمَا أَمَامَ أَمَرَ بِي
لَهُ فَضِيفَةٌ فَأَبَيْتُ كَثِيرٌ فَضَلَّ قَالَ أَنْشَأَ أَبُو بَكْرٍ وَذَكَرَ نَا عَمَلَهُمَا إِمَامَ فَمَا عَمِلَهُمَا أَمَامَ
فَأَمَامَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ تَسْلَمَ اللَّهُ ثُمَّ عُمَرُ أَمَامَ أَهْلِ الْإِمَامِ أَبِي رَافِعٍ الْمُحَمَّدِ أَبُو رَجُلٍ يَعْرِفُ
أَبَا رَافِعٍ قَالَ إِنَّا عَلَيْهِ إِمَامَ الدَّقِيقَةِ عَشَرَ أَصْبَاءَ قَالَ إِنَّهُ فَقَالَ قَائِلٌ وَبَيْنَهُ إِمَامَ
اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عُمَرَ أَصْبَاءَ وَتَمَامَ إِذَا قَرَنَ الصَّفْرَ قَالَ اسْتَوَوا وَاخْتَلَفُوا إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمْ
جَمَلَهُ يَقُولُ بِكَبِيرٍ وَرَبِّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ قَالَ وَاسْتَمَالَ وَيَغُوثَ إِلَيْهِ الرَّكْعَةَ إِمَامَ وَرَجَتْ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَمَا سَمِعُوا إِمَامَ كَثِيرٍ مُسْتَمِعَةً يَقُولُ فَتَلَيْنِي أَوْ أَتَلَيْنِي اللَّهُ لَمَا هَرَ طَعْنَهُ فَطَارَ
الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ لَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ يَمِينًا وَشِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ تِلْكَ اللَّهَ عَشَرَ
رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَبَّهُ عَلَيْهِ بِرِدَاءٍ فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ
أَنَّهُ قَاهِرٌ نَزَعَ بِنَفْسِهِ وَنَاوَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَمَاتَ مَكَانَهُ ثُمَّ وَثَبَ عُمَرُ فَقَبَضَ
إِلَى آخِرِ وَأَمَّا نَوَاخِرُ الْمُحَمَّدِ فَإِنَّهُ لَمَّا يَتَرَوَّحُ عَنْ اللَّهِ فَرَقَعَ وَاخْتَرَ عُمَرُ وَرَبِّمَا يَغُوثَ
سُتِّحَ اللَّهُ يَقْرَأُ ظَهْرَ بِهِمْ تَعْلَمُ الرَّحْمَنِ مَعْرُوفًا طَلَّهُ حَقِيقَةً فَلَمَّا أَنْ رَأَى
قَالَ بِلَا إِنَّ مَا يَبْرَأُ أَنْ تَعْرِفَ فَتَلَيْنِي فَجَاءَ لَهُ تَمَامًا فَجَاءَ قَالَ تَمَامًا إِنَّمَا عَلَيْهِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ تَقَرَّأَ بِهِ تَعْرِفُ فَمَا لَهُ اللَّهُ إِنَّ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ يَشَاءُ بَيْرَ رَجُلٍ

قيد أنها من تتمة ما أمضيا من قوة الناس كلهم
لزوم بايع عثمان النبي صلى الله عليه وسلم بيد المباركة
مع ما تضمنه الدال من مكانه النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر وعمر في الجواز من جميع الفتن حتى
أنه لم يبايع عنه بيد غيره حضر وقيامه كرة
من هذا كراهة منه حضور ما يتفرد به من أجل عمله
حضور بيعة الرضوان بل لو حضر قال لذكر له
النبي أن رجعا مع غيبته رضي الله عنه.

كأنه يريد رضي الله عنه سر ما
أراد صلى الله عليه وسلم
إيماءه، معتبرا الأمصار ثانيا.

بعفو

ثم جاء الأجير فقال له يا عبد الله أعطني أجري فقال كل ما ترى من البقر والراعي فقال أتستهزئ بي فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك فأخذها كلها وساقها ولم يترك منها شيئا

مناقب علي بن أبي طالب الحسن الفرش الهاشمي رضي الله عنهم

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم علي أقضانا وأبي بن كعب أقرؤنا حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا حصين قال سمعت عمر بن أبي خارجة يحدث عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم قال أخبرنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن راشد السماك عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن ومؤمنة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم

جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أن عمير الله أخبره أنه سمع عبد الله بن جعفر يقول سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول كان الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنا لا نقول ذلك وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبع بطنه حتى كان أول الجمعة وآخر الجمعة وما أبصر الجمعة بوجه قط ولا قال ذلك وكنا نأكل الزقم بالخضاخ الجوع وإن كنا لنستفرغ الرجل إفاقة ثم يصلي ثم ينقلب فيطرحنا وقال أخبرنا النبي المكبر جعفر بن أبي كثير قال أخبرنا ابن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثتني أسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقولينها عند الكرب أو في الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس ألا أعلمك كلمات تقولينها عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احتذى النعال ولا ركب المطايا دون محمد صلى الله عليه وسلم وإنه قال لعائشة ذات يوم يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب فاطمة رضي الله عنها

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أتت أبا بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله فقال لها أبو بكر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فما زال يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت ما صنعت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم حتى تقوم الساعة

ذكر ما لقيه عثمان رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال نبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث تلك الرماة إلى قتلى فقيل يا رسول الله قتلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور بن أبي خالد قال رأيت بزة كلمة ابن وقي النبي صلى الله عليه وسلم فرسلت

مناقب عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال سمعت يونس قال سمعت الحسن قال سمعت عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي أن أباه وجد الوفد قال سمعت عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي اجعل إمام قومك فقال يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئا فقال ادنه فدنا منه فجلس بين ركبتيه فوضع يديه على صدره وقال تفل يا خارجة اخرج عدو الله فقال يا عثمان هذا آخر وفد أتاني

تعمل إذا سألته يقول فقال إذا قضى عملي وكان بوادي إقرعم فأنا أعلم يقضي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال حدثنا المستورد بن مخرمة قال سمعت عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فحدث وصدقني فصدقني وذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي طالب ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة أن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت فاطمة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص فحدثني فصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر حين طعن إلى أن قال فجاء شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوها قال إن وفى له مال آل عمر فأد من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلمت ثم استأذنت فوجدتها قاعدة تبكي فقالت أما والله لقد كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت لي قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم قف فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين فإني لا أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلف بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا وسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعدا وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يأخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يأخذ من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم إلا طاقتهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما طعن عمر جعل يألمه فقال ابن عباس كأن لم تكن صحبة إلا لك وجمالا إلا بك ثم وليت فعدلت فقال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما قفى إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوها قال إن وفى له مال آل عمر فأد من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد هذا المال عني

عن سليمان

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام هو أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فتله في يده

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

الشواء هو السير ارغدا ران
شاء واذا شاء سار برزة فقال
ان جوز السواد كان سار
عاريا ترا:

اشتاء فلما جاء قال اللهم تيسير ولا تعسر اللهم تمم علينا بالخير آمين قال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الدوقة قال كيف تيسر عليكم أو منكم قاضي الدوقة أو من يعلمه تيسر
يعني هو ثقة قال فلت بلى قال أتيني به أو منكم أو من يعلمه أتى أعجاز ليلة عمل بناء بنية
يعني من الشتاء يعني عمارا فلت بلى قال أو تيسر عليكم أو منكم قاضي ايسواذ أو
ايسواذ قال بلى قال كيف قال عمر الله يعز وائيل اذ يقعش واذ ينهار اذا يعمل فلت
والذكر والانثى قال فازال يبني بناء كراهية واستيحاش قولا عمر سمعته من النبي صلى
الله عليه ثم قال أبو عبيدة رضي الله عنه

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا عمر بن علي قال حدثنا علي قال حدثنا معمر عن أبي قتادة قال حدثني أنس أن
رسول الله صلى الله عليه قال إن دجيل كافر أعمى وإن أمتي لا تهتدي أو قال لا تفتأ أبو عيسى الجراح
حدثنا سليمان بن إبراهيم قال حدثنا عمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال النبي
صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاستشرف له أصحابه فبعث أبا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال تابعه بشير عن أبي عمر عن ثمامة عن النبي صلى الله عليه الحسن حدثنا عمرو قال
حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على
المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال سمعت
قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه تناول هو والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو نحو ما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم
حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن زائدة قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسن
فجعل يضع يده في منخره ويقول في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول
الله صلى الله عليه وآله مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا

قال

قال أخبرني عمران قال سمعت الفرزدق قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن على
عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عاصم عن عمرو
ابن تغلب عن أبي جحيفة عن عمته بن أخي أبي قال رأيت أبا بكرة وعلى الحسن
ينزل بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا الحسن بن
يعني وعرفة قالا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عمرو قال أخبرني محمد بن أبي يعقوب عن ابن عمر قال
أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
عمر محمد قرأ يعقوب قال سمعت أبي يخبر عن عمرو بن عمرو وسأله عن الجعد قال شعبة
أحسبه يمثل الرجال فقال آمل الرجال يسلوه عن البول وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دفي نعلي بلال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
قال حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا
إن ما يمنعني أن أستشيرك أني كنت إنما أستشير من يتعبه فإن شئت وإلا
شئت إنما أستشيرك لتدلني على ما هو خير لي وتعمل لنفسه

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
عليه إن ضرسا قال اللهم علمه الحكمة قال أبو عبد الله قال عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن حميد بن هلال عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم زيد فأخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
عبد الله بن رواحة فأصيب عن أمر فأتي خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب عن أمر حتى أخذ سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم

مناقب عثمان بن مظعون رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ما رأى عمر عثمان بن مظعون إلا قال قد جاء رجل صالح ما رأيناه بعثة قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إستغفروا لعثمان فوالله لقد كان تقيا

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت
مسروقا قال قال عمر لعبد الله بن مسعود يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسنه
وقال إن من أحبكم إلي وأقربكم مني منزلة لمن أدركته على الحالة التي أحب أن
أموت عليها عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى
عن أبي عوانة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فإذا شيخ فجئت حتى جلست إليه فإذا هو أبو الدرداء فقال
ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
وكيف يقرأ عبد الله بن أم عبد الليل إذا يغشى فقرأت عليه والذكر والأنثى
فقال والله لقد أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يمازحني حتى قال لعل الله

ناصليمان

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي
معاوية بغير العباء ترقيعة وعمار بن ياسر فقال ما لنا ولابن سمية فقال له
فرجعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن
أبي مالك الأشجعي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ما رأيت
أن ملكة سيدان ما بين عمار إلى عمر أمير المؤمنين بعاودة فأوسعا له فقال
إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال
سمعت عمرو بن ميمون قال ثنا معاوية قال إذكر صلاة صليتها مع النبي صلى الله عليه
فمار أيناه يطيلها وتقربهن يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وفاطمة بنت محمد بنت خديجة حدثنا أبو نعيم
أن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

قصة عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ما أسر فاه جبريل بشيء فبكت فقلت